

في وقت تنذر الحرب الروسية الأوكرانية بنقص كبير في الحبوب

الفريق الاشتراكي يطالب بإنصاف وتأهيل قطاع المخازن والحلويات

الحكومة مطالبة بحماية القدرة الشرائية للمواطن و القطاعات الحيوية

فرضيات قانون المالية تنهار أمام أسعار القمح والنفط في السوق الدولية



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الاحد 27/26 فبراير 2022 الموافق 25/24 رجب 1443 العدد 13.079

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلث:
4 دراهم

الحرب

بين حقل

الألغام

وحقل



عبد الحميد
جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

الحبوب ..

مثل الميت في قبره، لا يبقى في الخندق سوى الجندي الأوكراني. فما تم تقديمه لساعات وأيام وشهور، كصراع بين حلف الناتو وروسيا، تبين من أول طلعة صاروخ أن الحرب تدور على جبهة روسية أوكرانية محضة.

ربما لأن الغرب، الذي كان يقوم تارة بدور حارس الشرف العسكري لديموقراطية ما بعد الحرب الباردة، وتارة أخرى بدور بائع سلاح متجول يدافع عن الصفقات، يدرك قبل غيره أن حلف الناتو، أصبح ضمن سلة الأمنيات المستجدة، بعد أن صارت أوروبا، «يتيمة حلف الأطلسي(الناتو)» ويحتت أمريكا وإنجلترا عن حلف أبعد قليلا يجمعها بإستراتيا في أعالي البحر الهادي والمحيط الهندي..

الأكثر تفاؤلا أمثال إيمانويل ماكرون قالوا بأن هذا الحلف يوجد في حالة «موت دماغي» كما سبق أن انذر بذلك، في 2019، الرئيس الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، أما الذين يتمسحون بأمال ما بعد الحرب الباردة، فيشعرون أن نبضه منخفض لكنه يتماثل للشفاء، وأن أزيز الرصاص وانفجارات القنابل والصواريخ، شكلت الصدمة الكهربائية الضرورية لخروجه من غيبوبته السريرية بالإنعاش الإيجابي..

بيد أنه لأشئ مؤكد في هذا التوصيف. حتى ولو استفاق حلف الناتو، فلن يدخل الحرب. كما أن أوروبا بدورها لن تدخل الحرب، بل كل بلاد ستعبر بقيادتها الخاصة عن التشديد الذي تريد أن يسمعه الموتى والهاربون من الأوكرانيين..

والذي عرف القصة جيدا هم الأوكرانيون الذي شعروا كما لو أنهم غرر بهم : وعدوهم بزواج بعد الطلاق مع روسيا، على غرار ما فعل الغرايون بعائشة الجميلة في قصة النذر والفكاهة المغربية المعروفة..

وأقصى ما يطالب به الأوكرانيون الآن، هو عودة فلاديمير بوتين إلى طاولة المفاوضات لا غير...فهم يعرفون أن الطاولة وحدها يمكن أن تختفي وراءها الدولة الأوكرانية من أجل مخرج بأقل الخسائر. ولأشئ يهزم الحرب التي يريدها بوتين سوى قلم حبر لتوقيع اتفاق ما..

وذلك ما سيفعله فلاديمير بوتين، ولكن بعد أن يغير من الخريطة السياسية في أوكرانيا ويجلس مع الأوروبيين حول مطالب تعود إلى... 2000.

إما يكون جزءا من الهندسة الجديدة الأمنية في أوروبا، أو أنه سيوقف الانضمامات والتغيرات التي تتم في محيطه. كنوسيع الناتو أو تغيير الطبيعة السياسية للحل الأوراسي.

في «المشهد الذي سيعقب المعركة»، كما في عنوان رواية خوان غويتيسولو، نرى من الآن حقل الغام واسع يغطي نصف الكرة الأرضية وكأنها سيشعر باليتم مضاعفا، هو رئيس أوكرانيا، والعديد من الدول «يتامى حلف فارسوفيا» التي تتابع ما يقع وسيقع بعجز يشبه عجز أوروبا، «يتيمة الحلف الأطلسي»، إما بفعل مكر التاريخ أو من جمود الجغرافيا؟ المهم أن السياسة تلعب حينا بالتاريخ وتلعب دوما بالجغرافيا..

وعندما يدخل المتنافسون إلى حرب لا تعنيهم، فهم عادة ما يشعرون الموتى ويعرضون الأثواب والتوابيت وورود التعازي، وبخاخات العطر الجنائزي أكثر من شيء آخر.

لأسف هذا ما فهمه رئيس أوكرانيا متأخرا. هناك مصلحة في الحرب، وكل دولة ستقيم ذلك بمنظور مصلحتها الوطنية، وما سيأتي من بعدها يوم قوتها اليومي وأسعارها وأبنائها الفقراء.

بالنسبة لنا نشعر من الآن بفورة المحروقات وننتظر الرياح السوداء التي ستغمر المزاج الوطني العام، ونشعر أيضا بأن القمح، لم يكن مزا في حقول الآخرين كما يكون رها، لأننا دولة تأخذ وارداتها من النفط والغاز من روسيا بنسبة 20% واحتياطها من القمح والخبز يحتاجهما معا، روسيا وأوكرانيا.. وستفتح مضاربات دولية في الطعام والغذاء، كما أن روسيا سوق مهمة للغاية في مجال النفط الخام، وأي انقطاع، ولو نسبي، سيرفع الأسعار عاليا بالنسبة للمغرب بشكل مضاعف، حيث أن نسبة استيراده للنفط الروسي مهمة. ولو كانت هناك أية عقوبات توقفه، سيكون علينا أن نزيد من هومونا بنسبة الخمس!

ولنا علاقات توتر مع جيران سيسارعون إلى اللعب على تفصيل روسيا للسلاح في الدفاع عن نزوع روسي في أوكرانيا في منطقتين أعلنتهما دولتين شعبيتين..

غير أنه لنا علاقات مع روسيا، ضمن منطق واسع، ربما تدافع عنه روسيا نفسها، هو منطق تنويع الشراكات بناء على المصالح الوطنية. وهو ما لا يمكن أن تغفل الدولة الحليفة للكبرى لنا، الولايات المتحدة التي تعرف حدود التحالف في قضايا خلافية بعيدة، بهذا الرد أو ذلك، عن المصالح المشتركة.. نحن نعتقد بفعل الزمن أن التاريخ أوصلنا إلى نقطة صارت من الماضي، غير أن الجغرافيا وعنادها تستعين بسياسة المصالح لكي تعيدها لنا في الحاضر.

في هذه التعرجات التي تطرأ في غفلة من اليومي، وجد فلاديمير بوتين طريقا إلى استعادة الماضي القيصري الستاليني المشترك. وربما سيصادفه العالم في المتوسط وإفريقيا والشرق الأوسط، وقد يبالغ في تاجيح الصراع معه في مناطق تعد مجال تحركه. وهي مناطق توجد في صميم الريادة الإقليمية التي نريدها، والبحث عن المشترك في خدمة السلام والمصالح الوطنية هو السهم التوجيهي curseur الذي يجب اعتماده دوما وأبدا..

مغاربة أوكرانيا : «نعيش وضعاً لم نشهده من قبل»

السفارة تسهل منافذ حدودية برية للخروج عبر رومانيا وهنغاريا وسلوفاكيا ..



الجيش الروسي
على مشارف
العاصمة كييف
والرئيس
الأوكراني يعلن
استدعاء جنود
الاحتياط

وبالنسبة للمواطنين الذين قرروا الم غادرة، يقول البلاغ، فإن السفارة وبتنسيق وثيق مع سفارات المملكة بالدول المجاورة، منكب على تسهيل عملية عبور المواطنين المغاربة من أوكرانيا في ظروف آمنة.

وفي هذا الإطار، وأخذا بعين الاعتبار إغلاق المجال الجوي الأوكراني، دعت سفارة المملكة المغربية أيضا، الراغبين في مغادرة التراب الأوكراني، إلى التوجه إلى المنافذ الحدودية للولوج إلى الدول التالية: رومانيا وهنغاريا وسلوفاكيا، حيث سيتم إنشاء خلايا للاستقبال والمرافقة.

كما دعت السفارة إلى التواصل مع خلية الأزمة بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج على الرقمين المجانيين التاليين: من أوكرانيا: (الرقم الأخضر المج اني): 0800502683، ومن المغرب: 0537663300.

دعت سفارة المملكة المغربية بكيفية كافة المواطنين المغاربة المقيمين باوكرانيا، إلى ضرورة التقيد بالتوجيهات وتدابير السلامة التي دعت إليها السلطات المختصة، مؤكدة أنها منكب على تسهيل عملية عبور الراغبين منهم في مغادرة البلاد في ظروف آمنة. وأوضح بلاغ للسفارة، يوم أمس الجمعة، أنه «تبعاً للتطورات الميدانية التي تعرفها أوكرانيا حالياً، وبالإشارة إلى بلاغها الصادر في 12 فبراير 2022، فإن سفارة المملكة المغربية بكيفية تدعو كافة المواطنين المغاربة المقيمين الذين اختاروا المكوث فوق التراب الأوكراني، إلى ضرورة التقيد بالتوجيهات وتدابير السلامة التي دعت إليها السلطات الأوكرانية المختصة». ودعت السفارة، بضيف المصدر ذاته، المواطنين المغاربة باوكرانيا إلى ضرورة عدم مغادرة أماكن الإقامة إلا في حالات الضرورة القصوى؛ والاحتفاظ الدائم بأوراق إثبات الهوية؛ والتواصل المستمر مع السفارة وخلية الأزمة المخصصة لهذا الغرض.

ذكرى معركة الدشيرة وذكرى جلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة



مصطفى الكثيري

بمظاهر الاعتزاز والإكبار، وفي أجواء التعبئة الشاملة واليقظة الموصولة تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة

المقاومة وجيش التحرير يوم الإثنين 28 فبراير 2022، الذكرى 64 لمعركة الدشيرة الخالدة التي جسدت أروع صور الملاحم والبطولات التي خاضت غمارها طلائع جيش التحرير بالجنوب المغربي في مواجهة الاحتلال الأجنبي، والذكرى 46 لجلاء آخر جندي أجنبي عن أقاليمنا الجنوبية المسترجعة غداة المسيرة الخضراء المظفرة التي أبدعتها عبقرية جلالة المغفور له الحسن الثاني وجسدت مواكبها التلاحم العميق بين العرش والشعب في ملحمة استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية المقدسة. وتعتبر معركة الدشيرة حلقة ذهبية ترصع سلسلة الأجداد والملاحم البطولية دفاعا عن الوحدة الترابية التي تحققت بفضل النضال المستميت للعرش والشعب، والذي تكلل بالمسيرة الخضراء المظفرة وإنهاء الوجود الأجنبي بأقاليمنا الجنوبية.

04

محمد الشريف الطرييق:

تمفصلات السرد السينمائي



انطلقت فكرة اختراع السينماتوغراف، وظهرها من الرغبة في تصوير الحركة، ومن قدرة شبة العين الإنسانية على ملء الفراغات بين صور ثابتة يخلق تواليها الحركة، أي أن العين تحتفظ بالصورة الملتقطة فائتين، الشيء الذي يجعل الصورة تتراكم مع الصور المولية وتلتحم معها، وتولد الحركة أو بمعنى أدق يولد الإيهام بالحركة... 9/8



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في اللقاء الدراسي الذي نظمه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب حول «قطاع المخازر والحلويات بالمغرب بين إكراهات الواقع وسبل التأهيل» رئيس الفريق الاشتراكي : قطاع المخازر والحلويات لم يعرف الإنصاف ولا بد من العمل على تأهيله وهيكلته في إطار مقاربة تشاركية مع المهنيين مهنيون وفاعلون جمعويون وبرلمانيون يطالبون بإعادة النظر في ملف الدعم المرتبط بالقطاع

تسقيف الأسعار، مستغفريا في نفس الوقت أن عددا من المواد عرفت زيادات في الأسعار في حين تطالب المخازر بأن تحتفظ بنفس ثمن الخبز.

ومن جانبه قدم بوعزة الخارطي، رئيس الجامعة المغربية للمستهلك، مداخله في هذا اللقاء، حول موضوع «قطاع المخازر والحلويات، أي جودة لحماية المستهلك»، أكد فيها أن هذا القطاع الذي له دور اقتصادي واجتماعي يشغل بمواد أساسية في المعيش اليومي للمواطن، لذلك من الضروري أن تراعى الشروط الصحية والنظافة في إنتاج هذه المادة الحيوية للمستهلك.

كما شدد الخارطي على جودة الخبز وجودة الدقيق حتى ينعم المستهلك بمنتوج غذائي صحي وفي المستوى المطلوب، لكن ربط ذلك بعدد من الشروط المهنية والصحية التي يجب أن تتوفر في المشتغلين بالقطاع والمهنيين، ثم الأمان والمخازر التي يتم فيها إنتاج الخبز فضلا عن نظافة الآلات المستعملة في ذلك. وأشار الخارطي كذلك إلى أن قطاع المخازر والحلويات يوجد ضمن سلسلة إنتاج الحبوب التي يتواجد فيها الفلاح وأصحاب المطاحن وعدد من المتدخلين، التي حدها المخطط الأخضر، ملفتا النظر إلى أن قطاع المخازر لا يستفيد من هذا الدعم الذي تخصصه الدولة لهذه السلسلة.

وفي تعقيب له أكد النائب الاشتراكي محمد بوعمرى أن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب مع المهنيين في مطالبتهم وسيدافع عنها باعتبارها مطالب مشروعة، وطالب النائب الاشتراكي وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بدعم المهنيين بالقطاع والعمل على حل مشاكلهم، والقيام بتأهيل القطاع وتطوير قوانينه كي يستجيب لحاجيات المهنيين وتطلعاتهم.

الإكراهات والصعوبات التي يواجهونها أثناء ممارسة المهنة، وانتقد النائب الاشتراكي البرنامج التعاقدي الحالي الجاري به العمل الذي فرض على قطاع المخازر والحلويات أن تحافظ على الثمن المرجعي للخبز في 1.20 درهم وثمان الدقيق للكيلوغرام في 3.50 دراهم، بينما المهنيون في القطاع يعانون من عدد من الإكراهات والمشاكل التي تزيد من كلفة الخبز، ما يجعلهم أمام واقع لا يستجيب لطروفهم المهنية والاقتصادية.

وطالب النائب الاشتراكي الحسناوي الحكومة بالعمل على تأهيل القطاع والقيام بالتكوينات اللازمة للمهنيين ودعم المهنيين بالقطاع، خاصة وأن هناك حديثا عن دعم مالي كبير ترصده الحكومة إلا أن المهنيين بالقطاع يتفون توصلهم بأي دعم يذكر. واستعرض نور الدين لفيف، فاعل مهني بقطاع المخازر والحلويات، في مداخله له في هذا اللقاء حول «قطاع المخازر والإكراهات والاختلالات»، واقع حال القطاع الذي يعاني من عدة مشاكل وصعوبات واختلالات هيكلية وقانونية وتاهلية، مبرزا في نفس الوقت أهمية القطاع وجوديته في الاقتصاد الوطني بالنظر لرقم المعاملات الذي يحققه وفرص الشغل التي يوفرها

وعدد العائلات التي تجني رزقها منه وتعيش من عائداته. وأوضح الفاعل المهني لفيف على أن القطاع يعاني كثيرا من مشكل كبير، حيث أن الكل بإمكانه أن يستثمر في مادة الخبز، وفي إشارة إلى مشكل انتشار القطاع غير المهيكل في قطاع الخبز، وهنا ت طرح مشاكل المنافسة غير المتكافئة وإشكالية الجودة، مشيرا كذلك لإشكالية انقسام القطاع إلى قطاع الخبز وقطاع الحلويات وما يترتب عن ذلك من مشاكل مرتبطة بالقطاع، كما طرح إشكالية الدعم الذي تستفيد منه المطاحن والموردين في حين المخازر لا تستفيد من هذا الدعم ويطلب منها بالتالي



الأسعار والجفاف الذي تشهده البلاد.

وشدد رئيس الفريق الاشتراكي على أن قطاع المخازر والحلويات بالمغرب، يتطلب تظافر جهود جميع المتدخلين، بعد إجراء تشخيص حقيقي، بشكل فيه الحوار والتفاعل مع المهنيين حلقة محورية، في سياق مقاربة شاملة، تراعي خصوصيات المهنيين والمستهلك وضبط الإحصائيات المعبرة عن واقع حال القطاع.

ومن جهته شدد عبدالنور الحسناوي، عضو الفريق الاشتراكي، على أن أي برنامج تعاقدي جديد تحضر له الحكومة من الضروري إشراك المهنيين فيه في إطار المقاربة التشاركية، ولكي يستجيب هذا البرنامج لتطلعات وتصور المهنيين للقطاع، وحتى يراعي

وأشار رئيس الفريق الاشتراكي إلى أن هذا القطاع لم يعرف الإنصاف، ويحتاج إلى إصلاحات بحكم أنه عرف تحولات مهمة على الصعيدين المهني والاجتماعي، مما جعله في الأونة الأخيرة مجالا مجتمعيا وقطاعا فعلا بإمكانه أن يرتقي بالمجال الاقتصادي والمنظومة الاجتماعية للبلاد.

وذكر رئيس الفريق الاشتراكي، بنفس المناسبة، على أن الحكومة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، بحماية القدرة الشرائية للمواطن وحماية القطاعات الحيوية التي لها أدوار اقتصادية واجتماعية أساسية، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية المطبوعة بسياقات الغلاء في المعيشة وارتفاع

الرباط: ع الريحاني - م الطالب

لقد أثرت جائحة كوفيد بشكل سلبي وقوي على عدد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ومن بين هذه القطاعات الحيوية التي لها دور أساسي على مستوى الاقتصاد الوطني والاجتماعي، قطاع المخازر والحلويات الذي تآثر كثيرا بفعل تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد الوطني، ومن أجل تدارس الواقع والإكراهات وسبل تأهيل القطاع، نظم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يوما دراسيا، أول أمس بفقر البرلمان، استدعى له عددا من المقاولات المهنية المشغلة في القطاع والمهنيين من كل جهات المملكة.

ويعتبر الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن قطاع المخازر والحلويات مجال حيوي لتعزيز النشاط الاقتصادي وتقوية التنمية الاجتماعية إذ يساهم بشكل كبير في توفير الحاجيات الأساسية للبلاد وتقوية النشاط الاقتصادي المرتبط بالحياة اليومية للمغاربة، إلا أن القطاع عرف تراجعاً مهما في نشاطه بفعل القيود المفروضة عليه في إطار حالة الطوارئ الصحية.

وخلال افتتاح اللقاء الذي عرف حضورا مكثفا للمهنيين وبعض رؤساء فرق المعارضة، أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أن هذا القطاع استطاع أن يصمد أمام التحولات العميقة، وظل يعاني من التداعيات السلبية للظرفية الحالية المتميزة بالارتفاع المهول للأسعار والمواد الاستهلاكية الأساسية، كما تآثر كذلك بالتغيرات الدولية خاصة ارتفاع سعر النفط في السوق الدولية، وعلى المستوى الوطني انعكست ظروف الجفاف التي تعرفها البلاد، على القطاع بشكل سلبي.

رئيس برلمان (سيدياو) يشيد بالمستوى المعيشي المرتفع لساكنة الأقاليم الجنوبية

الجهوي للاستثمار بالداخلة - وادي الذهب، منير هوارى، سلط خلاله الضوء على مختلف المشاريع الكبرى المنجزة والتي ما زالت قيد الإنجاز، والتي ستجمل من الدخالة محورا إقليميا بين أوروبا وإفريقيا، مثل ميناء الدخالة الأطلسي ومناطق التوزيع والتجارة في بئر كندوز والكركرات والمنطقة الحرة لغرب إفريقيا المدعمة بالميناء، وكذا مشروع تحلية مياه البحر لسقي 5000 هكتار من الأراضي الفلاحية وأجرى وفد برلمان (سيدياو) ومجلس مستشارين، ممثلا بعضوي مكتبه جواد الهالائي ومصطفى مشارك، محادثات مع والي جهة الداخلة - وادي الذهب عامل إقليم وادي الذهب لعين بنعمر، بحضور عامل إقليم أوسرد عبد الرحمان الجوهري وعدد من المسؤولين المنتخبين ورؤساء الجماعات القراية. وبهذه المناسبة، قام أعضاء الوفد كذلك بزيارة لوحدة إنتاج وتخمين الأسماك السطحية الصغيرة.

يذكر أن رئيس مجلس المستشارين، النعم مبار، ورئيس برلمان (سيدياو) وقعا، الأربعاء، على «إعلان العيون»، الذي نوه بالدور الحاسم الذي تضطلع به المملكة في تدبير التحديات المرتبطة بالهجرة، وتعزيز الأمن الغذائي والصحي والطاقي، وتحقيق التنمية المستدامة.

وأبرزت الوثيقة الدور الهام الذي تضطلع به المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في تعزيز مسار الاندماج الإقليمي والقاري وتحقيق التنمية، مؤكدة على أهمية التعاون جنوب - جنوب كعامل رئيسي لمواجهة التحديات والرهانات المطروحة على المستويين الدولي والإقليمي، وكالية لإطلاق تحول هيكلي لاقتصاديات دول المنطقة، وإرساء أسس نمو قوي ومستدام.



وقال «نتطلع إلى أن نكون أقرب إلى إفريقيا جنوب الصحراء، وأن نصبح شريكا قويا لهذه المجموعة الاقتصادية»، مذكرا بأن جهة الداخلة - وادي الذهب، القوية بمؤهلاتها الاقتصادية، تعتبر مصدرا مهما لهذه المجموعة، لاسيما في قطاع الصيد البحري.

وأشار إلى أن وفد برلمان (سيدياو) وقف، خلال هذا الزيارة، على أهم المنجزات التي عرفتها الأقاليم الجنوبية، والتي تبرز أن المملكة تسير على الطريق الصحيح في إطار تنمية مستدامة وبحث عن شراكات قوية مع بلدان إفريقيا، مضيفا أن هذا الاختيار الإسراتيجي سيكون له الأثر الإيجابي على ساكنة هذه الجهات.

كما تابع أعضاء الوفد عرضا قدمه مدير المركز

الوفد من الوقوف على حقيقة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأقاليم الجنوبية للمملكة. وأوضح حينئ أن هذه الزيارة مكنت أعضاء وفد برلمان (سيدياو) من الاطلاع عن قرب، على الواقع في الأقاليم الجنوبية للمملكة الذي يغند الادعاءات المغرضة وزيف الحقائق التي يروج لها خصوم الوحدة الترابية.

من جهته، أكد بنجا أنه تم، خلال هذا اللقاء، تسليط الضوء على المجهود التنموي الكبير الذي يقوم به المغرب من أجل اندماج اقتصادي راجح - راجح مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، إضافة إلى المنجزات التي عرفتها الأقاليم الجنوبية، ودور المنتخبين في التنمية المحلية.

أشاد رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيدياو)، سيدي محمد تونيس، أول أمس الخميس بالداخلة، بالجهود التي تبذلها المملكة، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، الرامية إلى تحسين «المستوى المعيشي المرتفع أصلا» لساكنة الأقاليم الجنوبية وضمان الاستقرار في المنطقة.

وقال تونيس، الذي يقود وفدا هاما عن برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في زيارة إلى المغرب بدعوة من مجلس المستشارين، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «إن المستوى المعيشي لساكنة الأقاليم الجنوبية في ارتفاع ملحوظ».

ونوه رئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا كذلك برخم التنمية السوسيو-اقتصادية في مينيتي الداخلة والعيون، معبرا عن إعجابه بالمشاريع التنموية بهاتين المدينتين الواقعتين في الصحراء المغربية.

وتابع «خلال السنوات الخمس المقبلة، ستصبح الداخلة مدينة كبيرة جدا بفضل كل هذه المشاريع التنموية قيد الإنجاز»، مؤكدا أن هذه الزيارة مكنت أعضاء وفد برلمان (سيدياو) من الاطلاع، عن كثب، على الأوضاع في الأقاليم الجنوبية.

وخلال مباحثاته مع رئيس مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، الخطاب بنجا، سلط تونيس الضوء على الطفرة التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المغرب، مشيدا بالاستراتيجية التي اعتمدها المملكة، لاسيما في الجهات الجنوبية. من جانبه، أكد الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، محمد حنين، أن هذه الزيارة، التي تندرج في إطار افتتاح مجلس المستشارين على التكتلات الاقتصادية الجهوية والدولية، مكنت

ضد ارتفاع أسعار المحروقات وتهرب الحكومة من الحوار

مهنيو النقل في مختلف الأصناف

يضربون لمدة ثلاثة أيام قابلة للتמיד

جلال كندالي

في خطوة تصعيدية ضد الارتفاع المهول للمحروقات، قررت تنسيقية نقابات قطاع النقل الطرقي بالمغرب، خوض إضراب وطني لمدة 72 ساعة قابلة للتמיד، ابتداء من يوم الاثنين 7 مارس المقبل. الهيئات المهنية بمختلف أصنافها؛ من نقل المسافرين، والبضائع، وسيارات الأجرة، وعربات الإغاثة والجر، قررت في اجتماع لها أول أمس الخميس، هذه الخطوة، معبرة عن غضبها من ارتفاع الأسعار في مقابل تجاهل السلطات الحكومية.

وتطرقت النقابات التي أقدمت على هذا الموقف والمتمثلة في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، إلى الأزمة الخائقة التي يعيشها القطاع بمختلف أصنافه،منندقة تجاهل السلطات الحكومية للدعوات الموجهة إليها من أجل الجلوس لطاولة الحوار، بهدف معالجة المشاكل التي يتخبط فيها المهنيون جراء الارتفاع المهول لأسعار المحروقات، وتأثيرها المباشر على التوازنات المالية لهم، مما أدى بالعديد منهم إلى إشهار الإفلاس.

وكشف بيان مشترك، أن الوضع يزداد قمامة في ظل سياسة الأذان الصماء التي تنهجها الجهات المسؤولة، مؤكدة دفاعها عن مصالح مهنيي القطاع، داعيا المهنيين بكل أصنافهم إلى المشاركة المكثفة والقوية في هذا الإضراب الوطني، والبقظة لمواجهة المحاولات الرامية إلى زرع التفرقة بين المهنيين إلى حين تحقيق المطالب المشروعة.

على بعد أيام من شهر رمضان وبسبب الاحتجاجات ضد الغلاء

الداخلية تدعو إلى مراقبة يومية للأسعار ومتابعة

مستويات التموين وتفعيل المتابعات ضد المضاربين

وحيد مبارك

وجهت وزارة الداخلية تعليمات جديدة إلى مخطي الإدارة الترابية من أجل الحرص على المتابعة الدقيقة لكل المستجدات التي قد تعرفها الأسواق والمراكز التجارية ومختلف نقاط بيع المواد الاستهلاكية المختلفة التي تكون الأسر والمواطنين في حاجة إليها. وشدد عبد الوافي لغتيت على ضرورة قيام ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات بإحداث خلايا مختصة ممثلة للكتابات العامة ولمصالح الشؤون الداخلية تكون تحت إشرافهم، لمتابعة كل التطورات التي قد تطرا على الأسواق، خاصة في ظل الظرفية الدقيقة التي تمر منها بلادنا، التي تعرف استمرار حضور الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 وكذا تواصل شخ الأمطار وحضور كل علامات الجفاف إضافة إلى الوضعية السياسية الدولية ومتغيراتها المختلفة.

ودعت وزارة الداخلية مصالحتها إلى متابعة وضعية التموين وتخزين وتوفير المواد الأولية الضرورية في الأسواق والمراكز التجارية ونقاط البيع لتفادي أي خصاص قد تعرفه مادة من المواد، وكذا مراقبة الأسعار تلافيا لكل ارتفاع في هذا الصدد، مشددة على ضرورة الرقع من مبرودية عمل لجان المراقبة المختلفة المكلفة بالحرص على ضمان احترام التدابير المعمول بها المتعلقة بالأسعار وبالمنافسة، وبرمجتها لجولات يومية للوقوف ميدانيا على أي مستجد أو متغير قد يقع.



العديد من المواد الغذائية من مخبئات وقمح وأسمدة وتوابل وزيت وغيرها، فضلا عن الخضراوات والفواكه والوجائن وكذا تسعيرة ركوب واستعمال خدمات وسائل النقل المختلفة، خاصة سيارات الأجرة. وارتفعت أصوات المواطنين المطالبة بتدخل مصالح الدولة للعمل على حماية المستهلكين، ووقف استهداف القدرة الشرائية للمغاربة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال مجموعة من الوقفات الاحتجاجية، آخرها أثناء تخليد نذكرى 20 فبراير، بعد المدّ التصاعدي الذي عرفته الأسعار بشكل عام، في الوقت الذي تعاني فيه فئات عريضة المشاق من تاجل تأمين قوتها اليومي.

ودعا لغتيت مصالح الوزارة المعنية بهذه الإجراءات إلى التنسيق مع المصالح القضائية لتحرير محاضر المخالفات التي قد يتم تسجيلها من طرف لجان المراقبة خلال جولاتها النقفدية من أجل متابعة المضاربين الذين قد يعمدون إلى استغلال مثل هذه الظرفيات الصعبة، وكذا المناسبات التي تعرف إقبالا كبيرا للمواطنين على اقتناء المنتجات الاستهلاكية، كما هو الحال قبل وخلال شهر رمضان الأبر.

وتاتي التعليمات الجديدة والتي تنسم بالطابع الاستعجالي في ظل الاحتجاجات الأخيرة التي تم تسجيلها على إثر الارتفاع المتواصل لأسعار المحروقات وكذا أئمنة

إحباط محاولة للهجرة السرية

بساحل أنزا بمدينة أكادير



عبد اللطيف الكامل

أحبطت السلطات المحلية والأمنية بمدينة أكادير، في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس 24 فبراير2022، عملية للهجرة السرية، كانت ستنتقل من ساحل منطقة أنزا بمدينة أكادير.

وقد أدركت السلطات هذا الموقف بعدما توصلت بإخبارية تفيد بتجمع مجموعة من الشباب بمنطقة معينة استعدادا لتنظيم عملية للهجرة السرية عبر ساحل حي أنزا باكادير في اتجاه إحدى الدول الأوروبية.

وعلى إثر هذه الإخبارية، تمكنت السلطات المحلية والأمنية من تعقب المشتبه بهم واعتقالهم أثناء تفاوضهم مع صاحب القارب الذي تكلف بنقلهم نحو الوجهة المتفق عليها. هذا وجري اعتقال 20 شابا من أبناء المنطقة، حيث تم الاستماع إليهم في محضر رسمي تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

المدرسة العليا لإدارة الأعمال وتدبير الموارد

البشرية تنظم النسخة الثانية من تظاهرة التوظيف



ع ع

تنظمت المدرسة العليا لإدارة الأعمال وتدبير الموارد البشرية، أول أمس الخميس بالدار البيضاء، النسخة الثانية من تظاهرة التوظيف «JOB DAY». وقد شكلت هذه التظاهرة التي نظمت في ظرفية مطبوعة بتداعيات الأزمة الوبائية، إشارة قوية، للطلبة المغاربة والأجانب حول مدى قدرة سوق الشغل على الاستمرار في التوظيف خلال مرحلة ما بعد جائحة كوفيد..

كما اتاحت هذه التظاهرة فرصة لاكتشاف أبرز من 14 جنسية ضمن منصات التوظيف «Sup'RH» في مختلف التخصصات، سواء تعلق الأمر بتكنولوجيا المعلومات، أو بالتسويق الرقمي، أو بالتجارة الدولية، وإدارة الشركات والمؤسسات، وما إلى ذلك.

وقد أصبحت تظاهرة «JOB DAY SUP'RH» موعدا لا محيد عنه للباحثين عن فرص الشغل، بفضل مشاركة أبرز من 30 مقالة شريكة في هذا البرنامج، تتنوع بين المحتضن الذهبي والراعي الرسمي..

وتضمن برنامج التظاهرة هذه السنة، جلسة افتتاحية عرفت مشاركة «كبار المشطين» الضيوف، الذين يملكون قطاعات تكنولوجيا المعلومات، والاستشارات، والصناعة من الجبل الثاني 2.0، والموارد البشرية، وقطاع الشبكات والاتصالات السلكية واللاسلكية، والذء الاصطناعي، وذلك لمناقشة موضوع التوظيف الالكتروني في المغرب ما بعد جائحة كوفيد؛ ما هي أفضل الممارسات للجيل الرابع 4.0؟

كما شهدت التظاهرة كذلك الافتتاح الرسمي لورشات العمل حول « التوظيف السريع» و «الإدارة الوظيفية» و «التطوير الشخصي» والتي تولي تنشيطها خبراء دوليون متخصصون في القطاع.

وكان «يوم التوظيف» فرصة بالنسبة للعديد من طلبة المدرسة العليا لإدارة الأعمال وتدبير الموارد البشرية لاكتشاف «الرواia الرقمية» المخصصة حصرا لعالم الديجيتال مع بث مباشر على الشبكة ورصد حي لتطبيقات عن طريق «المحطات الرقمية».

مغاربة أوكرانيا.. كنا بين المطرقة والسندان والآن نعيش وضعاً لم نشهده من قبل

السفارة اكتفت بالبلاغ وأملنا كبير في السلطات المغربية

الجامعات الأوكرانية رفضت عودة الطلبة وهددتهم بالطرد

بالعدوان الروسي على أوكرانيا مما تسبب في إغلاق المجال الجوي في وجه الطيران المدني. كما أشارت الأم إلى أن ابنتها كان يتابع دراسته بمدينة «زاباروجيا» وفي ظل الأوضاع السابقة طلبت منه المغادرة إلى تركيا ثم العودة بعد انقضاء المدة التي أعطتهم الجامعة إلا أنه رفض الذهاب وانتقل رفقة بعض من أصدقائه إلى مدينة «لفيف» وهي العاصمة الثقافية لأوكرانيا المتواجدة في الغرب.

وعن الدعم النفسي أكدت الأم أنه رغم محاولاتها إظهار القوة إلا أن دموعها تحول دون ذلك، معبرة عن أملها في أن يصل صوتها وصوت جميع المغاربة العالقين وذويهم لمن يبددهم الأمر لمساعدتهم.

وتزامنا مع تدهور الأوضاع الأمنية تحولت مواقع التواصل إلى ساحة استغاثة رفع روادها لاعتات المطالبة بإنقاذ الطلبة والمغاربة العالقين هناك وغيرهم من الجاليات المتواجدة بأوكرانيا ووقف هذا العدوان الذي سينعكس سلبا على ملايين الأبرياء، منددين باستغلال شركات الطيران للأزمة

عبر رفع أسعار تذاكر السفر. كما انتشر وسم «انقذوا مغاربة أوكرانيا» على نطاق واسع في مختلف منصات التواصل الاجتماعي، من أجل حث المسؤولين على الإسراع في مساعدة المغاربة العالقين تحت القصف والرعب، فيما تقترب عائلات العالقين، موقف الدبلوماسية المغربية، وإجراءاتها بخصوص هذا الموضوع.

وكانت سفارة المملكة في كييف، قد دعت جميع المواطنين المغاربة إلى مغادرة أوكرانيا حرصا على سلامتهم، إلا أن تسارع الأحداث وتعميدات إجراءات السفر التي رافقتها إكراهات رفض الجامعات الأوكرانية اعتماد نمط التعليم عن بعد وتهديد الطلبة بالطرد حال دون عودتهم.

وتعيش أوكرانيا على دوي انفجارات قوية في عدد من مدنها، من بينها العاصمة كييف، نتيجة الغزو العسكري الواسع الذي شنته روسيا حيث يخشى الكثيرون من أن تؤدي الأزمة إلى أخطر نزاع في أوروبا منذ 1945.



يسرا سراج الدين

بعد أن كان الطلبة المغاربة بأوكرانيا وذووهم يعيشون حالة من القلق والحيرة بسبب حدة التوتر بين كييف وموسكو، جاء إعلان بوتين الخسيس القيام بعملية عسكرية في أوكرانيا وشن عملية غزو واسعة النطاق في أوكرانيا خاصة بالشمال والجنوب والشرق، ليزيد من الهلع في صفوف الطلاب وعائلاتهم وليشكل صدمة كان لها وقع سلبي على نفوس الطلبة الذين وجدوا أنفسهم عالقين هناك، ونفوس عائلاتهم الذين تتمرق قلوبهم خوفا عليهم خاصة عقب إغلاق أوكرانيا لمجالها الجوي في وجه الطائرات المدنية، بحيث لم يجد الطلبة أي وسيلة للخروج من البلد الذي يعيش ظروفًا أمنية مقلقة في مقابل غياب أي معلومات رسمية من السفارة المغربية، التي لم تعد ترد على تساؤلات واتصالات العديد من الطلبة وعائلاتهم.

ولقد وجد الطلاب المغاربة الذين يمثلون حوالي 11 بالمائة من الطلاب الأجانب في البلد البالغ عدد سكانه 40 مليون نسمة، والواقع على أبواب الاتحاد الأوروبي، والذي يعد وجهة دراسية مفضلة بالنسبة للطلبة المغاربة لدراسة تخصصات مختلفة، من أبرزها الطب والصيدة والهندسة المعمارية، حيث يمثل فيها الطلبة المغاربة ثاني أكبر جالية أجنبية بما يزيد عن 8 آلاف طالب، حسب أرقام وزارة التعليم الأوكرانية لسنة 2021، وجدوا أنفسهم وسط تهديد مباشر لم تسمح أسباب كثيرة من تفاديه.

«كنا بين المطرقة والسندان والآن نعيش وضعاً مرعباً لم نشهده من قبل..»، هكذا اختزلت طالبة عالقة بأوكرانيا إكراهات بقائها في ذلك البلد قبل الغزو الروسي والواقع الخطير الذي لاح في الأفق بعد الغزو...

ففي وصفها لتطور الأوضاع قالت «أمنية» وهي طالبة بإحدى جامعات «زاباروجيا» سادس أكبر مدينة في أوكرانيا، لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إن الأوضاع كانت هائلة إلى حدود الساعة

وكشفت فدوى، وهي والدة أحد الطلبة العالقين بأوكرانيا، عن تواصل السفارة في المغرب معهم وطلبت منهم ترك أرقام هواتفهم إضافة إلى رقم هاتف ابنتها بأوكرانيا، وأنهم سيحاولون إجلاء الطلبة عندما يتوقف إطلاق النار أو إذا ما تم فتح مؤقت للحدود، مشيرة إلى أن رقم السفارة المغربية بالعاصمة كييف لايجيب نظرا لتعرض المدينة للقصف.

وكشفت الأم المغربية أن ابنتها يتواجد الآن بمدينة «لفيف» غرب أوكرانيا، وأن الأوضاع هناك آمنة لحدود اللحظة بحيث لم تتعرض المدينة لأي قصف، إلا أن الخوف يسيطر عليهم نظرا لقرب المدينة من كييف العاصمة.

بدورها أكدت والدة طالب عالق بأوكرانيا أن الجامعات رفضت عودة الطلبة وهددتهم بالطرد، كما لم تسمح لهم بمتابعة الدراسة عن بعد إلا لمدة أسبوعين أو ثلاثة على الأكثر، ولم توافق على أن يكملوا دراستهم بالمغرب عن بعد إلى متم السنة إلا مساء الأربعاء عندما كان الأولان قد فات، حيث تفاجأ الجميع

في المقابل كان رد السفارة المغربية عند اتصال الطلبة يوحى بالرفض (تضيف أمينة) «عندما اتصلنا بالسفارة كانت كل أجوبتها توجي بالرفض بشكل مباشر أو غير مباشر بعدم التدخل، مكتفية بالبلاغ الذي دعا إلى عودة المغاربة من أوكرانيا إلى المملكة».

وطالبت «أمنية» المسؤولين بحشد الجهود من أجل إجلاء جميع الطلبة والمغاربة العالقين وإعادتهم سالمين إلى أرض الوطن، وأن تكون أئمة التذاكر مناسبة نظرا لعدم تمكن الكثيرين من تسلم النقود أو إخراجها من الأبنك، معبرة عن ثقتها وأملها في السلطات المغربية وأنها لن تتخلي عن ابنائها في هذه الظروف.

بدورها وصفت «فدوى ت» الأوضاع في المدن الشرقية والعاصمة الأوكرانية بالسيئة جدا والخطيرة مشيرة إلى أن الطلبة في «خاركوف» يبيتون في محطات المترو خوفا من القصف، وأن السفارة لم تتواصل معهم إضافة إلى أن الأرقام التي سبق ووضعتها رهن إشارة الطلبة خارج نطاق الخدمة.

قالت «أمينة» لقد كنا بين المطرقة والسندان.. بين مطرقة الجامعة التي كان لها موقف صارم في حال العودة إلى الديار وعدم الرجوع في الوقت الذي حددته والمتمثل في أسبوعين فقط وهو ما يعني (الطرد) وضياح المستقبل الدراسي، خاصة وأنها رفضت اعتماد نمط التعليم عن بعد، وبين سندان التهديدات الروسية والتضليل الإعلامي، والارتفاع الصاروخي لأئمة تذاكر السفر مشيرة إلى أن الذهاب والإياب في غضون أسبوعين، وهو ما كان سيكلف عائلاتهم أكثر من ألف يورو.

وحملت الطالبة أمينة المسؤولية للجامعة واستهتارها بحباتهم عبر تأكيدها لهم على أن الأوضاع مستقرة وأنه لا داعي للقلق أو السفر، مشيرة إلى أن الجامعة لم تتجاوب مع بلاغ السفارة المغربية، حيث كان ردها على الطلبة أن السفارة المغربية لم تتواصل معها وأنها كانت ستستجيب لطلبهم إذا ما تم التواصل معها، لتعطيتهم مثلا بالفتصلية اللبنانية التي تواصلت مع الجامعة من أجل الطلبة اللبنانيين.

على علم بأقرب الملاجئ.. وكشفت الطالبة المغربية رافقتها أصوات انفجارات بعيدة جعلها تستيقظ مذعورة، لتتلقى بعدها إشعارا يحثها على البقاء بالمنزل وعدم الخروج منه إلا للضرورة، مشيرة إلى أن الجامعة بدورها علقت الدراسة حتى إشعار آخر.

كما أكدت أن هناك ضغطا كبيرا لم يقتصر فقط على المتاجر بل طال حتى الأبنك والصرافات الآلية المتواجدة بالمدينة، إذ أن الطوابير امتدت لمسافات طويلة رسمت حشودا كبيرة بالقرب من كل البنوك والمتاجر والصيدليات، مضيفة «كان حقا منظرا مرعبا لم نشهده من قبل.. البعض لم يستطع أن يستلم نقوده نظرا لنفاذ العملة الصعبة في المدينة حيث أصبح مستحيلا أن يجد المرء أورو أو دولارا واحدا».

وتابعت الطالبة قائلة «: أخذنا بعض الاحتياطات ك شراء احتياجاتنا من المتاجر خاصة الماء الذي قد ينقطع بأي وقت إضافة إلى المكوث في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة وأن نكون

السادة صباحا تقريبا، إلى أن أطلقت صفارات الإنذار التي رافقتها أصوات انفجارات بعيدة جعلها تستيقظ مذعورة، لتتلقى بعدها إشعارا يحثها على البقاء بالمنزل وعدم الخروج منه إلا للضرورة، مشيرة إلى أن الجامعة بدورها علقت الدراسة حتى إشعار آخر.

كما أكدت أن هناك ضغطا كبيرا لم يقتصر فقط على المتاجر بل طال حتى الأبنك والصرافات الآلية المتواجدة بالمدينة، إذ أن الطوابير امتدت لمسافات طويلة رسمت حشودا كبيرة بالقرب من كل البنوك والمتاجر والصيدليات، مضيفة «كان حقا منظرا مرعبا لم نشهده من قبل.. البعض لم يستطع أن يستلم نقوده نظرا لنفاذ العملة الصعبة في المدينة حيث أصبح مستحيلا أن يجد المرء أورو أو دولارا واحدا».

وتابعت الطالبة قائلة «: أخذنا بعض الاحتياطات ك شراء احتياجاتنا من المتاجر خاصة الماء الذي قد ينقطع بأي وقت إضافة إلى المكوث في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة وأن نكون

بعدما بنت فرضياتها لقانون المالية 2022 على أساس إنتاج 80 مليون قنطار من الحبوب 67 دولارا للبرميل

ارتفاع أسعار القمح (344 يورو للطن) والنفط (105 دولار للبرميل)

يخلط أوراق الحكومة ويربك حساباتها

وخلال الموسم الفلاحي السابق، استوردت المملكة 64.2 مليون قنطار، وقبله 75.6 مليون قنطار.

وتفيد معطيات لوزارة الفلاحة والصيد البحري، أن معدل استهلاك المغربية للحبوب يعد مرتفعا بشكل كبير مقارنة بالاستهلاك العالمي، حيث يقدر هذا المعدل إلى حوالي 200 كيلوغرام من الحبوب في السنة، مقابل 152 كيلوغرام لكل فرد على المستوى العالمي. وبينما أخذ الفلاحون الذين يعملون على الزراعات الخريفية البورية التقليدية، وعلى رأسها القمح والشعير، بنفصون أديهم من انتطار محصول يعوضهم عن خسائر الموسم الفلاحي الماضي، يوشك مزارعو الفلاحة المسقية على انتظار نفس المصير، خصوصا مع تراجع نسبة الماء بحقينة السودان إلى 32 في المئة عوض 49 في المئة خلال نفس الفترة من السنة الماضية، والهبوط الحاد في فرشة المياه الجوفية. وفي مقابل تطمينات الحكومة التي سبق أن تربيع رئيسها على كرسي قطاع الفلاحة لحوالي 14 عاما (2007/2021) ترتفع أصوات المزارعين والكسابة محذرة من صعوبة الموسم الفلاحي الحالي حيث يبدو أن قلة هطول الأمطار يعرقل سير الموسم في عدة مناطق. ولا سيما الشاوية ودكالة وتادلة، ففي هذه المناطق السقوية، وصل نزوب احتياطي السودان الكبيرة للاستخدام الزراعي إلى مستوى يدق جرس الإنذار.

الحبوب، و67 دولارا لبرميل النفط، فإنها مدعوة اليوم إلى مراجعة جميع حساباتها بعدما قفرت أسعار النفط الخام إلى أكثر من 105 دولارات للبرميل للمرة الأولى منذ عام 2014.

وعلى الرغم من رسائل التطمين التي حاول الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، أول أمس بعثها للرأي العام «بخصوص تموين السوق المغربية، (مؤكد) أنه لن يكون هناك أي مشكل أو تأثير»، فإن واقع الأسعار المتطايبة في الأسواق الدولية لا يبعث بتاتا على الاطمئنان، فقد زادت أسعار القمح أمس، لتبلغ أعلى مستوى لها منذ أكثر من 9 أعوام، في حين قفرت الذرة إلى أعلى مستوى في ثمانية أشهر. وقفرت العقود الآجلة للقمح لشهر ماي في مجلس شيكاغو للتجارة 5.7 % إلى نحو 9.34 دولار للبوشل، مكبال القمح - وهو أعلى سعر منذ يوليو 2021. وارتفعت الذرة 5.1 % إلى 7.16 دولار للبوشل مسجلة أعلى مستوى منذ العاشر من يونيو الماضي. وسجلت أسعار الحبوب مستويات قياسية في جلسات التداول الأوروبية، إذ بلغ سعر القمح 344 أورو للطن الواحد لدى مجموعة يورو نكست، التي تدير عددا من البورصات الأوروبية. ويستورد المغرب سنويا ما بين 60 و75 مليون قنطار من الحبوب من الخارج، تكون النسبة الكبيرة للقمح اللين والصلب ثم الشعير والذرة.

عماد عادل

يتجه المغرب إلى تسجيل سنة عجفاء، عنوانها الأبرز، قلة التساقطات وتباعدها زمنيا، بل وانحباسها في العديد من المناطق منذ شهر دجنبر الماضي، مع درجات حرارة مرتفعة، في حين يعيش المزارعون هذا العام، موسما فلاحيا صعبا ينذر بمحصول زراعي قد يكون الأسوأ خلال السنوات الخمس الأخيرة، خصوصا على مستوى الإنتاج الوطني من الحبوب الذي يتوقع الخبراء أن يسجل أدنى مستوياته، إن لم يكن أدنى من موسم 2019 - 2020 حين بلغ الإنتاج النهائي من الحبوب الرئيسية الثلاثة ما مجموعه 32 مليون قنطار، بانخفاض يقدر ب 57 في المائة مقارنة بمعدل سنة متوسطة، علما بأن مستوى التساقطات خلال 2019 تاهز 239 ملمتر في حين تشهد المملكة هذا العام نقصا في الأمطار هو الأكثر حدة منذ أكثر من 3 عقود، حيث لم يتجاوز المعدل الوطني للتساقطات 75 ملم، مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 64 في المئة مقارنة بموسم عادي، حيث بقي الرقم بعيدا جدا عن معدل 30 سنة البالغ (348 ملم) .

وإذا كانت الحكومة قد بنت قانونها المالي على فرضية إنتاج 80 مليون قنطار من



مع التساقطات الأخيرة إلى 15 درهما فقد عاد إلى الارتفاع ليصل في بعض المناطق إلى 22 درهما، وفي نفس الاتجاه التصاعدي انتقل سعر النخالة من 2.10 درهم للكيلوغرام إلى 2.50 درهما حاليا، ويؤكد المزارعون أن هذه الأسعار مرشحة لمزيد من الارتفاع في حال استمرار شح التساقطات.

أما أسعار الأعلاف فقد شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال الأسابيع الأخيرة، وبعدها كانت الأعلاف المركبة قد نزلت بهبوط التساقطات الأخيرة عادت لترتفع بحوالي 60 في المائة حاليا فيما قفز سعر شعير العلف من 180 درهما بعد التساقطات الأولى إلى 280 درهما حاليا ، أما سعر التبن الذي هبط



محطتان وضاءتان في مسلسل الكفاح الوطني من أجل التحرير واستكمال الوحدة الترابية

ذكرى معركة الدشيرة وذكرى جلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة

واقعي ومتفاوض عليه لإنهاء النزاع المفتعل حول أقاليمنا الجنوبية. وفي هذا النطاق، تندرج مبادرة منح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الصحراوية في ظل السيادة المغربية.

وهو ما أكده جلالة الملك محمد السادس حفظه الله في خطابه السامي بمناسبة الذكرى 46 للمسيرة الخضراء حيث قال جلالته:

«إن قضية الصحراء هي جوهر الوحدة الوطنية للمملكة. وهي قضية كل المغاربة.

وهو ما يقتضي من الجميع، كل من موقعه، مواصلة التعبئة واليقظة، للدفاع عن الوحدة الوطنية والترابية، وتعزيز المنجزات التنموية والسياسية، التي تعرفها أقاليمنا الجنوبية.

وذلك خير وفاء لقسم المسيرة الخالد، ولروح مبدعها، والدنا المنعم، جلالة الملك الحسن الثاني، أكرم الله مفواه، وكافة شهداء الوطن الأبرار.

ونغتزم هذه المناسبة، لنعبر لشعبونا المغربي الخمسة، عن متمنياتنا الصادقة، بالمزيد من التقدم والازدهار، في ظل الوحدة والاستقرار».

وبهذه المناسبة المجيدة، سطرت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برنامجا للأنشطة والفعاليات المخدلة لهذين الحداثيين المجيدتين في الفترة الممتدة من الإثنين 28 فبراير إلى الأربعاء 2 مارس 2022 بكل من أقاليم العيون والسمارة وبوجدور يشتمل على مهرجانات خطابية بحضور السلطات الإقليمية والمحلية والمنخبين ونشطاء المجتمع المدني والعمل الجماعي والمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، تلقى خلالها كلمات وشهادات للإشادة بفصول هذه الملحمة البطولية وإبراز مكانتها المتميزة في تاريخنا الوطني الطافح بروائع النضالات من أجل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية واستكمال الوحدة الترابية، وتكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وتوزيع إعانات مالية على عدد من أفراد هذه الأسرة الجديرة بموصول الرعاية والعناية. وسيكون برنامج تخليد هاتين المناسبتين المجيدتين في الأقاليم الجنوبية المعنية كما يلي: الإثنين 28 فبراير 2022:

-زيارة ترحم على أرواح شهداء الاستقلال والوحدة الترابية بمقبرة الشهداء بجماعة الدشيرة بإقليم العيون في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا؛

-مهرجان خطابي بقاعة قصر المؤتمرات بولاية العيون في الساعة الخامسة عصرا.

الثلاثاء فاتح مارس 2022:

-مهرجان خطابي بالقاعة الكبرى للاجتماعات لعمالة إقليم السمارة في الساعة الحادية عشرة صباحا.

الأربعاء 02 مارس 2022 :

-مهرجان خطابي بالقاعة الكبرى التابعة لعمالة إقليم بوجدور في الساعة الحادية عشرة صباحا. ومعلوم أن تنظيم برنامج تخليد هاتين الذكريتين سيتم في تقييد والتزام تام بضوابط وقواعد التباعد الاجتماعي والتدابير الاحترازية والسلامة الصحية التي توصي بها التوجيهات الحكومية.



مسلسل التنمية الشاملة والمستدامة وإعلاء صروح الديمقراطية وصيانة الوحدة الترابية وتثبيت مغربية الأقاليم الجنوبية في ظل السيادة الوطنية.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير وهي تخذل بإكبار وإجلال الذكرى 64 لمعركة الدشيرة الخالدة والذكرى 46 لجلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة، لتجدد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية ومغربية الأقاليم الصحراوية المسترجعة، وتؤكد وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية ومخططات المتربصين بسيادة المغرب على كامل ترابه المقدس الذي لا تنازل ولا مساومة في شبر منه. وستظل بلادنا متمسكة بروابط الإخاء والتعاون وحسن الجوار والسعي في اتجاه بناء الصرح المغربي وتحقيق وحدة شعوبه، إيماناً منها بضرورة إيجاد حل سلمي

ولم يكن انتهاء عهد الحجر والحماية الإبدائية لملمحة الجهاد الأكبر لبناء المغرب الجديد الذي كان من أولى قضاياها تحرير ما تبقى من الأراضي المغتصبة من نير الاحتلال. وفي هذا المضمار، كانت ملاحم التحرير بالجنوب سنة 1956 لاستكمال الاستقلال الوطني في باقي الأجزاء المحتلة من التراب الوطني حيث استمرت مسيرة الوحدة في عهد بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس رضوان الله عليه الذي تحقق على يديه استرجاع مدينة طرfaية سنة 1958، بفضل العزم الأكيد والإرادة القوية والإيمان الراسخ والالتحام الوثيق بين العرش والشعب وترايط المغاربة بعضهم ببعض من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب.

وتواصلت هذه الملحمة النضالية في عهد جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله مفواه بكل عزم وإيمان وإصرار، وتكللت باسترجاع مدينة سيدي افني سنة 1969، وبالمسيرة الخضراء المظفورة، مسيرة فتح الغراء في 6 نونبر 1975 التي جسدت عبقرية ملك استطاع بأسلوب سلمي حضاري فريد يقوم على قوة الإيمان بحقه وبعدالة قضية وطنية مقدسة ومشروعة. وكان النصر حليف الإرادة الوطنية، وارتفعت راية الوطن خفاقة في سماء العيون في 28 فبراير 1976 مؤذنة بانتهاء فترة الوجود الاستعماري في الصحراء المغربية، لتتكلل الملحمة الغراء باسترجاع إقليم وادي الذهب إلى الوطن يوم 14 غشت 1979.

وهاهو المغرب اليوم يواصل مسيرته التنموية والنهضوية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله دفاعا عن الثوابت الوطنية وانخراطا في المسار التحديتي للمغرب على كافة الواجهات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية انسجاما وتجاوبا مع متطلبات المرحلة التي تقتضي اندماج كافة فئات الشعب المغربي في

التي صنعها المغاربة لإعلاء راية الوطن خفاقة في سمانه وفي سائر أرجاء ترابه الوطني من طنجة إلى الكويرة.

لقد قدم المغرب جسيم التضحيات في مناهضة الوجود الأجنبي الذي جثم بثقله على التراب الوطني قرابة نصف قرن، وقسم البلاد إلى مناطق نفوذ موزعة بين الحماية الفرنسية بوسط المغرب والحماية الإسبانية بالشمال والجنوب، فيما خضعت منطقة طنجة لنظام دولي، وهذا ما جعل مهمة تحرير التراب الوطني صعبة وعسيرة بذل العرش والشعب في سبيلها تضحيات جسام في غمرة كفاح متواصل طويل الأمد ومتعدد الأشكال والصعب لتحقيق الحرية والخالص من قبضة الاستعمارين الفرنسي والإسباني المتحالفين ضد وحدة الكيان المغربي، إلى أن تحقق الاستقلال الوطني في 16 نونبر 1955.

ستظل بلادنا متمسكة بروابط الإخاء والتعاون وحسن الجوار والسعي في اتجاه بناء الصرح المغربي وتحقيق وحدة شعوبه، إيماناً منها بضرورة إيجاد حل سلمي واقعي ومتفاوض عليه لإنهاء النزاع المفتعل حول أقاليمنا الجنوبية



مصطفى الخثري

بمظاهر الاعتراز والإكبار، وفي أجواء التعبئة الشاملة واليقظة الموصولة تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير يوم الإثنين 28 فبراير 2022، الذكرى 64 لمعركة الدشيرة الخالدة التي جسدت أروع صور الملاحم والبطولات التي خاضت غمارها طلائع جيش التحرير بالجنوب المغربي في مواجهة الاحتلال الأجنبي، والذكرى 46 لجلاء آخر جندي أجنبي عن أقاليمنا الجنوبية المسترجعة غداة المسيرة الخضراء المظفورة التي أبدعتها عبقرية جلالة المغفور له الحسن الثاني وجسدت مواكبها التلاحم العميق بين العرش والشعب في ملحمة استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية المقدسة.

وتعتبر معركة الدشيرة حلقة ذهبية ترصع سلسلة الأمجاد والملاحم البطولية دفاعا عن الوحدة الترابية التي تحققت بفضل النضال المستميت للعرش والشعب، والذي تكلل بالمسيرة الخضراء المظفورة وإنهاء الوجود الأجنبي بأقاليمنا الجنوبية.

لقد واصل الشعب المغربي وفي طليعته أبناء المناطق الجنوبية المسترجعة مسيرة النضال البطولي من أجل استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية المقدسة، مجسدين مواقفهم الراسخة وتمسكهم بمغربيتهم، إيماناً ببيعة الرضى والرضوان التي تربطهم بملوك الدولة العلوية الشريفة، رافضين لكل المناورات والمؤامرات التي تحاك ضد وحدة المغرب الترابية.

وتجسد معركة الدشيرة بحق معلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني، الحق فيها جيش التحرير هزيمة نكراء بقوات الاحتلال الأجنبي في الفترة من 1956 إلى 1960، وتظل ربوع الصحراء المغربية شاهدة على ضراوتها كمعارك «الريغوة» و«المسيد» و«ام لعشار» و«مركالة» و«البلايا» و«فم الواد» على سبيل المثال لا للحصر.

وأمام هذه الانتصارات المتتالية، لجأت قوات الاحتلال الأجنبي إلى عقد تحالف في معركة فاصلة خاض غمارها جيش التحرير بالجنوب، تلك المعركة التي اشتهرت باسم معركة «أكوفيون»، وكانت هذه الوقائع شاهدة على مدى وقوة الصمود والتصدي في مواجهة التسلط الاستعماري، تعزيزاً للأمجاد البطولية



الحسيمة:
الغبوري السكانيو

في هذا السفر سنحاول أن نجول في رحاب بعض المآثر التاريخية بالريف؛ ونصطح معنا القراء في أقاصي التاريخ والجغرافيا لأطلاع على منجز حضاري وصل شذاه الأفاق؛ لسنا هنا بصدد تقديم دراسة أكاديمية بقدر ما يتعلق الأمر بنفث تاريخية ترصد لحظات توهج وانكسار؛ لحظات يصعب أن نتقاد بسهولة للباحث كما القارئ؛ خاصة وأنها ستكون رحلة طويلة تغطي حوالي إثني عشر قرنا.

سنشد الرحال إلى منطقة الريف التي شهدت أحداثا ووقائع تأسر الأبواب وتشكل غمد المضمр التاريخي؛ فكلمنا بلغنا محطة إلا وتاهبنا لسفر آخر ومحطة أخرى؛ رحلة سنجوب خلالها رقعة تراب ليست بالكبيرة ولا بالمشهيرة؛ ولكن الأحداث التي عاشتها استطاعت أن تسير بها إلى مقامات كتبت بماء من ذهب في سجلات الجند كما في دواوين الأدب.

منذ بداية الرحلة سترتب عقولنا وأرواحنا على أننا سنعيش أحاسيس متناقضة؛ فنحن أمام معالم تجسد فترات مجد وعز، وأكد سياخذنا الزهو بمسارات ودروب هذا الأرث الحضاري؛ ولكن بالمقابل سنعيش فترات انكسار تسم عمق الروح وحبة القلب؛ خاصة حينما نطلع على ما سجله التاريخ بجبراحمر أو باهت اللون.

محطات سفرنا شكلت دوما نقطة التماس مع الآخر؛ وأمنت خوف المغاربة؛ فيها عاشت أسماء صنعت جزءا من مجد التاريخ المغربي؛ وأسست لمذهب الصفاء والنقاء؛ وكان فيها للسنة وأهل الجماعة تعابير الوفاء حتى وإن كتب لبعضها أن يفقد «مظلاته الشمسية» في معركة الزمن؛ في هذه المحطات تجاور القلم والريصاص؛ وتساكن الجند مع الفقهاء والأدباء؛ وتعايش الأديان والأعراف واللغات.

سفرنا مسيرة نقدم خلالها مسارات نجاح وأيضا بعضا من ذنوب وعذابات الروح؛ هدفنا هو المساهمة في التعريف بكنوز ظلت مطبورة؛ هي مسيرة همس وإشارة؛ وأحيانا هي بالصوت العالي؛ قد نسرع فيها الخطى وقد نبطؤها؛ سنظل على القراء من شرفات القرن الثامن الميلادي ونقول إن ثمة ما يفتح باب الحياة.

فأخيرا حظيت بعض هذه المآثر بالثقافة مهمة حين خضعت -لأول مرة- لعملية الترميم والنهضة ضمن برنامج التنمية المجالية «الحسيمة منارة المتوسط» بشراكة وزارة الثقافة ووزارة الداخلية، وخصص لهذا الغرض مبلغ مالي إجمالي بحوالي 32 مليون درهم لترميم خمسة معالم؛ وهو الاهتمام الذي نتعنى أن يتحقق لباقي المعالم التاريخية بالريف، والتي تئن تحت وطاة النسيان والإهمال وينطبق عليها وصف الشاعر حين قال:
تنبكي ويصهل في أوصالها وجع
يزلزل القلب والأفاق والطرقا.

النكور إمارة إسلامية من المغرب الأقصى (القرن 8 م)

سننطلق في هذه الرحلة من النكور أو مرسي موسى؛ حوالي 25 كلم شرق مدينة الحسيمة؛ حيث نزل العبد الصالح؛ منصور بن صالح أيام الخليفة الخامس من خلفاء بني أمية عبد الملك بن مروان (بداية القرن 8 الميلادي) وأسس أول إمارة إسلامية مستقلة بالمغرب الأقصى؛ ومنذ حينها غدت الإمارة منطلقا للجهاد والدعوة؛ وكذلك للتبادل التجاري والاقتصادي مع الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط.
رحلتنا ستكون من قبيلة بن يصلبتين سابقا وتمسمان بآقليم ادريوش حاليا، التي كانت قاعدة لحكم بنو صالح، نحن إذن في اتجاه مدينة الحسيمة نحو السهل الواقع في المجال الجغرافي من النهر إلى النهر؛ من النكور إلى غنيس؛ وعلى بعد أميال قليلة من حوض المتوسط، وهو الموقع الذي جعل من الإمارة مركز دائرة الصراعات العسكرية؛ السياسية؛ والمذهبية.

الإمارة بقيت ضمن هذا الصراع إلى حدود القرن الحادي عشر حيث غارت عليها جيوش المرابطي يوسف بن تاشفين ودمرتها عن آخرها؛ وقبلها تعرضت لعدة هجومات مثل هجوم النورمان (9 ق الميلادي) والفاطميين لرتين؛ ولقبائل متكاسة بقيادة موسى ابن أبي العافية، تعرضت لهجوم من الخلفاء الأمويين بالأندلس.

قبل هذا الانكسار عاشت المدينة فترة ازدهار اقتصادي؛ فلاحي ونهضة ثقافية واضحة؛ حيث عرفت بصناعة الزجاج من الحجارة والمنقانة minqana؛ إلى جانب تطوير تقنيات وطرق جديدة في المجال الفلاحي تهم تطوير كيفية السقي والري وعمليات انتقاء الأغراس والبذور؛ فيما منحت لنا في المجال الثقافي أسماء وأزنة من عالم اللغة؛ الشعر؛ الحساب والدين.

المزمة..عنقاء تقاوم كل من يحاول أن يسوي لحدها

رحلتنا ستستمر في اتجاه الحسيمة على خط الساحل الجنوبي للمتوسط؛ نحن على بعد 16 كلم غرب مدينة النكور؛ بالضبط بالمجال الجغرافي المقابل لجزيرة النكور المحتلة حاليا؛ نتواجد أسفل اجدير وبالضبط في مدينة المزمة التي كانت تعتبر إحدى حواضر إمارة النكور وارتبط وهجها الاقتصادي؛ التجاري؛ الحرفي والثقافي بالتطور الذي عرفته مدينة النكور وارتباطها أيضا بمرسى جزيرة المزمة. وتؤكد المصادر التاريخية أن مدينة المزمة

أصبحت بداية من القرن الحادي عشر بديلا لمدينة النكور، وذلك بعد توالي الهجومات العسكرية على هذه الأخيرة؛ حيث تمكنت من أن تصبح المنفذ التجاري الوحيد بساحل الريف الأوسط إلى أن تراجعت مكانتها الاقتصادية والسياسية كذلك لفائدة شقيقتها مدينة باديس خلال نهاية الدولة المرينية.

أهمية المدينة وموقعها الجغرافي المقابل للجزيرة جعل منها محل اهتمام عبر قرون من الزمن فبعد الدولة المرابطية أصبحت المزمة غاية في التائق على عهد الدولة الموحدية وتم تسويرها بداية القرن الثالث عشر الميلادي؛ لتنتقل بعد سنوات فقط إلى نفوذ الدولة المرينية وتصبح قاعدة لقيادة وضبط مختلف التحركات العسكرية والتجارية بساحل المتوسط. وحتى حينما خفت وهج هذه المدينة وضجيجها ظل اسمها مذكورا في العديد من الكتابات والمصادر التاريخية إلى حدود اليوم، حيث حافظت على حضورها خلال الدولة السعدية العلوية وبقيت كالعنقاء «تكر أن تصاد»، فالمزمة ظلت تشرئب بجيدها وتقاوم الواد من تحت كتيان التاريخ حتى إن حاول البعض أن يسوي لحدها؛ فلسان حالها ظل يردد قول الشاعر الأموي مالك بن الربيع:
فطورا ترائني في ظلال ونعمة
وطورا ترائني والعنقاء ركابيا
وبؤيا ترائني في رحي مستديرة
تخرق أطراف الرماح ثيابيا

باديس..جزيرة جهاد ومدينة علم (القرن 11 م)

محطتنا هذه المرة تقع على بعد 47 كلم من مدينة الحسيمة؛ هي واسطة عقد فريد من المآثر التاريخية بالريف؛ إنها جزيرة جهاد وتبادل تجاري؛ وأيضا مدينة علم وأدب وثقافة؛ يمكن القول إننا في حاضرة ولادة للإبداع؛ للتعایش الحضاري والديني والعرفي والقرني؛ وأيضا في حاضنة لقيم الوفاء والذود عن حياض الوطن.

وجهتنا نحو مدينة باديس التي يقال إنها بنيت على أنقاض المدينة الرومانية بريبتينا Praetina وعرفت تطورا مهما ما بين القرن الحادي عشر والخامس عشر الميلادي، وقام مثلا السلطان الموحدي محمد بن يعقوب بن يوسف خلال القرن الثاني عشر الميلادي بتسويرها حماية لها من غارات الطامعين مما جعلها في زمنها ذات ازدهار رفيع.

يقال إن المدينة ظلت كذلك إلى حدود القرن السادس عشر الميلادي؛ حيث انتهىار الدولة السطاسية وقيام الدولة السعدية بعدما أصبحت مسرحا لمعارك عسكرية بين جيوش الدولتين إلى أن شهدت سنة 1564 تدميرا نهائيا على يد الغزو الإسباني.

المدينة كانت في وقت سابق تسمى «مرقا فاس» أو «مرقا تازة» حيث كانت تربط المغرب بموانئ تونس؛ مصر والشام كما جنوب فرنسا وإيطاليا وإسبانيا...؛ فوقعها بمحاذاة جزيرة القميرة Peñón de Vélez de la gomera أو جزيرة باديس إلى جانب توفرها على دار الصنعة استطاع أن يمتحها هذا التميز والغنى الحضاري.

جودة خشب الغابات التي كانت محيطة بالمنطقة جعل صناعة الأثاث ومختلف أنواع المراكب تعرف ازدهارا كبيرا بهذه المدينة حيث كانت تتوفر على arsenal أو «دار الصنعة» المخصصة لصناعات السفن؛ وهي من بين المميزات التي اكتسبت باديس والمغرب شهرة كبيرة كعلاص منها صلة وصل بين عودتي المغرب والأندلس وكذلك مرقا تبالد تجاري وعيوراالمجاهدين.

المصادر والكتابات التاريخية تشير إلى أن المدينة استقبلت من جنوب الأندلس -بعد سقوط غرناطة- طائفة مهمة من اليهود الذين استقروا بها في حي الملاح وكانوا يتاجرون في الخمر؛ قبل أن ينتقلوا إلى المناطق المجاورة للمدينة وباقي المناطق الداخلية للمغرب ليمتهنوا حرفا مختلفة؛ أغلبها في الصناعة التقليدية.

التاريخ يفيد بأن مدينة باديس كانت أيضا قبلة للهاريين من بطش الاضطهاد المسيحي وكذلك لبعض الثائرين على السلطة المركزية ولكن مع الانحيار دائما للوطن والوفاء لرموزه والنموذج إلقاء القبض على منصور بن سليمان الثائر على السلطان أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني؛ وكانت أيضا مقصد الحالمين من أهل اللفظ البديع والآدب الرفيع. فضلوع هذه المدينة والجزيرة في أعمال الحرب والجهاد لا يمكن أن يخفي ريادتها في الثقافة والسياسة؛ حيث كانت ملاذا لأسماء وقامات في مختلف الحقول المعرفية؛ وهنا سنحضر إقامة ذي الوزارتين الفقيه والأديب لسان الدين بن الخطيب والذي أبداع بها سبينته الطويلة والبديعة التي يقول في مطلعها:
عسى خطرة بالركب يا حادي العيس
على الهضبة الشماء من قصر باديس

طوريس..قلعة موحدية كانت هدفا للغزو الإيبيري (القرن 13 م)

محطتنا الرابعة لا يفصلها عن نقطة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

مآثر الريف.. سلّة بقايا من منجز حضاري وصل شذاه الآفاق

سفر في مسارات التوهج والانكسار

العسكرية لشمال إفريقيا؛ حيث عرفت منذ إنشائها بادوارها العسكرية بدءا بعهد السعدين؛ والعلويين -زمن المولى إسماعيل- كما أقام بها الثائر بوحمارة.

القلعة ظلت دائما؛ ولقرون من الزمن؛ ضمن دائرة الاستراتيجية التي أنشئت من أجلها؛ وهي القيام بأدوار عسكرية لمواجهة الدولة الموحدية؛ حيث تشير بعض المصادر التاريخية إلى أن القلعة بنيت في عهدهم. ولكن سفرنا لن يتوقف هنا؛ لأن المعطيات التاريخية تفيد أن هذه القلعة كانت هدفا للغزو الإيبيري؛ والذي استطاع أن يحتلال حصنا ضمن سياسته الرامية إلى احتلال الساحل الجنوبي للمتوسط؛ وذلك بعدما تمكن البرتغال من احتلال سبتة 1415 وتارغا 1502م؛ كما كانت هدفا للاستعمار الإسباني الذي استهدف نفس الشواطئ بعد الوهن السياسي والعسكري الذي عرفته الدولة المرينية واحتلال مليلية سنة 1497م؛ ومدينة باديس سنة 1507م.

والقلعة تضم سبعة أبراج وتقع على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 15.000 متر مربع؛ ضمنها الحامية العسكرية التي أقامها السلطان العلوي المولى إسماعيل وهي مربعة الشكل؛ طول كل ضلع منها حوالي 120 مترا، وبها عدة مرافق لإيواء الجيوش وقوادهم؛ وكذا مخازن المון وإسطبلات للدواب والماشية وبئر ماء...

بجانب الاسوار الخارجية للقلعة توجد المدرسة الإسلامية؛ الأكاديمية العسكرية التي أنشئت سنة 1946؛ وكذلك المغبرة اليهودية التي يرجع تاريخها -حسب بعض المصادر- إلى النصف الثاني من القرن السادس عشر حيث عرفت المنطقة توافد طائفة يهودية مهمة بعد نزوحها من الساحل الجنوبي للأندلس.

القلعة الحمراء: تحفة أطلسية بأعالي الريف (القرن 20 م)

بعد كل هذا المسار سنقفل عائدین في اتجاه جنوب مدينة الحسيمة؛ على بعد 40 كلم منها؛ طريقا سيكون نحو جماعة أربعاء تاوريرت قيادة شقران حيث قرر الكولونيل الإسباني إيميليو بلانكو ابتزاعا، أربعينيات القرن الماضي، بناء قلعة استوحى تصميمها من الشكل المعماري لقصبات الجنوب المغربي. القلعة المعروفة محليا باسم «فيسينا» -وهو تحوير للكلمة الإسبانية «Oficina» التي تعني المكتب- تقع على ارتفاع بحوالي 400 متر فوق هضبة محاذية لوادي النكور؛ مساحتها الإجمالية تغطي حوالي 900 متر مربع وبثلاث طوابق؛ وتشتمل على 99 غرفة خصصت للمرافق الإدارية؛ المحكمة؛ مستوصف؛ السجن؛ مخازن الحبوب؛ إسطبلات الدواب...

والإشارة لفأيميليو بلانكو أشرف على تشييد العديد من المعالم العمرانية بالحسيمة، والتي حاول من خلالها المرج بين عناصر المعمار الإسباني والمعمار المغربي الأمازيغي الإسلامي؛ بالخصوص استخدام تلك العناصر التي استوحاها من قصبات وقصور الجنوب؛ والتي كان تأثيرها واضحا في كل المباني التي شيدها بالمنطقة. وذلك ربما في محاولة لخلق «توليفة معمارية» غير صادمة للسائكة المحلية.

كما أن هذا العقيد الإسباني -الذي تنقل في مختلف مناطق وقبائل الريف لمدة عقدين من الزمن؛ وكان مكلفا بعدة مهام عسكرية وإدارية قبل أن يصبح مراقبا عاما- له إسهامات أخرى في الاهتمام بالثقافة والفن المحليين، وكل ما له ارتباط وثيق بعادات وتقاليد المنطقة والقيام بتدوين ذلك وإنجاز رسومات له وبالخصوص ما يتعلق بالرقص والغناء.

تذكر الجولة:
في نهاية جولتنا السياحية والثقافية والتي قادتنا إلى رحاب بعض المآثر التاريخية بالريف؛ لا بد أن تكون فصول من الأحداث والوقائع؛ وقصص شخصيات وأسماء صادفناها؛ فيما أخرى أوتحت له بها السياقات والقراءات؛ قد تعلققت بذاكرة من صاحبنا، ولكن الأساس هو التعرف على منطقة شهدت تفاعلات عميقة مست الإنسان والمجال وصنعت جزءا من تاريخ هذا الوطن.

وقد يلاحظ الزائر أن ثمة فراغات تصادفه في جولته، والتي ترتبط في جانب منها؛ ربما؛ بما يسميه بعض الباحثين بغياب البحث الرصين والجاد حول مساهمة الحر

في تخصصب مختلف مناحي الحياة المغربية؛ حيث يقول الحسين بولقطب إن «موقع المغرب على البحر الأبيض المتوسط جعله نقطة عبور أساسية للعديد من الشعوب والأجناس الباشعة عن موطن؛ قدم لها بالقارة الإفريقية» ، ويضيف أن إعادة كتابة تاريخ المغرب من منظور وطني يجب أن تنطلق من تحرير تاريخه البحري.

قارب بموقعه على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط كان بالفعل محالا خصبا لتفاعلات ظل الجزء الأكبر منها غائبا عن اهتمامات الباحثين؛ ولم تعرف طريقها إلى الدراسة والتحليل؛ خاصة وأن المنطقة اتسمت دائما بعدم الاستقرار الذي ساهم في اختفاء قدر مهم من الأرشيف.

ومما يمكن أن يلاحظه القارئ الذي اصطحبناه معنا في هذا السفر الممتد في التاريخ والجغرافيا؛ والذي قدما فيه مجموعة من مآثر الريف ومعالمه التاريخية بعيدا عن الدرس التاريخي؛ أن الاهتمام الذي حظيت به هذه المآثر وترميم البعض منها ضمن برنامج «الحسيمة منارة المتوسط» ربما سيساهم في إنعاش السياحة الثقافية وسينير دروب ودهاليز تاريخ المنطقة.

انطلاق مسيرتنا سوى بضع أميال بحرية؛ وبالضبط حوالي 98 ميلا غرب مدينة الحسيمة؛ دائما على الساحل الجنوبي للمتوسط؛ إن نحن بقلعة طوريس العسكرية أو قلعة صنهاجة؛ سفرنا الزمني هذه المرة سياخذنا في البداية - وننحن بهذه المحطة- إلى القرن الثالث عشر الميلادي؛ أي عهد الدولة الموحدية؛ حيث تشير بعض المصادر التاريخية إلى أن القلعة بنيت في عهدهم.

ولكن سفرنا لن يتوقف هنا؛ لأن المعطيات التاريخية تفيد أن هذه القلعة كانت هدفا للغزو الإيبيري؛ والذي استطاع أن يحتلال الساحل الجنوبي للمتوسط؛ وذلك بعدما تمكن البرتغال من احتلال سبتة 1415 وتارغا 1502م؛ كما كانت هدفا للاستعمار الإسباني الذي استهدف نفس الشواطئ بعد الوهن السياسي والعسكري الذي عرفته الدولة المرينية واحتلال مليلية سنة 1497م؛ ومدينة باديس سنة 1507م.

طوريس هي في الحقيقة تحفة معمارية غنية وفريدة؛ تبرز بين المعمار المغربي الاصيل والمعمار الأندلسي؛ وهو نهج دابت عليه العمارة الموحدية التي تأثرت بمؤثرات حضارية متنوعة مغربية أندلسية وشرقية؛ وتشير الدراسات التاريخية إلى أن العمارة الموحدية وإن كانت ذات خصائص ومميزات مشتركة فهي كذلك تختلف من موقع لآخر من حيث الظروف الطبيعية والإمكانات التي يوفرها هذا الموقع أو ذاك.

والقلعة تتضمن خمسة أبراج مستديرة مشيدة بمواد غير متجانسة تكون أساسا من الحجارة والحصى والجير؛ وتعرف ب«الطابية Tabiya» سواء في بلاد الأندلس أو في المغرب الأقصى حيث يؤدي استخدام هذه التقنية إلى تقوية الأبراج وتماسك عناصرها الأساسية.

مسجد مسطاسة..كل، ومحرابيه (القرن 14م)

محطة سفرنا هذه المرة ستكون معلمة دينية تشكل تحفة معمارية على عدة مستويات؛ الأمر يتعلق بمسجد مسطاسة العتيق؛ أو مسجد المحرابين؛ والذي يقع على بعد حوالي 58 كلم من مدينة الحسيمة ضمن دوار «مسطاسة» ووسط واد «اعشرين» الذي يخترق هذا المشهد الواقع بالجماعة القروية بني جليل مسطاسة.

المسجد الذي يوجد غير بعيد عن الطريق الساحلية الرابطة بين أقليمي تطوان والحسيمة -الطريق الوطنية رقم 16- يرجع تاريخ بنائه إلى القرن الرابع عشر الميلادي؛ زمن السلطان ابي حسن المريني الملقب بالسلطان الاكل؛ ويعتبر إحدى التحف المعمارية الدينية التي عمل المرينيون على تثبيتها بالريف الأوسط في إطار التوسع والتواجد الذي عملت هذه الدولة على ضمانه بالمنطقة.

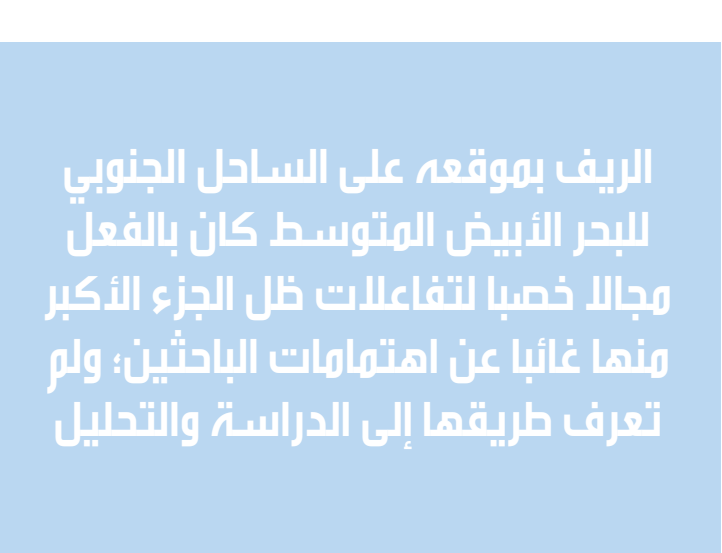
والملاحظ أن هذا المسجد الذي يتوفر على صومعة بارتفاع عشرة أمتار يضم محرابين كتلة من المساجد الأخرى بمشارق الأرض ومغاربها التي تحمل هذه الخاصية؛ فالحرب الأول موجه نحو الجنوب الشرقي فيما الثاني موجه نحو الشمال الشرقي؛ وهو ما يميز هذه التحفة الأثرية الدينية بالريف، والتي عمرت أزيد من ثمانية قرون. المسجد يعتبر بحق تحفة معمارية ودينية عريقة؛ صارت منذ ذلك التاريخ معلمة علمية وتربوية لا تخطئها عين الباحث في هذا المجال؛ حيث كانت مركزا جذابا لثلة من العلماء البارزين في الفكر الإسلامي بمختلف تفرعاته وتخصصاته؛ وهو ما جعل طلبة العلم يقصدونها للحصول على المزيد من العلوم الدينية واللغوية.

غير بعيد عن المسجد - 50 دقيقة مشيا على الأقدام- وعلى قمة جبل «بوقشقاش» وبارتفاع يبلغ 500 متر عن سطح البحر توجد بقايا وآثار بنائية تقول المصادر التاريخية إنها قلعة بنيت في عهد ذي الدولتين السلطان ابي العباس أحمد المريني واختار لها موقعا استراتيجيا لضبط تحركات مختلف القبائل المحيطة بالمنطقة.

قلعة اسنادة..أحوار عسكرية واقتصادية (القرن 15م)

ضمن سفرنا المستمر في التاريخ والجغرافيا نتوقف بقلعة اسنادة أو «فرا ن باديس» التي يعود تشييدها إلى القرن الخامس عشر الميلادي؛ عهد الدولة السعدية؛ نحن هنا على بعد 38 كيلومترا من مدينة الحسيمة وضمن المجال الترابي للجماعة القروية التي تحمل نفس الاسم أي سنادة؛ وأساسا بدمشر «الواديين» نسبة إلى وادي بني يطف الذي تقع القلعة بمحاذاته.

تشير المصادر التاريخية إلى أن قلعة سنادة يعود بناؤها إلى عهد السعدين بهذه دحر الاستعمار الإسباني ومحاولة مباغتته قبل التوغل في البر؛ وهي القلعة التي كانت ذائعة الصيت باعتبارها صرحا من الصروح





الجيش الروسي على مشارف العاصمة كييف والرئيس الأوكراني يعلن استدعاء جنود الاحتياط

واشنطن لن ترسل قوات إلى أوكرانيا، و«الناتو» يعتزم إرسال سبعة آلاف جندي إلى ألمانيا

أكدت وسائل إعلام روسية أن الجيش الروسي يقترب من كييف حيث تم فرض حظر للجول، في ما يبدو أنه تحرك يهدف لـ«إسقاط الرئيس الأوكراني». وقال حاكم منطقة سومي شمال شرق أوكرانيا، سيرغي يفيتسكي، إن «البات روسية غادرت سومي باتجاه كييف»، موضحا أنه «عدد كبير من الآليات»، وفق وكالة «أوكرانيا». بينما أفادت «سي إن إن» الأمريكية بأن القوات الروسية أصبحت على بعد حوالي 30 كيلومترا عن العاصمة الأوكرانية كييف، فيما أظهرت صور الأقمار الصناعية تحركات القوات الروسية في منطقة تشيرنوبيل على الحدود البيلاروسية.

وقال مصدران للشبكة الأمريكية إن كبار مسؤولي إدارة بايدن قد أبلغوا المشرعين في مجلس النواب في إيجاز، يأول أسس الخميس، أن القوات الروسية التي دخلت أوكرانيا عبر بيلاروسيا، باتت على بعد حوالي 20 ميلا، أي ما يقرب 32 كيلومترا من العاصمة كييف. فيما أكد المستشار النمساوي، كارل

نهامر، أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أبلغه بأنه «لا يعرف إلى متى ستصمد أوكرانيا» أمام الغزو الروسي للبلاد.

إلى ذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن قواتها عطلت منذ بداية غزو أوكرانيا 118 منشأة للبنية التحتية العسكرية الأوكرانية. إضافة إلى تدمير عشرات قطع الآليات والمعدات العسكرية. وأعلنت الدفاع الروسية في بيان عن إسقاط 5

«صادرات الأسلحة تخضع لمراجعة دقيقة على عكس المساعدات الإنسانية».

من جانبه، أكد وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أن روسيا فقدت أكثر من 450 فردا في هجومها على أوكرانيا، مرجحا أن «موسكو تريد غزو جميع أراضي أوكرانيا».

من جانبه، انتقد قائد الجيش الألماني، الفونس ميس، بشدة حالة القوات المسلحة في البلاد، مؤكدا وجود نقص في استثمار المعدات العسكرية، وذلك على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال قائد الجيش الألماني في منشور عبر حسابه على «لينكد إن»: «الجيش الألماني، الذي أشرف بقيادة، هو إلى حد ما مكتشف»، مؤكدا أن «خيارات الجيش الألماني التي يمكن أن يقدمها للسياسيين لدعم التحالف محدودة للغاية».

الخسائر الحربية

مقابل التقدم الروسي نحو العاصمة الأوكرانية كييف، تتواصل التصريحات والمواقف الدولية الداعية لوقف الحرب «فورا»، وتجنب إزهاق مزيد من الأرواح في أوكرانيا. حيث قدم الرئيس زيلينسكي، أمس الجمعة، تقديرات لخسائر الجانب الأوكراني من المدنيين والجنود، بلغت 137 قتيلا على الأقل و316 جريحا.

وقدر الجيش الأوكراني الخسائر المادية الروسية

قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، إن باريس تدرس إمكانية إرسال أسلحة إضافية للقوات الأوكرانية، مشيرة إلى أن السلطات الفرنسية ستتخذ قرارها بهذا الشأن «قريبا جدا»



وقال الرئيس الكولومبي إيفان دوكي الذي يمثل يمين الوسط في بيان بالفديو الخميس: «نرفض الحرب رفضا قاطعا، ونضم صوتنا إلى جميع أصوات المجتمع الدولي التي تطالب اليوم بانسحاب سريع للقوات الروسية من الأراضي الأوكرانية».

وأضاف: «هذا العدوان المتعمد غير المبرر يهدد السلام العالمي». وعلى نويتر، وصفت نائبة الرئيس ووزيرة الخارجية مارتا لوسيا راميريز الغزو بأنه «حزن أحق للعهد الاستعماري».

ودعت وزارة الخارجية الأرجنتينية في بيان روسيا إلى وقف العمليات العسكرية في أوكرانيا، بينما قالت تشيلي؛ إنها ستدعم العقوبات التي يوافق عليها مجلس الأمن الدولي.

وقالت وزيرة خارجية تشيلي كارولينا فالديفيا: «بلادنا تدعو روسيا إلى سحب قواتها واحترام وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها».

كما أدان وزير الخارجية الإكوادوري خوان كارلوس أولجين روسيا قائلا؛ إنها انتهكت القانون الدولي ودعا إلى إنهاء القتال.

وصدر بيان من وزارة الخارجية البرازيلية يدعو إلى وقف الأعمال القتالية، وقال إن البرازيل ستعمل بصفتها عضوا في مجلس الأمن لإيجاد حل سلمي، في ما قال نائب الرئيس البرازيلي، هاملتون موراو؛ إن العقوبات الاقتصادية قد لا تكون كافية، وربما

يحتاج الغرب إلى استخدام القوة ضد روسيا.

ودعا الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور إلى الحوار، فيما اتخذ وزير الخارجية مارسيلو إيرارد في وقت لاحق موقفا أكثر صرامة؛ حين أدان الغزو وطالب روسيا بإنهاء عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

وعبرت وزارة خارجية بيرو عن القلق ودعت إلى إنهاء الأعمال القتالية، وحث وزير خارجية باراجواي على الحوار ووقف إطلاق النار.

ولم تنظر دولتان من أقوى حلفاء روسيا في المنطقة، هما كوبا وفنزويلا، بشكل مباشر إلى الغزو.

وأيد وزير الخارجية الفنزويلي فيليكس بلاسينسيا يوم الأربعاء معركة بوتين ضد ما وصفه برغبة حلف شمال الأطلسي في الحرب.

وانتقدت كوبا يوم الأربعاء الولايات المتحدة لرفضها «التوسع التدريجي لحلف شمال الأطلسي باتجاه حدود روسيا الاتحادية» ودعت إلى حل دبلوماسي.

باكثر من ثلاثين دبابة، ونحو 130 عربة قتال مصفحة، وسبع طائرات، وست مروحيات.

ويصدر الجانبان إعلانات لا يمكن التحقق من صحتها، لكن الجيش الروسي يحقق مكاسب على الأرض. وهو موجود في مناطق عدة ويسيطر على غينيشيسكي البلدة التي تبعد 300 كيلومتر غرب الحدود الروسية.

لكن وزارة الدفاع البريطانية قالت في بيان صحفي؛ إن «من غير المرجح أن تحقق روسيا أهدافها العسكرية المخطط لها» في اليوم الأول من هجومها، مشيرة إلى «المقاومة الشرسة» للقوات الأوكرانية.

وبدأ الهجوم الروسي فجر الخميس بعد اعتراف بوتين الإثنين باستقلال أراض انفصالية في منطقة دونباس. وقال بوتين عبر التلفزيون معلنا عن العملية: «اتخذت قرارا بشأن عملية عسكرية خاصة»، بهدف «زرع السلاح واقتلاع النازية من أوكرانيا»، مؤكدا أن «خطينا لا تتضمن احتلالا للأراضي الأوكرانية».

ولتبرير هذا التدخل كرر اتهاماته غير المدعومة بادلة، بشأن وقوع «إبادة جماعية» دبّرتها كييف في «الجمهوريتين» المتمردتين الموالبتين لروسيا، مشيرا إلى دعوة أطلقها الانفصاليون للحصول على مساعدة، كما دان السياسة «العنوانية» للحلف الأطلسي.

وبعد خطاب بوتين تماما، سمع دوي انفجارات في كييف، حيث لجأ السكان إلى محطات قطارات الأنفاق ليحموا أنفسهم، وكذلك في المدن الأوكرانية الكبرى، وسقطت محطة تشيرنوبيل للطاقة التي شهدت أسوأ حادث نووي في التاريخ في 1986، بإيدي الجنود الروس.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ إن حوالي مئة ألف شخص فروا من ديارهم في أوكرانيا وغادر آلاف بلدهم.

وقال الاتحاد الأوروبي؛ إنه «على استعداد تام» لاستقبالهم. وقد أمضى نحو مئتين منهم الليل في محطة برجيميسل البولندية (جنوب شرق).

من جهة أخرى، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الخميس، أن المنظمة الدولية أفرجت عن عشرين مليون دولار لمساعدات إنسانية طارئة لأوكرانيا والدول المجاورة، داعيا من جديد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى وقف هجومه العسكري على هذا البلد.

ويأتي الهجوم الروسي بعد ثماني سنوات على

أعلن أنطونيو غوتيريش الخميس، أن المنظمة الدولية أفرجت عن عشرين مليون دولار لمساعدات إنسانية طارئة لأوكرانيا والدول المجاورة، داعيا بوتين إلى وقف هجومه العسكري على هذا البلد



وأشار إلى أن القوات الأوكرانية مستعدة لصد الهجوم الروسي، موضحا أنها ستستخدم صواريخ مضادة للدروع «قدمها حلفاء خارجيون»، وفق «رويترز».

وأعلن رئيس بلدية المدينة فيتالي كليتشكو إصابة ثلاثة أشخاص بجروح أدهم في حالة خطيرة، بحطام صواريخ سقطت في منطقة سكنية بجنوب شرق العاصمة الأوكرانية.

وند وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، الجمعة، بإطلاق صواريخ روسية استهدفت كييف، مشيرا إلى أن آخر مرة شهدت فيه العاصمة الأوكرانية قصفا مماثلا، كان في عام 1941 عندما تعرضت لهجوم من المانيا النازية.

أسلحة فرنسية وخيارات ألمانية

قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، إن باريس تدرس إمكانية إرسال أسلحة إضافية للقوات الأوكرانية، مشيرة إلى أن السلطات الفرنسية ستتخذ قرارها بهذا الشأن «قريبا جدا».

وأضافت بارلي في مقابلة مع إذاعة «آر.تي.إل» الفرنسية: «نعكف على دراسة الأمر»، مضيفة أن

طائرات حربية أوكرانية وطائرة مروحية واحدة، و5 طائرات مسيرة خلال العمليات العسكرية»، بالإضافة إلى «تدمير 18 دبابة ومدعة و7 قاذفات صواريخ و41 وحدة آلية».

ولفت المتحدث باسم وزارة الدفاع إلى أن روسيا ستشن مظليل للمساعدة في حراسة محطة تشيرنوبل للطاقة النووية المغلقة بالقرب من العاصمة الأوكرانية كييف، مشيرا إلى أن مستويات الإشعاع في المحطة طبيعية.

معارك في محيط كييف

من جهته، قال الجيش الأوكراني، إنه يخوض معارك مع وحدات من المدرعات الروسية في مدينتي ديمر وإيفانكيف الواقعتين على بُعد 45 و80 كيلومترا شمال العاصمة كييف، مؤكدا وصول عدد كبير من المدرعات الروسية إلى المنطقة.

وأوضح الجيش الأوكراني أنه تم تفجير جسر قرب كييف، لمنع تقدم القوات الروسية، مشيرا إلى أن الروس استولوا على عربتين للجيش الأوكراني.

وتوقع الجيش الأوكراني أن تتمكن القوات الروسية من دخول «فوزيل» في كييف وبعض المناطق المحيطة.

من جانبه، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن موسكو ستضطر إلى «التحدث» مع أوكرانيا «عاجلا أو أجلا» لإنهاء القتال، مؤكدا أن القوات الروسية تستهدف مناطق مدنية في هجومها على أوكرانيا.

ورأى أن روسيا ستتحذث مع أوكرانيا عن كيفية إنهاء القتال ووقف الغزو، مشيرا إلى أنه «يقدر ما تبدأ هذه المحادثات في وقت مبكر، تقل الخسائر التي ستكبدها روسيا نفسها».

وطلب الرئيس الأوكراني مساعدات دفاعية من دول شرق أوروبا الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، مشددا على ضرورة دفع روسيا للجلوس إلى طاولة المفاوضات.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الأوكرانية، عن بدء التعبئة العامة في الجيش، لمحاولة كبح الهجوم الروسي على البلاد، بالتزامن مع ورود أنباء عن اقتراب القوات الروسية من العاصمة الأوكرانية كييف.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي؛ إن القوات الروسية توقفت عن التقدم في معظم

لحسن العسبي

ثمة جملة تقول الكثير ب «متحف محمد السادس لحضارة الماء» بمراكش، حين تفيد بأنه على امتداد القرن 20، هناك زحف من الجنوب صوب الشمال بالمغرب لتقلص نسبة «وفرة الماء»، بسبب تقلص التساقطات ونضوب الغرش المائية المتواصلان، وكذا تنامي ارتفاع الاستهلاك البشري والفلاحي للثروة المائية ببلادنا. بل إن ثمة أرقام مدققة بذلك المتحف الفريد من نوعه بكامل إفريقيا (هناك متاحف للماء متعددة بالعالم، لعل من بين أشهرها متحف مدينة أرنب بهولندا ومتحف باريس و تولوز بفرنسا ومتحف لندن ببريطانيا. ما جعل اليونيسكو تقرر إنشاء رابطة لمتاحف الماء عبر العالم)، أقول هناك أرقام مدققة حول نسب ذلك التراجع للثروة المائية بالمغرب خلال 120 سنة الماضية.

هل هذا يعني أن الجفاف صار قدرا مغربيا؟ هل علينا توطين أنفسنا للتعايش مع شح ماء السماء ونضوب سلسبيل المياه فوق جغرافيتنا المغربية؟

إنها أسئلة مقلقة تفرضها دورة مواسم الجفاف التي أصبحت تتكرر كل أربع سنوات ببلادنا، بعد أن كانت إلى حدود 50 سنة الماضية، تتكرر كل 15 إلى 20 سنة. ولعل ما نسجله اليوم في موسم 2021/ 2022، ما يقدم المثال على مستوى الصلابة التي بلغها الجفاف مغربيا. ما يجعل السؤال المحوري هنا هو: هل مستوى هذه الصلابة في الجفاف جديدة ببلادنا، أم إن هناك ذاكرة للجفاف عند المغاربة، تجعله ثابتا من ثوابت دورة المطر عندنا؟.

الحقيقة إن كتاب المطر المغربي مثير، إذ تتجاوز فيه، وتتساند دوما، صفحات ندية مع صفحات جافة قاحلة. ولعل المثير أكثر، هو أن مدى الطقس، مغربيا، يشنط أحيانا في هذا الاتجاه أو ذاك. إذ أحيانا، نصل حدود الفيضان، وأحيانا أخرى نصل حدود القحط. مما يجبر لنا القول إن سيرة المطر عندنا، هي سيرة متقلبة وبها تطرف في الإتجاهين.

بالتالي، فإن جفاف هذه السنة 2022 (الذي يظهر حتى الآن أنه سيكون قاسيا جدا)، بعيد إلى الذاكرة تاريخ الجفاف بالمغرب، من حيث إنه ظاهرة تتوالى ببلادنا منذ قرون. وليس اعتباطا أن ما أنتجه المغاربة عبر التاريخ من أمثال وحكم وقصص حول دورات الجفاف يقوم مادة خصبة للقراءة والتحليل السوسيو – نفسي والسوسيو – تاريخي، تسمح برسم خريطة لشكل بناء الوعي المغربي في علاقته بالماء وفي علاقته بالمطر وفي علاقته بالسما. البست الأناشيد الشعبية للطفولة المغربية سوى ملحقا من بين ملاحم أخرى عدة عن ذلك، تلك التي رددتها أجيال وأجيال منهم عبر القرون، التي يقول واحد منها مثلا: «تاعنجا تاعنجا، يا ربي تصب الشتا» (وهو نداء شعبي مغربي عتيق تتعاوض فيه الأمازيغية مع العربية، حيث إن كلمة «تاعنجا» بالأمازيغية تعني «المغرفة» أو الملعقة الخشبية، كناية عن العطاء والخصب والغذاء).

إنني أشغل منذ سنوات على مشروع ل «كتاب المطر المغربي»، أدون من خلاله منذ سنة 2007، كل قطرة مطر تنزل على التراب المغربي، ومع توالي السنوات أصبح ممكنا إقامة مقارنات بين السنوات المطيرة أو المتوسطة أو الجافة ببلادنا، ودورتها. وبعد 15 سنة يسمح لي ذلك التدوين بالجزء، مقارنة مع دراسات وإحصائيات وطنية سابقة منذ سنة 1914، على أن دورة الجفاف قد اتسعت أكثر بالمغرب (وبكامل شمال إفريقيا وجنوب أوروبا) خلال الأربعين سنة الأخيرة، حيث انتقلنا من دورة جفاف تسجل كل 15 إلى 20 سنة في مواسم السنينات والسبعينات، إلى دورة جفاف تسجل كل 5 أو 4 سنوات منذ 2010. بكل ما لذلك من إسقاطات على دورة الإنتاج الفلاحي وعلى الثروات المائية (الجوفية أو السطحية). مثلما أن نسبة التساقطات الثلجية قد تراجعت بشكل مهول ببلادنا خلال 40 سنة الأخيرة، حيث انتقلنا من مستوى سمك تساقط ثلوج كان يصل إلى حدود سنة 1979، حوالي المترين في كامل أعالي الأطلسين الكبير والمتوسط، إلى بالكاد معدل سمك يقارب 35 سنتيمترا منذ 2010 في تلك الأعالي.

هل هي تداعيات التلوث البيئي عبر العالم، ونتائج ثقب الأوزون، أم هي في مكان ما نتائج شيخوخة الأرض ضمن الناموس الطبيعي لتطور الحياة بها؟. إنه سؤال كبير جدا، لا يمكن الجزم بجواب قطعي حوله. لكن المسجل هو أن مناخ اليوم ليس هو مناخ العقود القليلة الماضية.

لايد من تنبيه القارئ الكريم، هنا، إلى أن خط المطر عندنا مغربيا مختلف عن خط المطر بباقي بلدان شمال إفريقيا وكل بلدان المشرق العربي، لاعتبارات جغرافية وكذا لاعتبارات مرتبطة بحركة الرياح بمختلف مستوياتها (سواء العليا أو السفلى). فخط مطرنا المغربي مرتبط ارتباطا عضويا بالمجال الهوائي الضخم للمرتفع الأصوري (جزء الأصور البرتغالية المقابلة لشواطئنا الأطلسية بحوالي ألف كلمتر أو يزيد قليلا)، وأن ذلك الخط يتحكم في سيرة المطر للمغرب والبرتغال وثلثي إسبانيا. بالتالي حين يهطل المطر بمنطقةنا فهو يهطل على المغرب والبرتغال وإسبانيا في نفس اليوم، وحين يقلص هطولها فإن الأمر ينسحب عليهم جميعا بتفاوتات كلما اتجهنا من الجنوب صوب الشمال. بينما بالنسبة للجزائر وتونس فإن خط مطرهما مرتبط أكثر مع خط المطر النازل من إنجلترا وفرنسا وصولا إلى إيطاليا. وما يجعل التيارات الهوائية مختلفة في منطقتنا المغاربية، هو الحاجز الضخم الذي تمثله سلسلة جبال الأطلس بالمغرب (سواء أمام التيارات الهوائية الغربية الرطبة، أو التيارات الهوائية الصحراوية الجافة الصاعدة من الجنوب أو القادمة من الشرق)، وكذا سلسلة جبال «سييرا نيفادا» بالجنوب الإسباني العالية بأكثر من 3400 مترا عن سطح البحر، فهي حاجز طبيعي آخر، يعزز من تيار هوائي بحري خاص بالمغرب والبرتغال وإسبانيا. (حتى في حركة الطيران، فإن كل المسافرين القادمين من شمال أوروبا صوب مطار الدار البيضاء، يستشعرون تأثير تيارات هوائية ومطبات هوائية فوق المسافة الممتدة من تطوان حتى لشبونة، بسبب تأثير حاجز جبال سييرا نيفادا هوائيا بالجنوب الإسباني. ونفس الأمر يستشعره المسافرون عبر الطائرة القادمون من المشرق العربي أو تركيا حين يصلون إلى المسافة بين إيطاليا وتونس، حيث هناك يعبر تيار هوائي قادم من الشمال الأروبي صوب وسط إفريقيا الشمالية).

إن من أسباب قلقتنا المغربي اليوم، كامنة في تراجع نسبة المياه بالمغرب مع توالي سنوات الجفاف منذ الثمانينات من القرن 20، في مقابل ارتفاع عدد السكان وارتفاع الاستهلاك من الماء (سواء الكميات الكبيرة فوق الأرض أو تلك التي هي مخزنة في الغرش المائية تحت الأرض). ولعل بعض الأرقام التي تقدمها لنا دراسة علمية رصينة للدكتور عبد الله العوينة، الأستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط، تحت عنوان «الماء في المغرب»، جد مقلقة. فقد أكد أنه في ما بين 1990 و 2000، تراجعت مصادر المياه للفرد الواحد مغربيا من 1200 متر مكعب إلى 950 مترا مكعبا. وأنها في أفق 2020 ستزل، إذا ما بقيت الأمور كما هي عليه اليوم على مستوى التعامل مع الثروة المائية بالمغرب (ونحن على كل حال أحسن بكثير من كل الدول المغاربية) إلى 632 مترا مكعبا لكل مواطن مغربي في السنة. وهذا قريب جدا من الرقم العالمي للخطر وللجفاف ونذرة الماء، الذي هو 500 متر مكعب للفرد في السنة. ولعل المثير مغربيا هو أننا بلغنا اليوم هذه الأرقام المقلقة بعد أن كنا في سقف 3 آلاف متر مكعب للفرد منذ 40 سنة فقط.

ذاكرة الجفاف بالمغرب

في ألف سنة عشنا

34 جفافا قاسيا

خلال الأربعين سنة الأخيرة

تقلصت دورة الجفاف من 20 سنة إلى 5 سنوات

بمائها، سوى يوم 24 يناير من سنة 2011، بعد أن غابت منذ يوم 23 دجنبر 2010، أي شهرا كاملا. وعلى امتداد الفترة ما بين 27 نونبر 2010 و 24 يناير 2011، كان عدد أيام المطر قليلة مقارنة مع ذات الفترة في المواسم السابقة الثلاث، حتى وإن سجلت كميات أمطار أشد وأقوى. فلم يتجاوز عدد تلك الأيام 12 يوما فقط، موزعة إلى 8 أيام في آخر نونبر 2010 ويومين فقط في شهر دجنبر (22 و 23 دجنبر 2010)، ثم يومين في شهر يناير 2011 (هما يومي 24 و 25 يناير). ويمكن اعتبار هذه النسب مقدمة لما يسجل في هذا الموسم بشكل مقلق أكثر. ذلك أن الموسم الماضي، مهما كان قد سجل تساقطات مطرية محترمة في شهري فبراير ومارس 2011، مما أنقذ بشكل كبير الموسم الفلاحي الماضي.

الملاحظة الأخرى الهامة، هي أنه حسابيا، شكلت السنوات ما بين 2012 و 2021، سنوات تذبذب سلبي في نسب التساقطات، حيث نزل معدل الأيام المطيرة فيها بالتتابع، في الفترة ما بين شهر أكتوبر وشهر فبراير، من 22 يوما إلى 15 يوما. لنصل إلى الأرقام المقلقة جدا لهذه السنة 2022، التي لم تتجاوز منذ شهر أكتوبر 2021 إلى غاية شهر فبراير 2022، ما مجموعه 4 أيام مطرة فقط، بل إن مناطق حيوية واستراتيجية مثل سهل الشاوية لم تتجاوز فيها أيام المطر 5 أيام فقط. وهي أرقام كارثية بكل المقاييس، لم تسجل ببلادنا منذ سنة 1981.

النزول من السماء، هو 39 يوما، ضمنها 5 أيام في آخر نونبر، و 15 يوما في دجنبر، و 19 يوما في يناير. مما جعل هذا الموسم من أحسن المواسم المطيرة في المغرب، خاصة إذا ما أضفنا إليها تساقطات شهر أكتوبر من سنة 2008 التي كانت هامة. في الموسم الموالي، تقلصت أيام المطر حتى شهر دجنبر، حيث إنه خلال الفترة الممتدة من 14 دجنبر 2009، إلى 26 يناير 2010، فإن نسبة التساقطات كانت غزيرة، وإن بشكل أقل من الموسم الذي سبقها، حيث بلغ عدد الأيام الماطرة، ما مجموعه 25 يوما. موزعة بين شهري دجنبر 2009 ويناير 2010 كالآتي: 9 أيام في دجنبر، و 14 يوما في يناير. أهمها الأمطار المتواصلة الهطول على مدى 7 أيام، منذ يوم 15 يناير 2010 حتى 21 يناير 2010. وبالإنتقال إلى الموسم الموالي، نجد أن ميرة هذا الموسم هي تسجيله لأرقام قياسية غير مسبوقة في تاريخ الأمطار بالمغرب، لعل أشهرها ليلة 29 و 30 نونبر 2010 بالدار البيضاء، التي هطلت فيها على العاصمة الإقتصادية للمغرب أمطار طوفانية بلغت في أقل من أربع وعشرين ساعة ما يفوق 187 ملمترا (تعطلت الدراسة وتوقف العمل بها ل 24 ساعة). مثلما سجلت في نفس اليوم أمطار غزيرة أخرى قياسية بالشمال وبمنطقة الغرب. مثلما أنها السنة التي سجلت قلقا مغربيا من تأخر الأمطار في شهر يناير 2011، ونزول حاد في الحرارة، الذي تسبب في الصقيع (جريحة) التي أقلت كل المتعاقين مع المجال الفلاحي. ولم تجد السماء

بالعودة إلى أرشيف خاص بالتساقطات المطرية في المغرب، أدون من خلاله، منذ 15 سنة، كل قطرة ماء تهطل على بلادنا، فإن مقارنة بين أرقام التساقطات وأيامها، خلال الفترة الممتدة من شهر نونبر حتى شهر مارس، على امتداد الفترة الفاصلة بين سنة 2007 و سنة 2022، تؤكد أن الفرق واضح بين كل السنوات السابقة وهذه السنة. الأمر الذي يجعلها سنة مفصلية أخرى سيؤرخ بها لدورات الجفاف القاسية ببلادنا. بلغة الأرقام فإنه خلال الفترة الممتدة من سنة 2007 إلى سنة 2022، ثمة رسم بياني متذبذب لنسب التساقطات المطرية بالمغرب، يميل أكثر نحو الجفاف بدورة تقلصت فيها السنوات المطيرة من معدل 15 سنة إلى دورة جفاف كل 5 سنوات. ولو انطلقنا مثلا من موسم سنة 2007/ 2008، فإنه في الفترة من 27 نونبر 2007 حتى 14 يناير 2008، سجل المغرب تهاطلا للمطر غزير، سبع مرات. وأن تلك الأمطار الهامة والقوية، قد واصلت الهطول على امتداد 25 يوما كاملة على ثلثي التراب الوطني، ضمنها 6 أيام في أواخر نونبر، و 10 أيام بشهر دجنبر و 9 أيام في النصف الأول من يناير. نفس الأمر سجل تقريبا في الموسم الموالي، في الفترة ما بين 28 نونبر 2008 و 31 يناير 2009، حيث سجل المغرب، في كل مناطق التي اعتادت سقوط المطر من وجدة حتى أيت باعمران ومن المحيط الأطلسي حتى فكيك والرشيدية ووارزازات وطاطا، ما مجموعه 13 مرة من هطول المطر. أي أن مجموع الأيام التي واصل فيها الماء



المرتفع الأصوري . . الوحش

الإمتداد الجغرافي من شمال البرتغال حتى شمال موريتانيا على مسافة 1500 كلمترا. بينما يرجع إلى مكانه في فصل الصيف مما يسمح بمرور تيارات جافة دافئة وحارة صاعدة من الجنوب إلى كامل غرب شمال إفريقيا والجنوب الغربي لأروبا (مما يجعل شتاءنا فرحا وصيفنا نزاها).

بالتالي، فإنه حين يقف ذلك المرتفع الأصوري غير مترشح من مكانه فوق المحيط الأطلسي، يحرم المغرب من حصته السنوية من أمطار الشمال، التي حين تعبر إليه تياراتها الرطبة، تجد أمامها حاجز سلاسل جبال الأطلسين الكبير والمتوسط، وكذا حاجز جبال الريف، مما يحولها إلى تراكم للسحب الماطرة، التي تسقي كل سهول المغرب الخصبة لآيام وإسابيع، مثلما تسمح بنزول كميات وفيرة جدا من الثلج فوق المرتفعات المغربية، التي لا تتجاوز أحيانا 1500 مترا فقط عن سطح البحر.

لا يمكن إغفال معطى بيئي جديد، هو أن تبدل دورة المناخ بمحيطنا المغربي، هو جزء من التغير المناخي عبر العالم، بسبب تراكم الغازات الدفيئة، وأيضا نتائج ثقب الأوزون، التي أحدثت خلاا في منظومة المناخ بكامل الكرة الأرضية. وأن توالي سنوات توحش استقرار المرتفع الجوي الأصوري بصلابة في مكانه عند نقطة جزر الأصور البرتغالية (قبالة الشواطئ المغربية الأطلسية)، إنما يقدم الدليل على درجة تبدل المناخ عالميا، الذين نحن أيضا من ضحاياها، مما يوجب سياسات ماثبة جديدة ببلادنا، تعتمد تقنيات تحليلية مياه البحر في كل مدتنا الشاطئية بدون استثناء. وكذا التخطيط لبرنامج وطني طموح كبير لتحويل جزء من تلك المياه إلى مجالات السقي في كبريات سهلنا الفلاحية، خاصة سهول الشاوية والغرب ووكالة وعبدة وفي فضعات الإنتاج الفلاحي التسويقي الكبرى (سوس ونادلة كمثال). حينها فقط سننتصر مغربيا على الوحش الذي اسمه المرتفع الجوي الأصوري.

العدو الأكبر للمغرب، ليس مخاطر التهديدات التي تطاله من جواره الجغرافي شرقا وجنوبا وشمالا (الجريمة المنظمة، الهجرة السرية، التهريب، تهديد وحدته الترابية، استهداف مجاله البحري الحيوي ... إلخ)، بل هو المرتفع الأصوري الجاثم في أعالي سماء المحيط الأطلسي المقابل للبرتغال وإسبانيا والمغرب. فهو مرتفع جوي قاسي متوحش، يحول دوما، في دورات متعددة من السنوات، ومنذ قرون، دون عبور التيارات الرطبة المحملة بالأمطار القادمة من القطب الشمالي عبر جزيرة غرينلند، التي يحرص بصلابة ووقاحة أن يدفعها دوما لتعبر شمالا أكثر، مما يجعلها تتجه سنويا فقط صوب أرخبيل بريطانيا العظمى ومنها إلى فرنسا وكل أوروبا ووسط البحر المتوسط. وحين يتراجع ذلك المرتفع الجوي إلى وسط المحيط الأطلسي وجنوبه قليلا، بكلمترات قد لا تتجاوز 700 كلمترا، يعبر إلينا ذنب تلك التيارات الرطبة القادمة من الشمال، التي تزودنا بما يكفيها سنويا من أمطار، تمتد أحيانا حتى الساقية الحمراء بصحراء الغربية الجنوبية.

علميا، يتمركز ذلك المرتفع الجوي الأصوري عند خطوط العروض الشبه مدارية 20 و 45 شمالا. ويغطي مساحة شاسعة بالمحيط الأطلسي الشمالي، حيث إنه يمتد من السواحل الغربية للبرتغال حتى السواحل الموريتانية، مثلما يمتد غربا حتى جزيرة بيرمودا بشمال أمريكا اللاتينية. ويتشكل هذا المرتفع الجوي بسبب تراكم نزول الرياح العمودية من الأجواء العليا فوق صفيحة المحيط الأطلسي وتتشدت قاعدته السفلية على السطح بالتأير البحري البارد لجزر الخالدات (الشهير بتيار ليزاليزي).

يتحرك المرتفع الأصوري عادة في فصلي الخريف والشتاء صوب وسط وجنوب المحيط الأطلسي أو جنوبه الغربي، فاسحا المجال لدخول الكتل الهوائية الباردة والاضطرابات القطبية إلى

حسب دراسة أمريكية رصينة

من 1064 إلى 1979 أسرار الجفاف بالمغرب

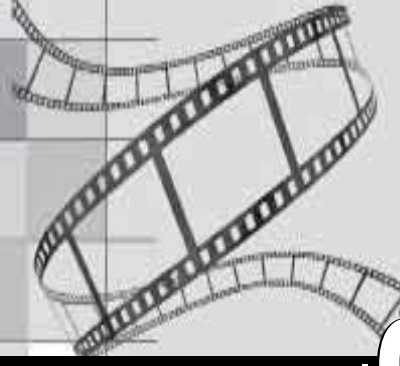
كثيرة هي الدراسات العلمية التي حاولت الإستغلال على ذاكرة الجفاف بالمغرب، اعتمادا على دراسة تقنية وعلمية لجذوع الأشجار (خاصة أشجار الصنوبر والأرز) بالأطلسين الكبير والمتوسط، وبعضها اشتغل على دراسة أشجار جبال الريف وشرق المغرب (خاصة تافوغالت). من ضمنها دراسات باحثين فرنسيين وبلجيكيين وإنجليز سنوات 1924 (مير)، 1939 (أمبرغر)، 1950 (بودي)، 1966 (بيغوس)، 1985 (تيل). لكن أهمها على الإطلاق الدراسة العلمية الأمريكية ل «ستوكتون» (بعض الدراسات تتحدث عن الباحث ستوكتون، بينما لم نجد أثرا لباحث بهذا الاسم، في مقابل وجود جامعتين أمريكيتين باسم ستوكتون واحدة بكاليفورنيا والثانية قرب نيويورك بولاية نيويوركجيزي وهي التي وجدنا في أرشيفها بحثا في الثمانينات حول تاريخ المناخ والتساقطات المطرية بشمال إفريقيا والمغرب).

أهمية تلك الدراسة الأمريكية (التي لقيت اهتماما خاصا من قبل العامل المغربي الراحل، المرحوم الملك الحسن الثاني)، كامن في أنها اشتغلت على جذوع أشجار الأرز والصنوبر بالأطلسين المتوسط والكبير مما مكثها من رسم خريطة مدققة علميا لأكثر من ألف سنة (1000 سنة) لمواسم الأمطار ومواسم الجفاف بالمغرب. وتعتبر إلى اليوم المرجع العلمي الرfec الذي يؤكد أن دورة مواسم الجفاف هي دورة عادية في تاريخ المغرب والمغاربة. وأنها ثابت بنيوي في مناخنا المغربي والمغاربي. مع تحديد تقريبي لدورة سنوات الجفاف تلك، التي تسجل عموما كل 22 أو 20 سنة، التي لا تتجاوز السنتين. بينما سنوات الجفاف القاسية الطويلة التي تتجاوز 4 سنوات (والتي تكون سببا لمجاعات وأوبئة ووفيات بالآلاف) فإنها تسجل كل 450 سنة تقريبا، أي مرتين كل قرن. وحسابيا فإنه في ألف سنة الماضية ما بين 1064 ميلادية و 1979 ميلادية، عاش المغاربة 20 جفافا طويلا قاسيا.

على أن أشد سنوات الجفاف ببلادنا قد سجلت في سنوات:

1064 – 1096
1118
1126
1164 – 1165
1375 – 1376
1386
1415
1468 – 1469
1521
1613
1634 – 1635
1661
1682 – 1683
1719 – 1735
1790 – 1794
1876 – 1882

وسجل منذ سنة 1896 حوالي 11 جفافا عاما بكامل التراب المغربي، شمل سنوات: 1904 – 1905.. 1917 – 1920.. 1930 – 1933.. 1944 – 1945.. 1948 – 1950.. 1960 – 1961.. 1974 – 1975.. 1981 – 1984.. 1991 – 1993..



السينما بصيغة الحاضر (2/1)

تمفصلات السرد السينمائي . . البحث عن جماليات جديدة



من فيلم الحبل لألفريد هيتشكوك

العرض السينمائي هو شهادة ميلاد الفيلم، واللحظة الفعلية لولادته الفيلم، الذي يجعل من المشاهدة فعلا مشاركا في العملية من خلال الانغلاق في مدة زمنية معينة، تجعل من المتفرج مشاركا في عملية التفاعل في الزمان والمكان، وتجعل من هذه المدة في حد ذاتها مبلورا للقيمة السينمائية. العرض في القاعة السينمائية ليس إكسسوارا، ونوعا من الترف انه فعل مساهم بنسبة كبيرة في الفعل السينمائي، والاعتقاد بأن الفيلم عابر للشاشات بكل أنواعها الصغيرة والكبيرة، ولاختلاف ظروف العرض هو اختصار الفيلم في الحكاية فقط، واستثناء لكل ما هو سينمائي.

يرافقها لتستعيد حاجياتها من منزل استأذها الذي كانت تربطها به علاقة غرام. كان جيبير وكولين دائما على خلاف ولكن خلال مسافة السفر سيتعلمان تحمل بعضهما البعض. وهي حكاية واضحة بسرد خطي وسلس ومبررات حكيه تتقاطع مع مجموعة من الأفلام، حيث أن جل الأفلام في العمق تحكي مسار التصالح مع الذات والآخر. من الناحية الإخراجية، تخلى، عن الروابط بين اللقطات وبين المشاهد، بشكل نهائي، إلى درجة انه داخل نفس المشهد، أي داخل استمرارية الزمان والمكان، لم يتخل فقط عن الربط بين اللقطات بالحركة أو النظارات أو بالقطع الحاد أو احدى تقنيات الربط، ولكن بفصل اللقطات عن بعضها بلحظات قصيرة من السواد الصامتة. عندما يتم قطع المشهد بالسواد والصمت خلال المشاهد الأولى من الفيلم نعتقد أن الأمر يتعلق بنهاية مشهد، ولحظة المرور إلى المشهد الموالي، لكننا نفاجئ في اللقطة الموالية أننا ما زلنا في نفس المشهد، في نفس الزمان والمكان، ويتكرر الأمر عدة مرات خصوصا في مشهد الحفل إلى أن نتعود على ذلك، ويتحول إلى قاعدة خاصة بالفيلم، تشبه إلى حد ما طريقة التقطيع في الأفلام الصامتة -خصوصا وأنه فيلم بالبيض والأسود- حيث كانت المشاهد يتخللها توقف يضم جزء من نص الحوارات أو الإعلان عن بداية فصل جديد من الحكاية. وهي كانت ضرورة فرضها غياب الصوت، ولم يكن قط اختيارا فنيا كما هو الشأن في فيلم هذا الفيلم، أو في أفلام أخرى تستعيد تقنيات السينمات الكلاسيكية بنوع من النوستالجيا.

في حالة فيلم "عجلة الألوان" تم التخلي عن

موازية مع ظهور مدارس وتيارات سينمائية جديدة (الواقعية الإيطالية، التعبيرية الألمانية، الموجة الجديدة الفرنسية، سينما-الحقيقة في إنجلترا، السينما المستقلة في الولايات المتحدة الأمريكية...) أو تجارب فردية، كانت دائما تأتي بفكرة العودة إلى الأصل، وجعل الحكاية ذريعة فقط أو التخلي عنها بشكل نهائي لتحرير السرد السينمائي من مجموعة من الأعراف التي أخذت شكل قواعد بفعل الزمن، لصالح فعل التسجيل، ولجعل الباب مواربا أمام إمكانية ولوج الواقع إلى الفيلم.

في الفيلم الأمريكي عجلة الألوان The Color Wheel 2012 لأليكس روس بيرري. أتى سيناريو الفيلم كما يلي: تطلب جيبير من أخيها كولين أن

عندما تعرض. الحديث هنا ليس عن العلاقات بين أشياء تترايط فيما بينها بمبدأ السببية، لكن عن علاقات بين أشياء في بعدها الفيزيائي وأشياء تبقى منفصلة فيما بينها، ولا تترايط إلا بكونها توجد في فضاء نفس المدة الزمنية، مما يجعلها تخلق معنا أو إحساسا جماليا عند المتفرج، إحدى خصوصيات العملية الإبداعية في السينما عن كل الأشكال التعبيرية الأخرى.

أدى تطور السينما توغراف السريع، وتحولها مباشرة بعد اختراعها إلى فرجة شعبية من العرض في المقهى، إلى السيرك إلى صالة العرض، من عرض لقطات متفرقة إلى الفيلم، إلى وجود وعاء الحكاية لاحتواء الأشياء وجعلها مترابطة أكثر بمنطق السببية لإعفاء ذهن المتفرج من مجهود لصالح خلق المتعة. لكن تاريخ السينما رغم ذلك تخللته لحظات مفصلية في شكل قطائع أو كانت

ثابتة يخلق تواليها الحركة، أي أن العين تحتفظ بالصورة الملتقطة ثابتيين، الشيء الذي يجعل الصورة تترايط مع الصور الموالية وتلتحم معها، وتولد الحركة أو بمعنى أدق يولد الإيهام بالحركة. إذن السينما هي صور متحركة، نتيجة توالي ولقاء مجموعة من الصور الثابتة بوتيرة 24 صورة أو 25 صورة في الثانية، الحركة التي لا وجود لها خارج المدة الزمنية للعرض، ولا توجد إلا في ذهن المتفرج.

يولد الفيلم من لقاء لقطات فيما بينها ووجودها مجتمعة، الشيء الذي يجعل أشياء لا تجمعها علاقة، أو تجمعها علاقة في الواقع، تترايط فيما بينها في علاقة أو علاقات جديدة وفق ترتيب معين، الواحدة بجانب الأخرى، داخل وعاء المدة الزمنية المثبتة على الشريط الخام، على شريط مغناطيسي (الفديو) أو في ذاكرة رقمية تتحول إلى حياة



محمد الشريف الطربيق

انطلقت فكرة اختراع السينما توغراف، وظهورها من الرغبة في تصوير الحركة، ومن قدرة شبكة العين الانسانية على ملء الفراغات بين صور

يولد الفيلم من لقاء لقطات فيما بينها ووجودها مجتمعة، الشيء الذي يجعل أشياء لا

تجمعها علاقة، أو تجمعها علاقة في الواقع، تترايط فيما بينها في علاقة أو علاقات جديدة

وفق ترتيب معين، الواحدة بجانب الأخرى، داخل وعاء الهدة الزمنية المثبتة على الشريط الخام



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

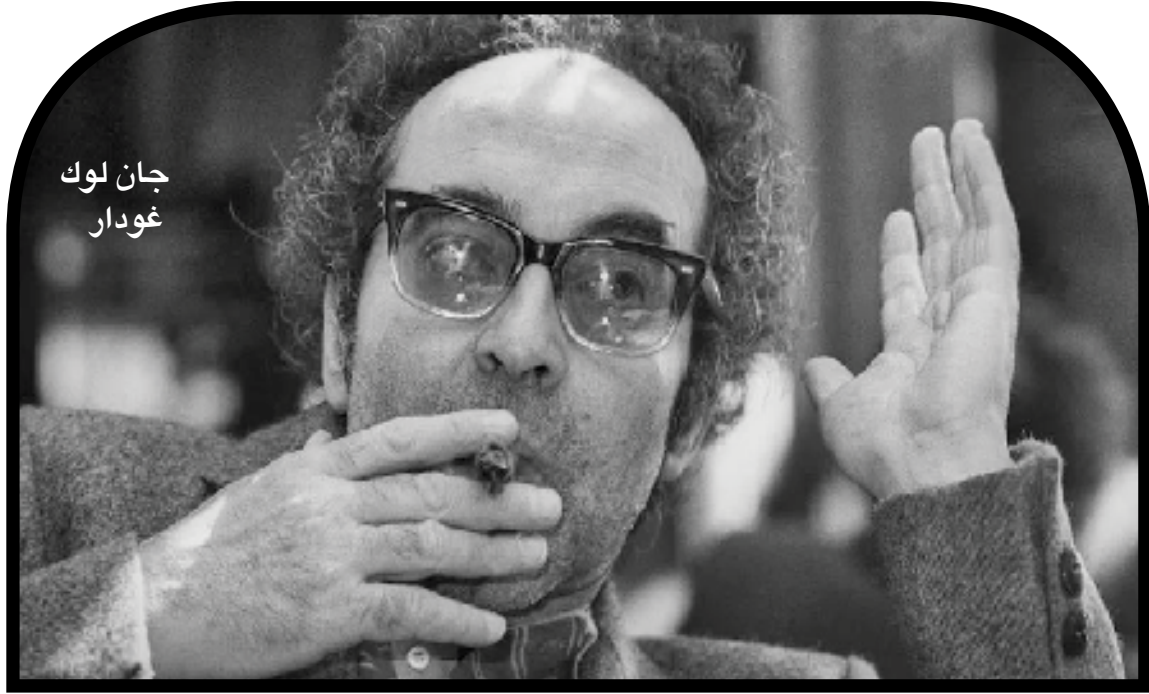


www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

سينما

جان لوك
غودارمن فيلم عجلة
الألوان لاليس
روس بيرريمن فيلم «أن
تعيش حياتها»من فيلم
فرو فينسوس
لبولانسكي

”
انطلاقاً من فيلمه الأول
«حالة اختناق» ذهب
سينما كودار بالتخلي
التدرجي، عن كل أعراف
الكتابة السينمائية
السردية، لينبني الفيلم
كلياً على قدرة ذهن
المتفرد على خلق علاقات
بين مجموعة من المواد
الفيلمية، أي أجزاء من
الواقع لا تتلاقى في الواقع،



الشاشة الكبرى لتوفير فرجة مختلفة عن الشاشة الصغيرة، لاسترجاع الجمهور الذي بدأ آنذاك يهجر قاعات السينما. مع المدارس السينمائية التي ستظهر انطلاقاً من النصف الثاني من القرن العشرين أي مع ظهور التلفزيون، ستتطور السينما بالتخلي عن أسلوبها وتكنولوجياها، والعودة إلى بساطة البدايات بوعي واختيار جمالي، وليس لأن ذلك كان مفروضاً بالحدود التكنولوجية لتلك الأزمنة، لتجديد وتحديثها لكي تصبح قادر على قبض الواقع، وأكثر ديمقراطية. بالمقابل بدأ التلفزيون باختصار السينما في الحكاية وجعلها في المقام الأول بإمكانيات محدودة في البداية، وباستعادة الإجناس السينمائية بجمالية بسيطة ووظيفية، واستعمال اللغة في حدود كونها وسيطاً لنقل الحكاية. سنتقل من العرض إلى البث، ومن الإخراج إلى النقل التلفزيوني، ويتحول الفيلم في شبكة البرامج في نفس درجة مقابلة كرة القدم أو الأخبار أي برنامجاً، ومبرراً لبيع شاشات الدعاية في ساعات الدروة.

إنجاز فيلم لا يجعل من الفيلم موجوداً، لأن الفيلم لا يوجد خارج زمن عرضه، ولادة الفيلم تبدأ يوم عرضه، اليوم الذي يبدأ في الانطباع في ذاكرة المتفرجين، وجود الفيلم هو تلك اللحظة العابرة التي يلتقي فيها مع المتفرج في فضاء العرض مخصص لذلك كيما كان نوعه. إن العرض السينمائي هو ذلك الوعاء الثاني بعد الفيلم نفسه الذي يجعل سلسلة من الترابطات التي يقيمها الفيلم بين مجموعة من الأشياء ممكنة بشكل متماسك، الشيء الذي يفتح لأذهن المتفرج مساحات وإمكانات أخرى للتفكير والمتعة.

البحث عن جعل لقطات الفيلم مترابطة فيما بينها بالشكل الذي يوهمنا بأننا من الناحية الشكلية نشاهد لقطة وحيدة، يلغي الإمكانات الجمالية التي يحققها القطع وانتقالات الكاميرا من لقطة إلى أخرى، كاستعارة على زاوية نظر المخرج وتعددها، وكأنه يدفعنا أن ننسى أننا أمام فيلم، وكأن ذهن المتفرج غير قادر على الربط بين لقطتين، بين جملي نص، لا تربطهما روابط شكلية مباشرة. إن الربط المباشر لا يمهّل الأذهن ليجد العلاقات بين الأشياء أو يقيمها بينها توجد مجتمعة أو متفرقة في العمل.

عندما يبلور الفيلم بالهوس بخلق روابط مباشرة بين الأشياء، يختزل اللغة في خدمة الحكاية، ويجعل الإحساس بلعبة الميز-نسين تغيب، وتغيب معه إطارات الشاشة وجمالية الانتقالات، خوفاً من ضياع المعنى والوضوح، إلى تجربة ينغلق فيها الفيلم على ذاته، ويصبح لعبة شكلية ندخلها نتمتع في اللحظة بها بنوع من الانبهار، وتنتهي الحكاية عند الخروج من القاعة. لا تمتد تجربة الفيلم من الشاشة إلى الحواس والجسد والأذهن الذي يستقبل الأشياء ويخزنها في الذاكرة دون أن يكون مشاركاً فيها بملاً فارغات الحكاية وربط الأحداث والمشاهد واللقطات كل حسب نفسيته وثقافته، لتتحول الفرجة إلى تجربة حقيقية تترك أثارها وتستمر عندما يتوقف العرض، تنطبع في الذاكرة الفردية والجماعية.

إن البحث عن حكي سلس لا تتخلله قطائع

ليست هناك أي قطعية من حيث طبيعة النص الإبداعي والنص النقدي. إن النص وتفسيره لهما نفس الطبيعة ويكتبا بنفس اللغة ويسلکا نفس مسار البناء بنفس المواد والإليات. إن المعنى الذي يتولد من تفاعل عناصر سينمائية أي الصوت والصورة، لا يمكن أن يكون له وجود مشابه لعمل فني أدبي أو مسرحي لأن مادتهما الخام مختلفة، يخلق تجميعها في وعاء الحكاية والمدة الزمنية للفيلم موقفاً مختلفاً عن الحياة والفنون الأخرى. لماذا لا نفترض أو نتخيل أن مقاربة أو قراءة فيلم بفيلم آخر قد لا ينجح مباشرة، قد يأتي بعد زمن طويل، مما يخلق شبكة من العلاقات، وحوار بين الأفلام لا تحترم كرونولوجيا معينة، مما يبلور تاريخ السينما، وهذه حكاية أخرى.

اعتقد أن جزء كبير من القيمة السينمائية للفيلم تتحدد بكونه كمجموعة من الاختيارات الفنية، وتجميع لعناصر من الواقع صوتاً وصورة، وتتحقق أيضاً مدة عرض الفيلم المستمر والغير المنقطع على عكس التلفزيون الذي يتخلل عرضه فقرات استراحة والأشهار بالإضافة إلى وجودنا كمترجحين في وضعية يمكن أن نجمع بين مجموعة من الأنشطة ومشاهدة الفيلم. العرض السينمائي هو شهادة ميلاد الفيلم، واللحظة الفعلية لولائه الفيلم، الذي يجعل من المشاهدة فعلاً مشاركاً في العملية من خلال الانغلاق في مدة زمنية معينة، تجعل من المتفرج مشاركاً في عملية التفاعل في الزمان والمكان، وتجعل من هذه المدة في حد ذاتها مبلوراً للقيمة السينمائية. العرض في القاعة السينمائية ليس إكسسواراً، ونوعاً من الترف أنه فعل مساهم بنسبة كبيرة في الفعل السينمائي، والاعتقاد بأن الفيلم عابر للشاشات بكل أنواعها الصغيرة والكبيرة، ولاختلاف ظروف العرض هو اختصار الفيلم في الحكاية فقط، واستثناء لكل ما هو سينمائي.

قد يكفي مثلاً أن نعرض لقطات تركيبها جنباً إلى جنب صورت في أزمته مختلفة ومن طرف أشخاص لا تجمعهم أية علاقة ودون أي نية مسبقة عندما نعرض هذه اللقطات مجمعة في وعاء لحظة العرض بتوالي اعتباطي قد يبلور علاقة فيما بينها، ويجعل تلافيها يخلق إحساساً ما عند المتفرج، وقد يدفعه هذا الوضع إلى بدل مجهود ذهني للبحث عن الروابط، بالأحرى ادا كانت هذه اللقطات مصورة ومركبة بنية مسبقة، ولو غابت الحكاية.

القيمة السينمائية ليس معطى قلبياً، ظهر مع ظهور السينما توغراف، ولكنها وليدة تاريخ السينما وتطورها كصناعة، وكفن. تطور مفهوم القيمة السينمائية، وبدأ التساؤل عن تحديد معالمها، ورسم الحدود الفاصلة بينها وبين مجال السيمي-البصري بشكل واضح عندما لم تبقى السينما مهيمنة على السوق. في الجزء الأول من القرن العشرين كان كل ما يصور، ويعرض على الشاشة الكبرى، الوحيدة المتوفرة آنذاك هو ذلك ولم تكن الحاجة إلى توصيف ما هو سينمائي وما هو ليس كذلك. إن أن الصفة السينمائية كتصنيف لم تكن واردة إلى حدود ظهور وانتشار التلفزيون. أصبح من المفروض في إطار هذه المنافسة ترسيم الحدود بين ما هو سينمائي، وما هو ليس كذلك على مراحل. في البداية بمحاولة بآيسة من طرف الاستوديوهات الهوليوودية اما الانتشار السريع للتلفزيون في المنافسة بالاستثمار في إنتاجات أفلام ضخمة حاولت أن تستغل كل إمكانيات

تتبلور من داخل النص، والعودة إليها في نص آخر- ابداعي أو نقدي- يتم الإحالة إلى مصدرها في النص الأصلي، مهما كانت نوعية هذه الإحالة. عندما تصور شارعا، فصورته على الشاشة هي شارع، وليس مجموعة من العلامات أو الأصوات كما هو الشأن في اللغة المكتوبة والشفهية، إن تصوير منظر طبيعي هو في النهاية منظر طبيعي، تنامله على الشاشة في الزمن الحاضر، ولو تعلق الأمر بقرن بعد تصويره.

غالباً ما لا يتطابق زمن السرد السينمائي مع الزمن الواقعي وزمن الحكاية، أي أن الفيلم السينمائي الذي تتراوح مدته في الغالب بين 70 دقيقة و120 دقيقة أو أكثر في حالات نادرة، يصور حكاية قد تمتد خلال عشرين سنة مثلاً أو أكثر أو أقل، ونادراً ما تتطابق زمن الحكاية مع زمن السرد الفيلمي، وحتى لو كان الفيلم يحكي ساعات من حياة الشخصية، إلا في حالات نادرة في تاريخ السينما. يمكن أن نسوق بعض الأمثلة منها «الجل» لألفريد هيتشكوك الذي هو عبارة عن تركيب لما يظهر في الفيلم أنه لقطة واحدة، حيث استعمل المخرج مجموعة من الحيل للإيهام باللحظة الواحدة من بينها القطع عند مرور الكاميرا على مناطق السواد، أو فيلم فروة فينسوس لرومان بولانسكي الذي هو إعادة تركيب لنفس اللحظة ليس باستعمال اللقطة الواحدة ولكن بالتقطيع، أو فيلم نابوت روسي 2002 لألكسندر سكوروف الذي هو عبارة عن لقطة واحدة مدتها 96 دقيقة صوت خلال 96 دقيقة تحكي آخر 96 دقيقة من حياة الأرستوقراطية الروسية أثناء الثورة البلشفية. هذه حالات نادرة لأفلام تتقاطع فيها مدة الفيلم مع مدة الحكاية، وفي حالة قصوى حتى مدة التصوير كما هو الشأن في فيلم نابوت الروسي.

انطلاقاً من فيلمه الأول «حالة اختناق» ذهب سينما كودار بالتخلي التدرجي، عن كل أعراف الكتابة السينمائية السردية، لينبني الفيلم كلياً على قدرة ذهن المتفرج على خلق علاقات بين مجموعة من المواد الفلمية، أي أجزاء من الواقع لا تتلاقى في الواقع، ليجعلها بفعل المونتاج قريبة بمنطق 1+1 يساوي 3، أي أن اصطدام ولقاء بين لقطتين أو بين لقطة وصوت معين قد يولد لقطة ثالثة في ذهن المتفرج، أي لقطة ذهنية حيث توجد السينما، هذه المعادلة تتطلب في الأساس التخلي على فكرة جعل اللقطات تلحم كلياً وتتوحد فيما بينها شكلياً في خدمة نص سابق الوجود، مقابل جعلها تحتفظ بوجودها ككتل متفرقة ومستقلة عن بعضها البعض. أي أن التواجد في وعاء مدة الزمنية لأشياء ربما لا تربطها أية علاقة مباشرة في الواقع أو تربطها، لكنها في هذا الوضع تترايط بعلاقات أخرى غير تلك التي اعتدناها، أفقياً للقطات فيما بينها، وعمودياً اللقطة في علاقتها بالشريط الصوتي، وكل تنويعات وتفريعات هذه العلائق، تجعلها تترايط، وتخلق عنصراً جديداً يبلور معنى وإحساس جديدين، عن هنا تتحقق القيمة السينمائية، ويولد معنى في طبيعته، لا يشبه المعنى في جزء كبير منه المعنى، كما هو متعارف عليه، وكما يتبلور من نص مكتوب أو مسموع، هو معنى لا يمكن القبض عليه بنفس التقنية وتبنيته بسهولة في اللغة. اننا في الكتابة نقبض على المعنى ونثبته بنفس اللغة التي كتب بها النص موضوع القراءة، أي الكلمات، أي أنه

الحوار المكتوب على الشاشة باعتبار أن الفيلم ناطق، ولا تسبق فصوله عناوين. الاحتفاظ بالسواد كفواصل، جعل لقطات الفيلم منفصلة، لكن حكيه لم يأت مفككا، الشيء الذي يعيد في نظري النظر في قواعد الربط السينمائية بين اللقطات، ويعيد النظر أيضاً في محددات الوحدات الفلمية من الناحية الدرامية، حيث ينتقل بوضع اللقطة من كونها فقط وحدة مكونة للمشهد إلى وحدة مكونة للفيلم. إن لحظات فراغ الشاشة من الصوت والصورة قد يعني توقف الحكي أو توقف الفيلم ولو مؤقتاً، لكنه في سياق استمرارية العرض السينمائي يتحول إلى وحدة فيلمية تؤدي وظيفة ما في سياق توالي اللقطات وتدقيقها. إن قصر مدة هذه التوقفات التي لا تتعدى ثواني، يجعلها غير كافية لنخرج من أجواء الفيلم، إنها المدة اللازمة لتوقف صدى الأصوات في أذني المتفرج، والمدة التي تحتفظ بها العين بأخر صور بحكم قدرة ذاكرة العين بيولوجيا على الاحتفاظ بالصورة ثائنتين، القدرة التي تصبح مضاعفة بفعل قوة الظلام التام داخل القاعة. إن ما قد نلغته فراغاً يتحول زمن العرض إلى لحظات تولد عند المتفرج إحساساً جمالياً وإيقاعاً ما عندما تتوفر المدة الكافية قياساً مع مدة لقطات العمل لتلتحم فيها عناصر الفيلم المرئية، أي آخر صور، وأول صور في المشهد الموالي أي الصورتان اللتان توجدان عند طرفي هذا الصمت، بعيداً عن التأويل والإسقاط الذي قد يجعل من هذه القطائع تعبيراً عن أحاسيس الشخصيات أو عن القطعية بين جيري وأخيهما كولين.

إن السرد السينمائي مبني في الأصل على القطائع بين المشاهد في الزمان والمكان، أي أننا من مشهد إلى آخر نمر من مكان إلى آخر، ومن زمن إلى أخرى، ومهما كانت الروابط بينها فإنها تبقى منفصلة، نحاول أن تغلب عليها بسلاسة وهمية لأن المكان كإحدى محددات المشهد وكمعطى فزيائي حتمي لا يمكن التخلي عنه. تلك اللحظات التي يفر عليها الحكي السينمائي عادة، ولا يظهرها الفيلم، فيقوم ذهن المتفرج بتخليبها في حدود حاجته لها للفهم، وإعادة تركيب الحكي الكلي ذهنياً، أي أننا نتخيل ونعيش الزمن الواقعي من خلال زمن الحكي المكثف، ومن خلال لحظات متفرقة، انتقيت من زمن الحكاية حسب ببنية معينة، الوقية مجموعة من أعراف الكتابة الفلمية، تجعل من الفيلم في ظاهره كانه لحظة مستمرة، كانه لقطة واحدة.

عندما نسجل الواقع بالصورة والصوت، فنحن لا نقوم بتحويله كمادة خام، وصبه في وعاء لغوي مكون من علامات مجردة، إنه يحتفظ بنفسه كما هو على الشاشة، واقتطاعه من زاوية نظر معينة يتضمن قراءة أولية له، وربما تأويل، لكنها قراءة تبقى مفتوحة، ويمكن إعادة قراءتها، حسب الاستعمال في سياقات التركيب وسياقات العرض. إن الصورة السينمائية تبقى محافظة على مادتها، لأنها قد تصور بنية مسبقة وبفكرة وضع في سياق فيلمي معين أو تصور بشكل عفوي منفصل عن مشروع فيلم أو قد تصور لفيلم معين ويتم استعمالها لفيلم آخر أو في أفلام أخرى أي أن الصورة السينمائية تحتفظ بوضعها كمادة خامة بنسبة كبيرة، بعكس الجملة المكتوبة التي عندما تتموقع داخل نص ما يكون ذلك نهائياً، وهي في الحقيقة لا يمكن أن توجد منفصلة عنه، لأنها



الثقافة

عبد الإله الشاهدي يرسم معالم الحرية الوهمية

ويتوج بالجائزة الدولية لمحترفي الفن



عز الدين بوركة

الحرية.. بأي معنى؟

ظلت -وما زالت- الحرية منذ قرون، موضوعا من المواضيع التي اهتم بها الفن اهتماما بليغا، وذلك لكونها أحد المفاهيم الكبرى التي جاءت بها الحضارة، التي تسربت أفكارها إلى الفن، الذي حاول تمثلها بطرق شتى، رومانسيا ورمزيا وواقعا وتعبيريا وحتى سرياليا... كل حسب منطلقه، ورؤيته لهذا المفهوم الإنساني الكوني، وايضا كيفية تمثله للواقع. بل إن «الحرية» التي سوف نتسرب مفهومها إلى عالم الفن، سوف تغدو منطلقا لانتهاج الفنان ليتحرر من كل القيود الأولية التي تفرضها قيود المدرسة والأكاديمية، لصالح حرية ذاته في تمثيل العالم والواقع والتعبير عنه، فيقدر ما ساهم الفن في إبراز الحرية، ساهمت هي بدورها في تقدمه وتحديثه.

تحمّل بدورها القلم، ويقف عصفورٌ دوريّ بجانب اليد الأخرى شامخا، ينظر إلى نقط تقع خارج اللوحة، إلى ماذا عساه ينظر؟ هل لأفق غير مرئي؟. بينما في الصورة المعاكسة، يختفي القلم من اليد وتختفي الأيدي الصغرى، ويظهر جليا العصفور مكبلا وكما هو حال الديدن؛ لكنه دائما ينظر للنقطة عينها !. إنه حر ظاهريا ومكبل بشكل خفي؛ ويتطلع للأفق عينه: لعله الحرية في كل الأحوال!

يأتي هذا العمل، إذن، باعتباره امتدادا



لكل تلك الأعمال الفنية التي تناولت، وتتناول، قيمة الحرية، وتلك التي اشتغل فيها الشاهدي على موضوع اليد. وكما يأتي متحررا من كل قيود التمثيل الواقعي والطبيعي.. مانحا للمخيلة والذهن الحرية الكاملة للتعبير والإبداع. يمكننا أن نقرا هذا العمل من زوايا مختلفة، لكن سوف نتبع هنا قراءة فكرية ومقاربة فلسفية، لنضعه في سياق التفكير في التاريخ والراهن، وما يخبئه من دلالات ومعانٍ دفينه، ترتبط بمفهوم الحرية منذ الحضارة إلى يومنا هذا.

وهم الحرية:

يأتي تنويع هذا المنجز الفني بجائزة أكاديمية الفن العالمية، ضمن سلسلة الجوائز التي حظي بها الفنان عبد الإله الشاهدي طيلة مساره الفني، الذي بدأ منذ منعطف ثمانينيات القرن الماضي، والذي عرف مراحل متعددة، كانت دائما «الحرية» موضوعا رئيسا فيها، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. فان تمارس الفن، يعني أنك تمارس حريتك! أو كما يعبر الشاعر بول إليوار قائلا: «(...) /أكتب اسمك /على الأقناعات المذهية /أكتب اسمك /وبقوة كلمة /أبدأ حياتي ثانية /لقد ولدت لأعرفك /الاسميك /أينها /الحرية».

لكن ما هي الحرية؟ تعرف بطريقتين: بالسلب، باعتبارها غياب المخاوف؛ وبالإيجاب، باعتبارها قيام الفرد بما يريد. لكن هل نحن فعلا أحرار في ما نريد؟ وهل نريد فعليا ما نعتقد أننا نريده؟ أم أن في الأمر وهما ما؟ لتأمل تفاصيل اللوحة جيدا،



مشروعيتها العملية من خلال التزامها بجملة قواعد وضوابط وشروط. هناك دائما ضوابط للحرية تُطوّرها !. لكن هل بهذا المعنى نحن أحرار فعلا؟ يجب استيعوا بأن فعل الإنسان الحر ليس فعلا ناتجا عن فعل الإرادة، بل هو ناتج عن نوازع الجسد والهوى ورغبات الذات والنفس، لاسيما أن «جميع الرغبات التي نحن مصممون على فعل أي شيء منها، يمكن أن تنشأ من أفكار تامة وغير تامة على حد سواء». فلا يمكن أن ينفصل المرء عن «إرادة الطبيعة» نفسها، فهي الوحيدة التي تمتلك حرية الإرادة، هي الوحيدة الحرة، وما إرادة الإنسان إلا امتداد

سببوا لنا معصم اليد اليمنى الخالية من القلم تنتهي بمعصم غريب.. كانها مجرد قطعة شطرنج، أو ببقي «بتم التحكم فيه». لكن في الصورة المعكوسة يختفي الأمر، ويحل بدله حبل يشد اليد إلى الدوري. انتقال له دلالاته، بين لعبة الشطرنج والعصفور المربوط.. (كل من الشطرنج والدوري حاضران بقوة في أعمال الشاهدي الأخيرة، كلاهما يرمزان ويدلان على التحكم والتحرر). كأنما تتحقق هنا فكرة روسو القائلة بأن الحرّية حاجة أصيلة في الإنسان، وإنها تكتسب

يأتي هذا العمل، إذن، باعتباره امتدادا

إحدى التجارب العصبية على الدماغ، أثبتت أن الفرد حينما يقوم بحركة ما بأحد أعضائه، فإنما ينتج الدماغ إشارات تسبق أمر الفعل بأجزاء من الثانية.. فانت لا تريد ما تريد، أنت غير حر في إرادتك. يمثل الشاهدي هذا المعطى في ذلك الدوري، إنه نحن، الذي يقف شامخا لكنه في انعكاس صورته (أو لعلمها صورته الحقيقية !) يبدو مكبلا بحبل يربط باليد/ قطع الشطرنج. كانها هي من توجهه، بينما يتوهم أنه «حر». لقد سبق وأن ذهب الأبيقوريون إلى القول بأننا نصير أحرارا حينما نستطيع القيام برغباتنا. لكن هل فعليا نحن نرغب في ما نرغب فيه؟

محاطون بكل أنواع الصور، بكل أنواع الوهم، والدعاية والإشهار المفرط.. ما أن نخرج من منازلنا، وما أن نفتح شاشات التلفزيون أو الحاسوب أو الهاتف الذكي، حتى تصمنا الإعلانات الممولة، تحثنا على الاقتناء أو طلب خدمة.. مربوطون بشكل يومي بهذه الصور الدعاية.. حتى نكاد لا نختلج حياتنا دونها.. إنه مجتمع الإفراط والدمس. حيث كل شيء مكتوب ولا شيء يخبرنا بالمعنى. فكل شيء لا يؤدي إلى معنى، عصر المعنى السائل. لهذا ذلك القلم في اللوحة لا يكتب شيئا؛ إنه يحاول تدوين شيء على مرآة مُمَهَّة.

إننا لتقتني بشكل دائما أشياء وأغراض وحوائج لا حاجة لنا بها، أو قد نستعملها لمرّة واحدة طيلة العمر، لكننا نقتنيها ونحتفظ بها، لأننا مُرْمِنًا بالاقتناء. فقيمتك في ما تفتنيه لا ما أنت عليه. إننا بهذا المعنى مسلوبو الحرية. حريتنا في الظاهر.. أو كما يقول نيتشه «الحقيقة في المظهر». فانت لست ما عليه، لكن كما يراة لك أن تكون حتى تفتني أكثر.

فاين تقع الحرية إذن؟ إنها تقع في قوة الفعل لا في قوة التفكير، (يقول فولتير)، وإنها سعي لتحديد الذات، (يقول لبينتز).. أي أن تكون مستقلين، نواتا مسؤولة عن أفعالها، بتعبير كاتظ. يتمثل الفعل في اللوحة من خلال حضور اليد، فنحن نقوم ونفعل باليد، ولا تفكر بها.. وهي امتدادنا العيني والعملّي في العالم.. كان اللوحة الصباغية تخبرنا أنه علينا أن نتحرر من كل «الوهم» لننتعق من كل القيود التي تكبل رغباتنا الحرة، وتحد من إرادتنا.. من إرادة القوة التي فينا، بالتعبير النيتشوي. فأن تكون لا يعني إلا أن تكون أحرارا، هذا ما خبرنا به عمل عبد الإله الشاهدي.

يقدم قراءة نقدية لتجربة النقد المصطلحي

كتاب «نظرية المصطلح النقدي» لمحمد برحو

إصدارات



فيه بعض المآخذ والملاحظات المساعلة والنقد، والاستقراء المنهجية التي سُجلت على التحصيل، والدقة في هذه المناهج. وما يميز الكتاب - عموما - جِدّة الموضوع، إذ حاول - أن يقدم قراءة نقدية لتجربة «النقد المصطلحي» وفق تصور جديد لم يسبق إليه، أو التميز فيها وتعليل ذلك وعدمه إلى متابعة زوايا الخلاصات والنتائج على أكبر قاعدة من المعطيات النصية.

ثمانية فصول، اشتمل كل واحد منها على مباحث ومطالب، تم الوقوف فيها على القضايا الآتية: التعدد الاصطلاحي، ووضع المصطلح النقدي وتسميته، والتعدد الدلالي، والتضخم المصطلحي، والتعريف المصطلحي، وترجمة المصطلح النقدي، وقراءة في ثنائية المصطلح والنقد. واحتاج مؤلفه - انسجاما مع طبيعة التفكير- إلى استكمال إجراءات البحث ببعض الاستفادات، تمّ الانطلاق فيها من إشارات عابرة دقيقة للتعليل والتفسير والتحليل. وتمّ الوقوف في الباب الرابع [النقد المصطلحي] على أهمّ مناهج دراسة المصطلح النقدي التي فرضت نفسها على الساحة

الموظفة بشكل مضمّر. وقد تم التركيز فيه على بعض المفاهيم الجوهرية التي هي عماد هذه النظرية؛ ومن أهمها المفاهيم الثمانية التي شكلت فصول هذا الباب وهي: الدراسة المعجمية، والدراسة النصية، والسباق، والتراتبية الإصطلاحية، والتطور المصطلحي، وأصول المصطلح النقدي ومرجعياته، والتواصل المصطلحي، والداخل المصطلحي. وشكل الباب الثالث [النقد المصطلحي المغربي الحديث: دراسة في القضايا والإشكالات] المجال المختار لدراسة القضايا المركزية للنقد المصطلحي وتطبيق النظر في مفاصلها الكبرى والصغرى. عالج فيه مؤلفه الإشكالات الجوهرية وطبيعة التصورات الافتراضية الضابطة لها في سياقها ضمن القضايا. وقسّم إلى

الذاتية والموضوعية التي أسهمت في إقامة كيانه وتحديد أهدافه، وأثر الدراسة المصطلحية الخاص والتميّز في تشكّله وبروزه. أما الفصل الثاني فخص بدراسة المرجعيات والروافد، وإبراز القضايا الجوهرية والفرعية لمجموعة من العلوم والمعارف التراثية والحديثة التي تلقت فيها مع النقد المصطلحي وتشكل جانبا من جوانبه النظرية. وخص الباب الثاني [النقد المصطلحي المغربي الحديث: دراسة في المفاهيم] ببحث لغة النقد المصطلحي والتدقيق فيها لكشف التصورات النظرية والجوانب المنهجية والعلمية وتحديدها، انطلاقا من تمظهرها على مستوى المفاهيم الإجرائية، واستقراء جزئياتها وقراءتها من وجهة نظر كلية، سواء منها تلك الموظفة بشكل مُثلن أو تلك

عرفت المكتبة المغربية والعربية صورا عمل أكاديمي جديد أغنى رصيدها النقدي والمصطلحي، والحديث هنا خاص بكتاب «النقد المصطلحي المغربي الحديث» (1977 - 2010م): دراسة في الإرهاسات والمناهج» (558 صفحة)، لمؤلفه الدكتور محمد برحو؛ والصادر عن منشورات دار الأمان - الرباط. يهدف هذا العمل النقدي إلى صياغة نظرية تفكر في «النقد المصطلحي» بوصفه مجالا معرفيا خاصا من خلال الاقتراب من مستوياته النظرية والعملية، وتمثل عقيق له واستيعاب لكل تفاصيله وخلفياته النظرية وسياقاته - المرجعية، ومستوياته والإشكالية والمنهجية، لتقديم معادل موضوعي ومنهجي شامل يختلف الدراسات

أخبار ثقافية

الاتحاد المغربي للثقافات المحلية يحتفي بـ «الحسن مختبر: سيرة رجل سلطة من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح»

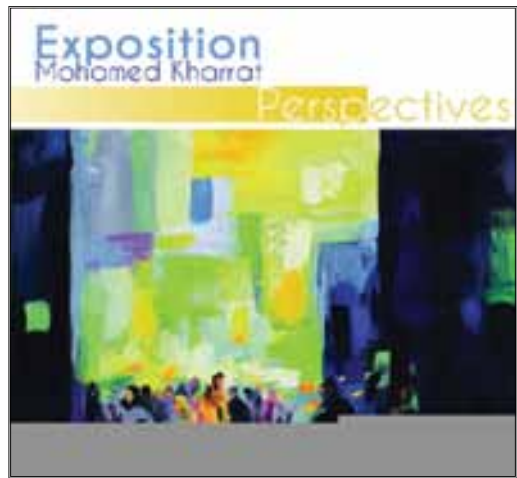


ينظم الاتحاد المغربي للثقافات المحلية، لقاء ثقافيا للاحتفاء بالإصدار الجديد للإعلامي المصطفى الإدريسي الموسوم بـ «الحسن مختبر: سيرة رجل سلطة من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح». ويعد هذا الكتاب ثاني إصدار له بعد «مبدعون في حضرة أبائهم». يشارك في اللقاء بتقديم ورقات عن الإصدار الأساتذة: محمد خفيفي، عبد العزيز كوكاس، عبد الإله الراحيي وحاميد المصباحي ويقدم فقراته الناقد الجمالي والتشكيلي شفيق الركازي.

اللقاء يحضره أيضا الحسن مختبر والتشكيلي عبد الله بلعباس الذي صمم غلاف هذا الإصدار.

ينعقد اللقاء بفندق هاجر بالمحمدية يوم السبت 26 فبراير 2022 في الساعة الثالثة بعد الزوال.

«أبعاد» معرض فردي للفنان التشكيلي محمد خراط برواق «Artisania»



محمد معتصم

يحتضن رواق «artisania» بالولجة بمدينة سلا، من 24 فبراير الجاري إلى 19 مارس 2022 معرضا فرديا للفنان التشكيلي محمد خراط تحت عنوان «أبعاد».

بهذا المعرض المميز يتابع رواق «أرتيزانيا» أنشطته الفنية الجمالية المتفرقة، والتي تندرج ضمن برنامجه السنوي المتنوع والمهم. يندرج اسم الفنان التشكيلي محمد خراط ضمن قائمة رموز الحساسية الجديدة في التشكيل البصري بالمغرب، فقد روض الألوان بسلاسة، وحولها إلى بنيات حركية وأشكال تجريدية، موظفا التقنية المختلطة على مستوى المعالجة الصباغية، معالجة تراوح بين تلقائية الإنجاز وصرامة الإعداد.

المتنوع للمنجز التشكيلي للفنان محمد خراط يقف عند كتل وأحجام من الأحاسيس والقيم الوجدانية التي تغذي تجربته الفنية، وتجعل من اللوحة بيانا رمزيا لاكتشاف الذات، حيث تتحدّر الأعمال الفنية من الحدس والأنفعال، والتلقائية...

هو موعد مع الفن، مع الإبداع ومع الجمال. أكد عند زيارة المعرض برواق «Artisania» تكون المنعة البصرية مضمونة وكذا النقاش الجمالي والفني الممتين حاضرا.

سودوكو
طبعة

دولة أروبية	القدرة جدلان	بين السماء والأرض	نايبة ظلمة آخر الليل	ضد المنقاد	فانر	حرك إجام	الحايضة في أخبار السوء
تقدم بدء القتال			حقد نصف الناعم	صدى			
جزء من القوت		فقير مخطئ		إنراء عذمت		في لبنان	
			في الموقد	نصف قوبة الرأس	مكتوفة		
الحشرات حيات سينماي مغربي			متقبل للأفكار الجديدة			اعتبار نفي	
		يسير في الرمال	اندلعت أشجان				
يحل عقب عقب			بعثر تجري		قرض غائ		
بحر مقدار		الحلف الأطلسي دار	في العتبة	ساطعة عاصمة البيرو			
		التصفية في تهامة		في آخر الرهنة		ألقى	الصعب
تندثر			يلقي صبي			في المزاد أعز	
ضعف هجير		أداة تفجير	ثقب الإبرة في الأراك	حرف تتبع أسفل	حرف		
		الأباطيل ضد على				نصف ساعة	
بندوش وغيره				من الأنبياء			
عاصمة أروبية			الذهب				

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والفائدة المسلسلة...

حل سودوكو سهلة

1	6	3	7	4	5	8	2	9
2	7	4	9	8	1	6	3	5
5	9	8	6	2	3	7	1	4
4	5	2	3	9	7	1	6	8
7	8	6	5	1	2	4	9	3
3	1	9	4	6	8	2	5	7
9	2	7	8	5	6	3	4	1
6	3	5	1	7	4	9	8	2
8	4	1	2	3	9	5	7	6

6	9	2	5	3	8	7	4	1
3	5	8	1	7	4	6	9	2
4	7	1	6	2	9	3	5	8
8	1	9	2	6	5	4	7	3
7	6	4	8	1	3	9	2	5
5	2	3	9	4	7	8	1	6
2	4	7	3	5	6	1	8	9
9	3	5	7	8	1	2	6	4
1	8	6	4	9	2	5	3	7

حل سودوڪو صعبة

8	6	4	2	1	3	9	5	7
3	1	7	5	9	4	6	8	2
9	5	2	6	8	7	1	3	4
1	4	9	3	7	2	8	6	5
5	7	8	1	6	9	4	2	3
2	3	6	8	4	5	7	1	9
7	8	3	4	2	1	5	9	6
6	9	5	7	3	8	2	4	1
4	2	1	9	5	6	3	7	8

وقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

العام	رمز	تاريخ	الخصم	التقو	العصر	الوقت	المكان
1923	19	21	06:40	13:49	16:55	19:25	الضاح
1940	20	22	06:39	13:49	16:55	19:26	مقابلة
1941	21	23	06:38	13:49	16:56	19:27	الرفعة
1942	22	24	06:37	13:49	16:56	19:28	المنصب
1942	23	25	06:35	13:49	16:57	19:29	البيعة
1943	24	26	06:34	13:48	16:57	19:29	السن
1944	25	27	06:33	13:48	16:58	19:30	الدم

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

[illegible]

VÉTUSTÉ	LE VITILIGO		RÂ CIRE	TONNEAU		FLUX CONCLU	TERRE FERME FAIBLE	FONCÉ	TENDAN- CIËUX
			DÉFILÉS VERT			CAFÉ			
	NON			BOUCHE RÉPONSE			PARFUM BOURDO- NNEMENT		TYPIQUE
	PLUTÔT FLUYARD					RÉFÉRE- NCE POUDRAGE			
		SÎLO TAUPE	PACTE		NOMADES			HÉRISSEON	AVARICE
				POIRE		SEIGNEUR FROID INTENSE		LES MYTHES	
MARMITE	PAGE					BILLET VERT MUSEAU			
			DÉSERT VERT	VERGER			LÂCHE SOMME		HORS DE SOI
	IDENTI- QUES				REMAILL- AGE TERRE				MOYEN
	MER MARCHA- NDISES					INQUIET PORTEF- AIX			IDENTI- QUES
		NOMBRIÈ- RE	COERCIT- ION			CONTUS- ION enfance			
IRRIGAT- ION	ARTICLE			CADENAS FLUX			ESTUAIR- E		DÉLIQ- UANT
					POSTICHE				DÉSERT SECRET
	À MOI				PERLES		NON		

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركب الرياضي محمد
الخامس بالدار البيضاء
والقاعدة البحرية بالمحمدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2022/01
في يوم 22 مارس 2022
على الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب مدير المركب
الرياضي محمد الخامس
بالدار البيضاء بزنقة
القائد الأشرط المعاريف
الدار البيضاء فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل: شراء
مواد كيميائية لمعالجة مياه
الآبار المتواجدة بالمركب
الرياضي محمد الخامس
بالدار البيضاء الكائنين
بتراب عمالة مقاطعات أنفا-
البيضاء.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب مدير
المركب الرياضي محمد
الخامس بالدار البيضاء
الكائن بزنقة القائد الأشرط
المعاريف الدار البيضاء.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت:
13.000,00 درهم (ثلاثة
عشرة ألف درهما)
كلفة تقدير الأعمال المحددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 470.280,00 درهم
(أربعمائة وسبعون ألف
ومائتان وثمانون درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى المكتب المذكور،
مفتوح
- إما إيداعها مقابل
وصل، بمكتب مدير المركب
الرياضي محمد الخامس
بالدار البيضاء الكائن بزنقة
القائد الأشرط المعاريف الدار
البيضاء،

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة و قبل فتح
الأظرفة.

- كما يمكن إيداع أظرفة
وعروض المتنافسين بطريقة
إلكترونية تطبيقا لمقتضيات
قرار وزير الاقتصاد والمالية
رقم 14.20 الصادر في 8 ذي
القعدة 1435 (4شتنبر2014)
المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية من
الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 06 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/627/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم أزيلال
جماعة أزيلال
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2022/04
جلسة عمومية
في يوم الاثنين 21 مارس
2022 ابتداء من الساعة
العاشرة صباحا سيتم في
قاعة الاجتماعات لجماعة
أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض ،بعرض
أثمان لأجل كراء المرفق

التالي: المراحل التابعة
لجماعة أزيلال المتواجدة
باسوق الأسبوعي.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب مصلحة
الملكيات التابع لجماعة
أزيلال ويمكن نقله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: 5000,00 درهم
حدد الثمن التقديري لكراء
المرفق التالي:

المراحل التابعة للجماعة
في 1020.00درهم شهريا.

مدة الإيجار محددة في خمس
سنوات غير قابلة للتجديد
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
متطابقين لمقتضيات المواد 27
و 29 و 31 من المرسوم رقم
02-12-349 الصادر بتاريخ
08 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب مصلحة
الملكيات بالجماعة.

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالإستلام
إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة .

- إما إرسالها عن طريق
البريد الإلكتروني.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/628/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض

مفتوح

- جلسة عمومية -

رقم: HZ/2022/10

في يوم 2022/03/29 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب المدير الإقليمي
للتجهيز و النقل واللو
جستيك بالحوز بتحنאות
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان لأجل: دراسة
لإنجاز طريق الولوج إلى
الجزء المركزي لنفق أوريفة
(إقليم الحوز)

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل واللوجستيك والماء
بالحوز بتحنאות، ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة
في مبلغ: سبعة آلاف درهم
(7000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: أربعمائة وخمسة
وتسعون ألفا وستمائة درهم
(495.600.00درهم) مع

احتساب الرسوم .
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالإستلام
إلى المكتب المذكور أعلاه.

* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل واللوجستيك والماء

بالحوز بتحنאות.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا
ببوابة صفقات الدولة .

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/628/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض

* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا
ببوابة صفقات الدولة .

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة

- نسخة طبق الأصل مصادق
عليها لشهادة اعتماد مكتب
الدراسات في الميدان رقم
D5؛ D4 و D20 بالنسبة
للمتنافسين المقيمين بالمغرب.

- نسخة طبق الأصل مصادق
عليها لشهادة اعتماد مكتب
الدراسات في الميدان رقم
D5؛ D4 و D20 بالنسبة
للمتنافسين المقيمين بالمغرب.

ع.س.ن/640/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

- جلسة عمومية -

رقم: HZ/2022/13

في يوم 2022/03/29 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب المدير الإقليمي
للتجهيز و النقل واللو
جستيك بالحوز بتحنאות
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان لأجل:
دراسة إزالة نقاط القطع على
الطريق الجهوية رقم 204 في
النقط الكيلومترية التالية:

* النقط الكيلومترية 4+200
من الطريق الجهوية رقم 204

* النقط الكيلومترية 6+200
من الطريق الجهوية رقم 204

* النقط الكيلومترية 6+600
من الطريق الجهوية رقم

-204 إقليم الحوز -
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل واللوجستيك و الماء
بالحوز بتحنאות، ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في
مبلغ: خمسة آلاف درهم
(5000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: مائتان
وثمانية ثمانون ألفا درهم
(288.000.00درهم) مع

احتساب الرسوم .
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالإستلام
إلى المكتب المذكور أعلاه.

* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل واللوجستيك والماء
بالحوز بتحنאות.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا
ببوابة صفقات الدولة .

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة
- نسخة طبق الأصل مصادق
عليها لشهادة اعتماد
مكتب الدراسات في الميدان
رقم: D5؛ D4 بالنسبة
للمتنافسين المقيمين بالمغرب.
المتنافسون غير المقيمون
بالمغرب يتعين عليهم الإدلاء
بالملف التقني كما هو محدد
في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/641/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

- جلسة عمومية -

رقم: HZ/2022/14

في يوم 2022/03/29 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب المدير الإقليمي
للتجهيز و النقل واللو
جستيك بالحوز بتحنאות
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان لأجل: دراسة
إعادة بناء منشأة هيدروليكية
في النقطة الكيلومترية +67
600 علي الطريق الإقليمية
رقم: D5؛ D4 - إقليم الحوز - .

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل واللوجستيك والماء
بالحوز بتحنאות، ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة
في مبلغ: ألفان درهم

ع.س.ن/642/ا.د

إعلان عن استشارة معارية رقم: 01/S/CA/2022

بتاريخ 2022/03/24 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب المديرية الإقليمية بأسفي الكاتنة شارع دمشق رقم
1 أسفي فتح أظرفة المهنيين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية إنجاز: الدراسات المعمارية وتتنع أشغال
بناء مدرسة ابتدائية علال الفاسي بالجماعة الترابية سيت جزولة ، إقليم أسفي

تحدد الميزانية الإجمالية الموقعة للأشغال المتعلقة بالمشرو وعيدونا احتسابا لضريرية	
بالأرقام	بالحروف
5 100 000,00	خمسة ملايين و مائة ألف درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي المذكورة
». www.marchespublics.gov.ma «أعلاه أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101 و 102 من المرسوم رقم
2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

و يمكن للمهنيين المعماريين :

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية
بأسفي .

إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع
الصفة المالية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب
www.marchespublics.gov.maالعروض هذا ببوابة الصفقات العمومية

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة10 من نظام الاستشارة.

تاريخ زيارة الموقع المزمع إنجاز المشروع هو 2022/03/15. ابتداء من الساعة 10 صباحاً .

مكان التجمع و انطلاق الزيارة : المديرية الإقليمية بأسفي.

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطناتيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2022/02/25
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 - 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جيلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق
الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.000522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - تزقة الجندي توفيق
عبد الفانر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد مننصب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة إسبدون
- محمد المبارك
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

وقرار وزير الإقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد المساطر من الصفة المادية.

لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع يوم 2022/03/10 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

إن الوثائق المختبة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/643/د.

20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

8 جمادى الأولى 1434 * إما إرسالها عبر البريد

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespub-blics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعين ألف درهم (40.000.00 درهم).

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الإجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور

إعلان تعديل عن طلب عروض أئمان مفتوحة رقم: 02/SB/2022

تتبي المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، إلى علم كافة المتنافسين المهتمين بطلب العروض رقم 02/SB/2022 المنشور سابقا في جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.065 بتاريخ الخميس 10 فبراير 2022 قد عرف التعديلات التالية :

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أئمان المتنوعة المسافة الذكر سيكون في يوم 10 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا عوض يوم 07 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا.

ملحوظة: يجب على المتنافسين المهتمين تحميل الملف الجديد لهذا الطلب لعروض أئمان .
والنسبة لباقي الإعلان لم يعرف أي تعديل.

ع.س.ن /637/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة أولاد رحمون
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار عدد: 2022/ ٠

يعلن رئيس جماعة أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار التي يمكن ان تنتج عن فتح مركز تجاري بدوار اولاد احمد فخذة اولاد رحمون جماعة اولاد رحمون قيادة اولاد رحمون دائرة الحوزية اقليم الجديدة لفائدة: عبد القادر الناعورة مدتها شهرا كاملا ابتداء من يوم نشر الاعلان بالجريدة.

ع.س.ن /634/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-تطوان
المديرية الإقليمية تسمى

إعلان عن استشارة معمارية رقم : 03/S/CA/2022

بتاريخ 2022/03/30 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بأسفي الكاتنة شارع دمشق رقم 1 اسفي فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية إنجاز: الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء داخلية بالثانوية التاهيلية محمد عبد الجباري بالجماعة الترابية مول البركي ، إقليم اسفي

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع بدون احتساب الضرائب	بالارقام	بالحروف
4 125 000,00	اربعة ملايين ومئة وخمسة وعشرون ألف درهم	

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الادارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي «www.marchespublies.gov.ma» المذكورة أعلاه أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 100 ، 101 و 102 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

و يمكن للمهندسين المعماريين :

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من مصلحة الشؤون الادارية والمالية بالمديرية الإقليمية بأسفي .

إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأئمان المذكور اعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب www.marchespublies.gov.maالعروض هذا ببوابة الصفقات العمومية

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

تاريخ زيارة الموقع المزمع انجاز المشروع به هو 2022/03/21 .

مكان التجمع و انطلاق الزيارة :المديرية الإقليمية اسفي ابتداءا من الساعة 10 صباحاً.

ع.س.ن /631/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة أولاد رحمون
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار عدد: 2022/04

يعلن رئيس جماعة أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار التي يمكن ان تنتج عن بناء قاعة للأفراح تبعا لرخصة البناء عدد2011/24 بدوار الحواننة فخذة الشعبة جماعة اولاد رحمون قيادة اولاد رحمون دائرة الحوزية اقليم الجديدة لفائدة: لطيفة الواسمي وطنيتها عدد 480737ب مدتها شهرا كاملا ابتداء من يوم نشر الاعلان بالجريدة.

ع.س.ن /633/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة أولاد رحمون
جماعة أولاد رحمون

إعلان عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار عدد: 2022/ ٠3

يعلن رئيس جماعة أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار التي يمكن ان تنتج عن فتح مركز تجاري (مطحنة ودكان) بدوار لعرايات فخذة بني تامر جماعة اولاد رحمون قيادة اولاد رحمون دائرة الحوزية اقليم الجديدة لفائدة: المصطفى كيسي وطنيته عدد16904م أ مدتها شهرا كاملا ابتداء من يوم نشر الاعلان بالجريدة.

ع.س.ن /632/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-تطوان
المديرية الإقليمية تسمى

إعلان عن استشارة معمارية رقم : 02/S/CA/2022

بتاريخ 2022/03/24 على الساعة الحادية عشروالتصف صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بأسفي الكاتنةشارع دمشق رقم 1 اسفي فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية إنجاز: الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء الثانوية الاعدادية مولاي الحسن بالجماعة الترابية سبت جزولة ، إقليم اسفي

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع بدون احتسابالضريبة	بالارقام	بالحروف
6 960 000,00	ستة ملايين وتسع مئة وستون ألف درهم	

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الشؤون الادارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي المذكورة «www.marchespublies.gov.ma» أعلاه أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 ، 101 و 102من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

و يمكن للمهندسين المعماريين :

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من مصلحة الشؤون الادارية والمالية بالمديرية الإقليمية بأسفي .

إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأئمان المذكور اعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب www.marchespublies.gov.maالعروض هذا ببوابة الصفقات العمومية

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة10من نظام الاستشارة.

تاريخ زيارة الموقع المزمع انجاز المشروع هو2022/03/15 .

مكان التجمع و انطلاق الزيارة :المديرية الإقليمية اسفي ابتداءا من الساعة 10 صباحاً.

ع.س.ن /630/إد

محددة في: خمسمائة
واحد وتسعون ألف
 وخمسمائة وأربعون درهم
(591.540,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27, 29,

31, 148 و 149 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
باستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات بجماعة

تطوان، الكائن بمقر الولاية
سابقا شارع 10 ماي.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

* اما ارسالها إلكترونيا عبر
بوابة صفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

* يجب وضع العينات
المتعلقة بطلب العروض

بمكتب الصفقات بجماعة
تطوان، الكائن بمقر

الولاية سابقا شارع 10
ماي، على أبعد تقدير يوم

2022/03/23 على الساعة
14 زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/645/إد

للمصالح بشارع 9 أبريل
تجزئة المطار - تطوان.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/644/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

عمالة إقليم تطوان
جماعة تطوان

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

مخصص للمقاولات
الصغيرة والمتوسطة

وكذا التعاونيات واتحاد
التعاونيات والمقاولين

الذاتين
يوم 2022/03/24 على

الساعة 11 صباحا، سيتم
في مكتب رئيس جماعة

تطوان، الكائن بمقر الولاية
سابقا شارع 10 ماي،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض ائمان

التالية:
* ط.ع.م. رقم: 2022/07:

شراء لباس الأعوان
والمستحقين بجماعة تطوان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب الصفقات

بجماعة لتطوان، الكائن
بمقر الولاية سابقا شارع

10 ماي، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:
www.marchespublics.

gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: عشرة ألف درهم
(10.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال

في: ثلاثة ملايين وستة
أربعون ألفا وخمسمائة درهم
(3.046.500,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب الصفقات

بجماعة تطوان، الكائن
بمقر الولاية سابقا شارع

10 ماي، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:
www.marchespublics.

gov.ma
يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27, 29,
31, 148 و 149 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون بإفادة
باستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات بجماعة

تطوان، الكائن بمقر الولاية
سابقا شارع 10 ماي.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة،

- اما ارسالها إلكترونيا عبر
بوابة صفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

* من المقرر القيام بزيارة
ميدانية لمختلف المواقع يوم:

2022/03/10 على الساعة
11 صباحا انطلاقا من مقر

الجماعة، المديرية العامة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تطوان
جماعة تطوان

إعلان عن طلب عروض
مفتوح

يوم 2022/03/22 على
الساعة 11 صباحا، سيتم

في مكتب رئيس جماعة
تطوان، الكائن بمقر الولاية

سابقا شارع 10 ماي،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض ائمان
التالية:

* ط.ع.م.رقم: 2022/06:
أشغال صيانة المناطق

الخضراء بجماعة تطوان،
في حصتين.

* الحصة الأولى: صيانة
المناطق الخضراء لشارع 9

أبريل، (من مدار ريحانة إلى
مدار رمانة) طريق مارتيل،

طريق أزلا باتجاه واد لآو
ومدار أوطوهول باتجاه

مارتيل. حدد مبلغ الضمان
المؤقت في: مائة ألف درهم

(100.000,00 درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة

في: أربعة ملايين وأربعمائة
وإثنان وخمسون ألف درهم

(4.452.000,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

* الحصة الثانية: صيانة
الساحات والحدائق

العمومية، محاور وسط
المدينة، شارع مولاي الحسن

بالمهدي باتجاه فندق بالوما
، طريق شفاون ومدار

بالوما باتجاه حي النسيم.
* حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: خمسة وسبعون ألف
درهم (75.000,00 درهم)

* كلفة تقدير الأعمال محددة

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE LA SANTÉ ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DIRECTION REGIONALE MARRAKECH SAFI
DELEGATION EL KALAA DES SRAGHNAS

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية مراكش أسفي
المنطوية الإقليمية لقطاع المراكشة

إعلان تعديلي رقم 2

مندوبية وزارة الصحة بقلعة المراكشة تعلن عن تعديل طلب العروض رقم 2022/02 كما يلي:

- تاريخ فتح الأظرفة يوم 10 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا عوض يوم 03 مارس 2022

- الوثائق الوصفية غير مطلوبة

الباقي دون تغيير

ع.س.ن/648/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة ايغرم

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية

تنظم جماعة ايغرم يوم : 02 ابريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة

امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2022 لولوج الدرجات التالية:

الوظائف الأساسية	درجة التولج	عدد المناصب المتباري في شاتها	الشروط الواجب استيفائها للترشح
مساعد إداري ذق الملب6	مساعد إداري ذ2 الملم7	منصب واحد	المساعدين الإداريين ذق الملب6 المستوفين للشروط النظامية
مساعد تقني ذق الملب6	مساعد تقني ذ2 الملم7	منصب اثنين	المساعدين التقنيين ذق الملب6 المستوفين للشروط النظامية

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بجماعة ايغرم يوم 29 مارس 2022 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن/638/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأجيل القطار

السلطة العليا
للصحافة
الصحافة المحترفة
الصحافة المحترفة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء- سطت
إقليم النواصر
المجلس الإقليمي للنواصر
المديرية العامة للمصالح
مصلحة التدبير الإداري

إعلان

يعلن رئيس المجلس الإقليمي للنواصر على تأجيل إجراء مباراة للتوظيف في
درجة مهندس الدولة من الدرجة الأولى تخصص الهندسة المدنية، تطوير
المعلومات، الصيانة، الأنظمة المعلوماتية والشبكات، التي كان مقررا إجراءها
يوم الأحد 27 مارس 2022 إلى أجل لاحق.

ع.س.ن/649/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة / قيادة الغربية
الجماعة الترابية الغربية
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الممتلكات والأثاث
عدد2022/92

* إعلان عن طلب عروض مفتوح *

رقم 2022/01/ج غ
جلسة عمومية

سيتم في جلسة عمومية بمكتب رئيس المجلس الجماعي للغربية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض ائمان
مفتوح يتعلق الأمر ب :

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الحصة رقم	الثمن التقديري لصاحب الخدمة و المشروع حدد في:	الضمانات المؤقتة بالدرهم	مكان وتاريخ وساعة فتح الأظرفة
2022/01/ج غ	بيع أدوات ومعدات جماعية متلاشية ومستثنى عنها لفائدة الجماعة الترابية الغربية	01	3 000 ,00	1 500,00	بمقر الجماعة الترابية الغربية بتاريخ 2022/03/24 على الساعة الحادية عشرة صباحا 11 :00
	02	10 000,00	5 000,00		

• يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية للجماعة مجانا. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي . www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2 -
12- 349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1438 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين حسب اختيارهم:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات العمومية للجماعة .

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإيفاد بالاستلام إلى المصلحة المشار إليها أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل السابع 07 من كئاش التحملات ، والمادة 09
من نظام الاستشارة .

ملحوظة .

- معاينة المبيعات المعروضة للبيع ستكون يوم الخميس 2022/03/10 على الساعة 11.00 صباحا بالمحجر الجماعي .

- للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالرقم التالي . 0661896640 .

ع.س.ن/639/إد

تقام فعاليات الدورة الثالثة للمعرض الجماعي لخريجي المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان يوم 12 مارس المقبل برواق كينت بطنجة، تحت شعار « حياة ثانية للطبقة العاملة ، الجيل الثالث للمعهد الوطني للفنون الجميلة ».

و افاد بلاغ للمنظمين بأن هذا المعرض الخاص بالفنانين حداثي التخرج من المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان سيقام خلال الفترة ما بين 12 مارس و12 ابريل ، وبقاعة العرض سيرفانتيس ما بين 25 مارس و25 ابريل.

و سيكون المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان ممثلا خلال هذه التظاهرة بمجموعة من الفنانين الشباب لاسيما المنتمين لورشة الفنانة البتول السخيمي، حيث تمتاز بتعابير التركيب و الأداء والرسم. و يقدم هذا المعرض فنانين بلغوا مراحل متقدمة من التطور، تخرجوا للتو و بالتالي فهم في حل من اي التزامات و مستعدون لحياة جديدة ، او بالاحرى « حياة ثانية ».



تعرض الفنانة منية عبد العالي في مارس المقبل برواق أسود أبيض بمراكش، آخر أعمالها الفنية.

وتبعث الفنانة من خلال معرضها التي اختارت له عنوانا « أوديمونيا » ، رسالة أمل خلال مرحلة متشعبة، و تتشاطر العودة إلى الأصول و القيم الإيكولوجية و الإنسانية مع الجمهور، مع تركيز نظرتها حول العالم و الرؤية الإنسانية . و تسافر الفنانة بالجمهور في عالم من الألوان و الرموز، و تزاوج في أعمالها بين السخرية و الاستفزاز و الاستنكار.

و ازادت الفنانة منية عبد العالي سنة 1964 بالمغرب، و تابعت تكوينها في الرسم بورشة كليف بتولوز الفرنسية.

و نظمت إقامات فنية بكل من فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية و جامايكا.



السبت /الأحد 26/27 فبراير 2022 الموافق 24/25 رجب 1443 العدد 13.079

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

التحول الاقتصادي للإعلام السمعي البصري في صلب محادثات بين الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ونظيرتها الموريتانية



Media Solutions (HMS)، المطور من طرف الهيئة العليا والذي تم تثبيته بمقر حياة التقنين الموريتانية سنة 2013.

من جهة أخرى، اغتمنت السيدة لطيفة أخرياش، نائبة رئيس شبكة الهيئات الإفريقية لتقنين الاتصال، مناسبة الزيارة لتطلع نظيرها الموريتاني على اهم القرارات المتخذة خلال اجتماع اللجنة التوجيهية للشبكة الإفريقية المنعقد الأسبوع الماضي بياوندي بالكاميرون، والتي ستعقد مؤتمرها الرئاسي بالمغرب خلال السنة الجارية. كما تباحث الطرفان عدة قضايا مدرجة بجدول أعمال شبكات التعاون الأخرى لهيئات التقنين والتي تعد الهيئة المغربية ونظيرتها الموريتانية عضوين ناشطين بها، على غرار الشبكتين الفرنكوفونية والمتوسطية ومنتدى سلطات تنظيم البث بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامية.

يضم برنامج زيارة الوفد الموريتاني أيضا اجتماعات عمل مع مديريات الهيئة العليا ذات الصلة بمهن تقنين الإعلام. من أجل الاطلاع على نموذج التقنين السمعي البصري المغربي في أبعاده المؤسسية، القانونية، الإجرائية والتقنية.

ويجري الوفد الموريتاني أيضا لقاء مع السيد سليم الشيخ المدير العام للقناة الثانية خلال زيارة لمقر القناة. سيكون هذا اللقاء فرصة لتقديم تجربة المتعهد العمومي في مجال اللاؤم مع التحولات الكبرى التي تعرفها الأنظمة الإعلامية.

شكل تطور النموذج الاقتصادي للإعلام السمعي البصري ومناهج مواكبة هذا التطور سواء من طرف هيئات التقنين أو من طرف السلطات العمومية ، صلب المحادثات التي أجراها يوم 22 فبراير 2022 بالرباط، مسؤولو الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ووفد رفيع المستوى عن السلطة العليا للصحافة وسمعيات البصرية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية.

يجري الوفد الموريتاني الذي يتقدمه رئيس السلطة العليا للصحافة وسمعيات البصرية، السيد الحسين ولد مدو، إلى جانب كل من السيد سيدي أحمد ولد دشق، الأمين العام، والسيد سيدي محمد ولد محمد المهدي، عضو المجلس، زيارة عمل إلى المغرب بدعوة من السيدة لطيفة أخرياش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 25 فبراير 2022.

تم خلال الاجتماع الثنائي الذي حضره أيضا السيد بنعيسى عسلون، المدير العام للهيئة العليا، تناول عددا من المواضيع، منها على الخصوص، التطور الذي عرفته السلطة العليا للصحافة وسمعيات البصرية في مجال النموذج المؤسسي و تنظيم مختلف مهامها، القضايا الجديدة ذات الأولوية ضمن أجندة هياتي التقنين، وكذا المسالك التي يتعين استتمارها لتعزيز دينامية الشراكة الثلاثية.

كما وقف الطرفان على وضعية استخدام النظام المعلوماتي لتتبع البرامج السمعية البصرية HACA

هانية قسومي تقدم برنامجا فنيا ترفيهيا مطلع مارس المقبل من إنتاج القناة الأولى وتصرح ؛ «مع محبتي» يخاطب مشاعر الضيف والمشاهد في زمن أصبحت المحبة الصادقة عملة نادرة



خلف ذاك اللعمان و النجومية الخاطفة أشخاص ذوو قلوب جميلة مرهفة محبة منكسرة أحيانا، و سيتعرف الجمهور من خلال البرنامج حقا عن الوجه الآخر للنجوم.

و أوضحت قسومي أن البرنامج لن يكون مقتصرا على ضيوف محددين و لا يتجاهل الآخرين، فهو برنامج

جريء إلى حد ما، من خلال بعض الأسئلة المتعلقة بإحدى فقراته بعنوان « افتح لي قلبك » ، تتطرق إلى بعض الخصوصيات الخاصة بالضيف بعيدا عن التوجيه.

و أوضحت أن هذا البرنامج سيشكل إضافة لها شخصيا و للمتلقي، و على المستوى الشخصي، علمني تضيف، الانضباط بشكل كبير من خلال التمرين القوي في استخدام كل الحواس في ذات الوقت، جعلها تبقى يقطعة طوال الوقت، لأن التواصل يبقى حاضرا مع الضيف و المخرج و فريق الإعداد في ذات الوقت.

و كشفت الزميلة هانية قسومي، أن المتلقي سيلمس مسألة مهمة جدا و هي أنه ليس كل ما نقرأه أو نسمعه عن المشاهير هو الحقيقة، بل نكتشف أن خلف تلك الشخصيات القوية أو

■ جلال كندالي

ستعزز برامج القناة الأولى، ببرنامج فني جديد ستقدمه الإعلامية هانية قسومي، تستضيف من خلاله أبرز النجوم في المغرب . بعد تجربتها الناجحة، مع قناة « بزاف تي في » الإماراتية و « نسمة تي في » المغربية- التونسية في عدة برامج، تمّ التعاقد مع هانية قسومي على تقديم موسم كامل من عشرين حلقة، و بالتالي تكون تجربتها الأولى مع « دار البريهي ».

البرنامج الجديد حوار ي فني ترفيهي، و من المنتظر: وفق مصادر جريدة « الاتحاد الاشتراكي »، سيرعرض مطلع شهر مارس المقبل.

البرنامج صورت حلقاته الأولى خلال نهاية السنة الماضية ، و هو تحت إشراف الإعلامية فاطمة الإفريقي و من إنتاج القناة ” الأولى “، و يحمل عنوان ” مع محبتي “.

في تصريح لجريدة « الاتحاد الاشتراكي » ،

كشفت الزميلة هانية قسومي، أن هذا البرنامج، يتميز بنوعية الحوار و الأسئلة التي ستطرح على

الضيوف، و هي أبعد من الفن و أقرب إلى القلب ، حوار يخاطب مشاعر الضيف و المشاهد في زمن أصبحت المحبة الصادقة و العشرة الطيبة عملة نادرة إلى حد ما .

البرنامج، وفق قسومي، يكرس لهذه القيم و يرسخ لها من خلال الحوار نجول بكل محبة في حياة الفنانين الشخصية و المهنية، مشيرة إلى أن الفكرة و الإعداد و الإشراف للأستاذة فاطمة الإفريقي التي لها مكانة خاصة بقلبي، تقول هانية قسومي، لأنها أمنت بموهبتي من أول لقاء جمعنا سنة 2015.

نخبة من الفنانين يؤسسون فرع تطوان والمضيق -

الفندق للاتحاد المغربي لمهن الدراما



يستفيد منها سوى الفنان الأجنبي أو الفنان من خارج التراب الحضري للإقليمين، مما يعوق أي تطوير للسياسات الفنية المحلية، كما لا تعود بأية نتائج فعلية بخصوص المشروع الوطني للتنمية البشرية.

وبعد ذلك، انتقل الحاضرون لانتخاب مكتب الفرع بالتصويت الشفاف، حيث أسفرت العملية عن انتخاب التشكيلية التالية: رئيس الفرع: الدكتور يوسف الريحاني/ (مخرج، دراماتورج وفنان بصري)، نائبة : عزيز زوكار/ (مؤلف ومخرج مسرحي)، الكاتب العام: الدكتور الطيب الوزاني/ (مؤلف مسرحي)، نائبة: محمد علي البقالي/ (تقني صوتيت وضوء ومشط فني، أمين المال: صلاح ا لدين جهيد/ (ممثل ومؤلف موسيقي)، نائبة: جلوبركاس/ (ممثلة)، المستشارون: الأستاذ رضوان احدادو(مؤلف ومؤرخ مسرحي)- الأستاذة خديجة طنانة(دراماتورج وفنانة تشكيلية)، الدكتورة فاطمة الزهراء الصغير(ممثلة وباحثة في فنون الأداء) هذا، وقرر الحاضرون -بضيف البلاغ- وضع خطة عاجلة سيتم الإعلان عنها في غضون الأيام المقبلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه خلال هذا الموسم. خصوصا وأن معظم الفنانين أعضاء الاتحاد؛ لم يعملوا منذ أكثر من سنتين ويعيشون ظروفًا كارثية، كما سيتم الإعلان أيضا عن خارطة لقاءات عاجلة مع المسؤولين والمنتخبين المحليين والوطنيين لندارس و ضعية الفنان المحلي،ورفع الغبن عنه؛ وهو الذي عاش لأكثر من عقد كامل من دون أية تمثيلية حقيقية تكون في مستوى الترافع عن قضايا الصناعات الإبداعية والفنية.

إطلاق برنامج «نورالدين الصايل للأندية

السينمائية بالمؤسسات السجنية»

أعطيت، يوم الأربعاء بمركز الإصلاح والتأهيل عين السبع بالدار البيضاء، انطلاقا

برنامج «نور الدين الصايل للأندية السينمائية بالمؤسسات السجنية»، والرامي إلى تمكين النزلاء من التقنيق السينمائي عبر التكوين في مجالات المهن السينمائية، ويندرج هذا البرنامج، الذي يروم أيضا تنمية الثقافة السينمائية لدى النزلاء من خلال تقديم عروض سينمائية ومناقشتها داخل المؤسسات السجنية، في إطار تنوع البرامج التاهيلية المعتمدة لفائدة السجناء، والعمل على تطوير

معارفهم وقدراتهم، وكذا إكسابهم كفايات تؤهلهم للاندماج والتفاعل بشكل إيجابي ومسؤول. وجاء اختيار إطلاق اسم الراحل نور الدين الصايل على هذا البرنامج، تقديرا للخدمات التي أسداها للنهوض بصناعة السينما و ثقافة الفن السابع بالمملكة عامة، وإسهاماته في دعم برامج المنوذية العامة لإدارة السجون وإعادة الإماج من أجل النهوض بالثقافة السينمائية لنزلاء المؤسسات السجنية، خاصة منها

الفنانة ثريا العلوي تترأس لجنة تحكيم الدورة

السادسة لمهرجان السعيدية السينمائي

جماعة السعيدية، حيث تنافست على جوائز تقديرية؛ كالجائزة الكبرى للجوهرة الزرقاء، وجائزة البرتقال، بالإضافة إلى جوائز لجنة التحكيم و الإخراج والسيناريو وأفضل ممثل وأفضل ممثلة. وبالمنااسبة، تم تكرم كل من المخرج نوفل براوي لإسهاماته المميرة والملترمة في مجال الإخراج التلفزي والسينمائي، وكذا المخرجة والكاتبة مريم بلحسين. وعرفت الدورة السادسة عدة ندوات وموائد مستديرة و ورشات يوطرها فنانون، وكذا توقيعات كتب لكل من الشاعرة فتيحة النوحو، ومريم آيت بلحسين، وعز الدين الوافي، بالإضافة إلى زيارات لمركز كرة القدم النهضة البركانية، وكذا مغارتي الجمل والحمام بمنطقة زكزل بإقليم بركان. وكذا في إطار مسابقتي كما بادرت إدارة المهرجان إلى التنسيق



برنامج المهرجان الثقافي لفائدة هؤلاء النزلاء.



مع جمعية قدماء نجوم الملامكة المغربية من أجل تخصيص الفتاة لأهل الملامكة،حيث تم الاتفاق على أسماء من أبطال الملامكة السابقين المنحدرين من مدينة بركان. وقراهن الجمعية، وفقا للمصدر ذاته ، منذ الدورة الأولى للمهرجان، على إشعاع مدينة السعيدية، ثقافيا وفنيا وسياحيا؛ الجوهرة الزرقاء التي تتطلع لأن تكون قطبا هاما للسياحة والثقافة بجهة الشرق.

الدورة 19 من الدوري الاحترافي الأول دفة المناصرين سلاح الأندية المستقبلية لتحقيق الانتصار

إ – العماري

تعود الحياة إلى الملاعب الوطنية، بعد قرار السلطات الحكومية بإعادة الجماهير إلى المدرجات، عقب إغلاق استمر زهاء سنتين، عانت فيها الفرق المغربية أزمة مالية خانقة. وهكذا ستشهد الجولة 19 من الدوري الاحترافي أجواء حميمية بين اللاعبين ومناصرهم، بعد مرحلة فراغ كبيرة، أرخت بظلالها على المنفوخ الكروي الوطني.

وفي ظل هذا المستجد، ينتظر المغرب الفاسي موافقة إدارة سونارجيس على عودة الجماهير إلى مركب فاس، خلال مواجهة مولودية وجدة، باعتبارها المسؤولة عن تدبير الملعب وتسييره. وسيرفع الماص في هذه المواجهة، المقررة عصر اليوم، شعار الانتصار، الذي غاب عنه في الدورات الأربع الأخيرة، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق وجدي متحمس، نجح في تحدي الخصاص المادي، وحقق ثلاثة انتصارات على التوالي، تخلص بها

من دوامة النتائج السلبية التي حاصرتها منذ بداية الموسم. ويمرّكب الفوسفاط، سيكون الأوصيكا على موعد مع الشباب السالمي، في مباراة متكافئة بين الطرفين، رغم أن الفريق الخريبيكي سيكون مستقيدا من دعم جماهيره، لكن الفريق السالمي قدم إشارات قوية هذا الموسم، ونجح في إحراج أقوى الفرق الوطنية. وبمجمع الأمير مولاي عبد الله، سيدخل الجيش الملكي مباراته أمام الدفاع الحسني الجديدي، رافعا شعار الفوز، للقطع مع حالة

الاستعصاء والتواضع، التي كلفته ثلاث هزائم في الجولات الخمس الأخيرة، والتي غاب عنه الفوز فيها، وهي حصيلة تضع المدرب البلجيكي فاندنبروك تحت الضغط

البرنامج

الأحد
الجيش الملكي – الدفاع الجديدي (س 16.00)
الثلاثاء
بوسفيّة برشيد – الوداد الرياضي (س 18.15)
الرجاء الرياضي – اتحاد طنجة (س 20.30)
الأربعاء
حسنية أكادير – نهضة بركان (س 20.00)

السبت
المغرب الفاسي – مولودية وجدة (س 16.00)
أولمبيك خريبكة – الشباب السالمي (س 18.00)



الجيش الملكي يراهن على إيقاف النزيف



www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

سقوط جديد للجيش الملكي

فاز فريق نهضة بركان على ضيفه فريق الجيش الملكي بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الخميس، على أرضية الملعب البلدي ببركان، برسم الدورة 18 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم. وحافظ فريق نهضة بركان على تقدمه في الشوط الأول بهدف للاشيء، ليحسم المباراة بهدفين لواحد في الشوط الثاني.

وسجل هدفي فريق نهضة بركان شادراك لوكومبي (د 11 ض ج) ويوسف الفحلي (د 78)، فيما وقع هدف الجيش الملكي رضا سليم (د 84).

واحتل فريق نهضة بركان ،عقب هذه النتيجة، المركز الثالث بمجموع 28 نقطة، فيما ظل الجيش الملكي في المركز الرابع برصيد 25 نقطة.

وفي الدورة المقبلة، يواجه الفريق العسكري بميدانه الدفاع الحسني الجديدي، فيما يحل نهضة بركان ضيفا على حسنية أكادير.

الدورة 21 من بطولة القسم الثاني

الكوكب يلعب آخر فرص

النجاة

تواصل مباريات الدورة 21 من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الثاني لكرة القدم، يومه السبت بداية من الساعة الثالثة والنصف زوالا.

وستحمل هذه الجولة مباريات ساخنة، خاصة بالنسبة لأندية أسفل الترتيب، وفي مقدمتها الكوكب المراكشي، الذي سيواجه وداد فاس في مباراة سد، وأي نتيجة سلبية جديدة، قد تضعه عمليا ضمن أندية بطولة الهواة، بداية من الموسم المقبل.

البرنامج

السبت

الراسينغ الرياضي – اتحاد تواركة
شباب المسيرة – نهضة الزمامرة
سناد المغربي – رجاء بني مال
جمعية سلا – الاتحاد الوجدي
شباب خنيفرة – اتحاد الخميسات
الكوكب المراكشي – وداد فاس

السرיתי يفوز ببرونزية في

دوري الفجيرة للكراتي

أحرز لاعب الكراطي المغربي مهدي السريتي الميدالية البرونزية في فئة الكوميتي (وزن أقل من 84 كلغ)، وذلك خلال مشاركته في البوري الممتاز الأول للكراتي بالفجيرة (الامارات العربية)، المنظم خلال الفترة من 18 إلى 20 فبراير الجاري.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة أن السريتي بسط سيطرة مطلقة في اللقاء الذي جمعه بمنافسه من أروبيجان باناه عبد الليف، وحسمه لصالحه بنتيجة 3 – 1.

وفي نفس الفئة، كاد البطل عبد العالي جينة أن يتنزع الميدالية النحاسية، لكن الحظ لم يسعفه وانهمر بصعوبة أمام الكازاخستاني بيريكينيبك بايتور رايفيف بنتيجة 4 – 3.

وشارك المغرب في هذا الدوري العالمي إلى جانب 55 دولة، بوفد يتألف من 9 أبطال، تتراوح أعمارهم بين 18 و 28 سنة يتنافسون في فتي الكوميتي والكانا.

مواجهات قوية في ذهاب

ربع نهائي كأس العرش

لكرة السلة



تجري نهاية الأسبوع الجاري مباريات ذهاب ربع نهائي كأس العرش لكرة السلة، برسم موسم 2021 – 2022، التي تتميز بإجراء العديد من المباريات المغيرة والساخنة. فالفتح الرياضي، حامل اللقب، سيكون في صدام قوي أمام الوداد، فيما يستقبل الجيش الملكي الكوكب المراكشي بينما ستكون جمعة ميثيلغن إفران في مهمة صريحة أمام اتحاد طنجة. على أن جد طنجة إلى العراش وعينه على نقاط الفوز أمام ليمسوس العراش .

دوري الأبطال

وكأس

الكؤوفعرالية

الوداد ونهضة

بركان يأملان

تعويض تشرهما

الأخير ومواصلة

المغامرة القارية

النقط الثلاث هدف الوداد الأول أمام الزمالك

والمدرجات غير المكشوفة في 50 درهما، أما المنصة الشرفية فحدد لها 500 درهم.

وسيدخل المدرب وليد الركراكي، الذي تعرض لبعض الانتقاد عقب تعثره الفريق في لقائيه الأخيرين، لقاء اليوم من دون مدافعه الشيخ كومارا، الذي سيغيب عن الملاعب بداعي الإصابة لمدة تناهز ثلاثة أسابيع، لكنه في المقابل سيسترجع أغلب لاعبيه المصابين، وفي مقدمتهم بديع أووك وأيوب العلول ورجيم، الأمر الذي سيمكّنه هامش اختيارات مريح للعبة.

وفي الجهة المقابلة، يعتبر الزمالك المصري أن مواجهة اليوم هي الفرصة الأخيرة للمدرب الفرنسي باتيريس كارثيرون، بعد تعثره في الجولتين السابقتين بالتعادل ضد مهثلي أنغولا بترو أتلتيكو وساغرادا دي إسبرانسا 2 – 2 و 0 – 0 على التوالي، وبالتالي لا بديل عن الانتصار من أجل الإبقاء على حظوظه بمواصلة المشوار في المسابقة المتوج بلقبها 5 مرات آخرها عام 2002.

وتعزز صفوف العملاق المصري باللاعب أحمد سيد «زيزو» عقب شفائه من فيروس كورونا، لتكتمل تشكيلته، التي تضم مجموعة من الدوليين يتقدمهم المغربيان أشرف بنشرقي ومحمد أوناجم، اللذين سيكونان في مواجهة فريقهما السابق.

وكانت آخر مواجهة بين الفريقين في نصف نهائي 2016، حيث

بعد سيطرة من الإطلاق

الجامعة تَحْمِلُ الأندية مسؤوليتها لإعادة الحياة إلى الملاعب الوطنية

الاتحاد الاشتراكي

حث رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، رؤساء الأندية والمسؤولين، على تحمل مسؤولياتهم لإعادة الحياة إلى الملاعب الكروية، لإعطاء صورة حضارية عن الكرة المغربية، وذلك إثر قرار الحكومة، أول أمس الخميس، فتح الملاعب الرياضية مجددا في وجه الجماهير. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده المكتب التنفيذي للجامعة، برئاسة لقجع، مع رؤساء الأندية عبر تقنية المناظرة المرئية، وخصص لدراسة ملف عودة الجماهير إلى الملاعب الكروية، بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مع رئيس الجامعة. وأفاد بلاغ للجامعة صدر في أعقاب هذا الاجتماع أن لقجع دعا رؤساء الأندية أيضا «إلى ضرورة عقد اجتماعات مع جماهيرها والسلطات المختصة قبل أن تعود إلى الملاعب». وذكر البلاغ أن لقجع تطرق في بداية الاجتماع للمشاكل التي عانتها الأندية في غياب الجماهير عن الملاعب الكروية بعد تفشي وباء كورونا المستجد، منوها في نفس الوقت بالمجهودات التي بذلتها وسائل الإعلام في تقريب المنتجج الكروي للجماهير.

وأكد رئيس الجامعة أن قرار الحكومة عودة الجماهير إلى الملاعب



الملاعب الوطنية تستعيد حياتها

الكروية باتي استنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتبعا لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية، وأخذا بعين الاعتبار التطورات الإيجابية للوضعية الوبائية بالمملكة.